

# على ضفاف شاطبة

ملخص وشرح لأصول منظومة "حز الأمانى ووجه التهاني" للإمام الشاطبي في علم القراءات

إعداد:

رغد آل سميح      نجلاء الرشيد

فاطمة أشورث      نورة الشيخ

إشراف:

أ. أسماء العومي

تقديم ومراجعة: أ. مريم المهدي

مراجعة: أ. أميرة شرف الدين ، أ. عفاف العدوي





## المقدمة

لـ أ.مريم المهدي

قال الإمام ابن الجزري -رحمه الله- : الحمد لله الذي أنزل القرآن كلامه ويسره .. وسهل نشره لمن رامه وقدره .. ووفق للقيام به من اختاره وبصره .. شهادة مقر بها بأنها للنجاة مقررة .. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله القائل " إن الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة " صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين جمعوا القرآن في صدورهم السليمة وصحفه المطهرة .. وسلم وشرف وكرم .. ورضي الله عن أئمة القراءة المهرة .. خصوصا القراء العشرة .. الذين كل منهم تجرد لكتاب الله فجوده وحرره .. ورتله كما أنزل وعمل به وتدبره .. وزينه بصوته وتغنى به وحببه .. ورحم الله السادة المشايخ الذين جمعوا في اختلاف حروفه ورواياته الكتب المبسطة والمختصرة .. فمنهم من جعل تيسيره فيها عنوانا وتذكرة .. ومنهم من أوضح مصباحه إرشادا وتبصرة .. ومنهم من أبرز المعاني في حرز الأمانى مفيدة وخيرة .. أثابهم الله تعالى أجمعين، وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته في عليين، بمنه وكرمه، وبعد:

فإن الإنسان لا يشرف إلا بما يعرف، ولا يفضل إلا بما يعقل، ولا ينجب إلا بمن يصحب، ولما كان القرآن العظيم أعظم كتاب أنزل، وكان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم أفضل نبي أرسل، وكانت أمته من العرب والعجم أفضل أمة أخرجت للناس من الأمم، وكانت حملته أشرف هذه الأمة، وقراؤه ومقرؤه أفضل هذه الأمة.

قال ابن بري:

وبعد فاعلم أن علم القراء .. أجمل ما به تحلى الإنسان  
وخير ما علّمه وعَلِمَهُ .. واستعمل الفكر له وفهمه  
وجاء في الحديث أن المهرة .. في علمه مع الكرام البررة  
وجاء عن نبينا الأواه .. حملة القرآن أهل الله  
لأنه كلامه المرفع .. وجاء فيه شافع مشفع  
وقد أتت في فضله آثار .. ليست تفي بحملها أسفار

قال الحسن البصري رحمه الله:

" إن أولى الناس بالقرآن من اتبعه وإن لم يكن يقرؤه "



## المقدمة

الحمد لله حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، الحمد لله العالم الذي لا يلحقه الجهل، والجواد الذي لا ينزح، والغزير الذي لا يخضع، والجبار الذي قامت السماوات والأرض بأمره، ومرجفت الجبال من خشيته، الحمد لله الذي عدل في أحكامه، وأحسن إلى عباده، وتفرد بالبقاء، وتوحد بالكبرياء، والصلاة والسلام على من بعثه ربه بالدلائل الواضحة والحجج القاطعة والبراهين الساطعة، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره واستن بسنته إلى يوم الدين أما بعد:

فقد جمع الشاطبي -رحمه الله- لنا أصول القراءات في أبياته بدقة متناهية الصنعة، من دون أن يسقط حرفاً أو كلمة منه فكان كمن جمع ماء البحر الكبير في الكأس الصغير، متجنباً في ذلك التطويل الممل والاختصار المخل، ولأن العلم نور وهدى فقد ارتبط علم القراءات بالقرآن الكريم فعدنا نوراً على نور لمن أكرمهم الله بدراسة هذه الأبيات ثم تطبيقها والتلذذ بها، وكما هي حال طالب العلم من مواجهته المصاعب في طلبه لتلك البضاعة النفيسة والتجارة المرجحة عشنا نصيب من قطعة المشقة تلك وعلى هذا اخترنا السير على طريقة إمامنا في تلخيصه لأصول القراءات، فجمعنا الهمة وأخذنا بالغرابة لجمع أومراق يسيرة متواضعة فيه سطرها أننا أملنا محاولة الوصول إلى العبارة الواضحة والأسلوب المانع والشرح المفهوم والأمثلة الكافية، فعمسنا سددنا أوقار بنا ولعلنا أوفينا



هذا العلم العظيم ولو بعضاً من حقه وقدره، فالحمد لله الذي بلغنا رؤيته كتاباً تضم صفحاته بعضها البعض . . .

والشكر والعرفان الطيب المبارك فيه للأستاذة الفاضلة: أسماء العمومي، فقد كانت لنا عوناً وسنداً بعد الله وخيراً أستاذ يعلم العلم من حبه له لا لكونه مطالب بتدريسه .  
وليس لنا في هذا العمل من اقتحار إلا اصطفاً الله لنا لئلا نكون ممن يحملون شعلة العلم لترشد الأجيال من بعدهم عن مكان الكنز الثمين والغاية السامية، ونسأله جل جلاله أن يتقبلنا بقبول حسن ويمن علينا بصلاح النية في العلم والعمل ويثبتنا على الإسلام إلى بلوغ الأجل، ويجعلنا ممن هم غد والأمة الإسلام منارة علم وأمل، وللدين ذخراً وعزاً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم وفوق كل ذي علم عليم .

الحمد لله أولاً وأخيراً

كتبتة:

مرغد بنت محمد آل سميح

مساء يوم الثلاثاء ٢٢/٦/١٤٣٥ هـ



## مقدمة وتعريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

مرحباً وأهلاً .. بأهل القراءات القرآنية ..

كما نعلم جميعاً أن المتعلم للقراءات القرآنية يجب أن يمر على متن الشاطبية فهي المورد في زماننا ..

وسُميت بالشاطبية:

نسبة لمؤلفها الإمام الشاطبي رحمه الله.

وسُمي بالشاطبي:

نسبة إلى مدينة شاطبة .. في الأندلس.

فذلك كان إطلاق مشروعنا:

### على ضفاف شاطبة

فكرة المشروع:

تسهيل تعليم القراءات القرآنية...

بطرق تربوية تناسب طريقة التعليم الحديثة..

أهداف عامة تفصيلية:

✚ كسر جمود مادة القراءات القرآنية

✚ إثارة طرق تدريس تناسب طبيعة المادة .

✚ تطوير مناهج القراءات القرآنية باستراتيجيات التعليم الحديثة

✚ تبسيط شرح متن الشاطبية المتعلق بالقراءات القرآنية من خلال طرق

التدريس الحديثة

✚ وضع سلم تعليم للمبتدئ في علم القراءات ..

✚ ربط آليات تدريس القراءات القرآنية بالمستويات الجامعية في كليات الرياض

وحتى المملكة، حتى تسير الطالبة وفق منهج واضح وسهل ..



## مراحل العمل ..

### ١- المدارس

أ - تبسيط أصول الشاطبية

ب- رسوم شجرية توضيحية ملونة  
وأيضاً بتلوين رموز القراء بألوان قوس المطر  
بطريقة جميلة محببة للمبتدئ..

وقد قامت مجموعة من طالبات مدارس دور الذكر الأهلية بتحفيظ القرآن الكريم  
بالرياض بعمل ذلك ..  
وقد لقي القبول بفضل الله تعالى ..

ب .

عمل سلم تربوي على طريقة هرم بلوم  
لتعليم القراءات القرآنية ...  
(ليتم قبوله تربوياً)

ج .

عمل تمارين تربوية على الكتاب  
بحيث تثير التفكير وتثبت المعلومات

د .

عمل أنشطة ميدانية  
لتحبيب ونشر علم القراءات القرآنية  
لعامة الناس..

### ٢- الجامعات:

وسيتابع بعد ذلك في الجامعات ان شاء الله..  
بحيث يمر في المتعلم في سلم متدرج..

والحمد لله رب العالمين



## شكر وتقدير

وكل عبارات الشكر تقف عاجزة عن امتناني وتقديري لجميلاتي:  
(رغد آل سميح ، فاطمة أشورث ، نجلاء الرشيد ، نورة الشيخ)

ولسان حالي يقول:

مَنْ أَيْنَ أَهْدِيكَ الْبَيَانَ؟! وَكُلُّ مَا  
فِي جُعْبَتِي دَيْنٌ لَكُمْ وَرِهَانُ  
مَنْ أَيْنَ؟ وَالْحَرْفُ الَّذِي أَشَدُّ بِهِ  
نَسَجَتُهُ مِنْكَ جَوَانِحٌ وَلِسَانُ  
لِي مِنْ قَصِيدِي وَرَدَّةٌ مَفْتُونَةٌ  
بِعَوَاطِفِي، وَلَكَ الْجَنَى الْفَتَّانُ (١)

لقد كُنْتُ رَمِزاً لِلهَمَّةِ وَالتَّفَانِي وَالْإِبْدَاعِ ...

يا من كنتن تتمثلن بقول الشاعر:

طموحي المشبوبُ يحملني على ما لا أطيعُ  
وكنوز آمالي بحار والزمان بها غريقُ (٢)

وشكري موصول لرواد المشروع:

العنود العجمي، نورة الملوحي، رغد المنصور،

ليان العيسى، رند البابطين، مها العجايي ..

وأخص بالشكر مشرفة العلوم الشرعية: أ. منيرة السابح.

فجزاكن الله عني خير الجزاء ،،،

ونفع بكن الأمة ،،، وجعلكن مباركات أينما كنتن ..

أ. أسماء يوسف العومي

معلمة القراءات القرآنية



(١) د. عبدالرحمن العشماوي

(٢) د. خالد الحلبي



## المنهج في التلخيص

أولاً: قُسمت أبواب الشاطبية الثمانية والعشرون على أربع طالبات، فكان التقسيم كالتالي:

**لخصت رعد آل سميح:**

١/ باب الاستعاذة.

٢/ باب البسمة.

٣/ سورة أم القرآن (ومنه قاعدة ميم الجمع).

٤/ باب الوقف على مرسوم الخط.

**ولخصت فاطمة أشورث:**

١/ باب الهمزتين من كلمة.

٢/ باب الهمزتين من كلمتين.

٣/ باب الهمز المفرد.

٤/ باب نقل حركة الهمز الساكن إلى الساكن قبلها.

٥/ باب الفتح والإمالة بين اللفظين.

**ولخصت نجلاء الرشيد:**

١/ باب خطبة الكتاب (ومنه الرموز بأنواعها وطريقة الشاطبي رحمه الله في استعمال رموزه ومصطلحات الشاطبية).

٢/ باب الإدغام الكبير.

٣/ باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين.

٤/ باب المد والقصر.

٥/ باب وقف حمزة وهشام على الهمز.

٦/ باب الإظهار والإدغام.

٧/ ذكر ذال إذ.



- ٨ / ذكر دال قد.
- ٩ / ذكر تاء التانيث.
- ١٠ / ذكر لام هل وبل.
- ١١ / باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التانيث وهل وبل.
- ١٢ / باب حروف قربت مخارجها.
- ١٣ / باب أحكام النون الساكنة والتنوين.

### ولخصت نورة الشيخ:

- ١ / باب هاء الكناية.
- ٢ / باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التانيث في الوقف.
- ٣ / مذاهبهم في الرءاءات.
- ٤ / باب اللامات.
- ٥ / باب مذاهبهم في ياءات الإضافة.
- ٦ / باب ياءات الزوائد.

...



ثانيًا: اعتمدنا في التلخيص على هذه المنهجية:

١/ العنوان.

٢/ التعاريف.

٣/ أبيات الشاطبي رحمه الله للباب.

٤/ جدول يفسر الأبيات.

٥/ شرح كتابي مطّول.

٦/ رسم شجري مُلخص للدرس كاملاً.

٧/ حذف وإضافة وتقديم وتأخير النقاط السابقة حسب الباب.

٨/ تلوين كل إمام ورواته بلون محدد باستعمال ألوان قوس المطر، بدءًا بالإمام **نافع باللون البنفسجي** وانتهاءً بالإمام **الكسائي باللون الأحمر**.

٩/ تلوين الرموز الجماعية وغيرها باللون البني.

١٠/ استعمال اللون الرمادي لما ليس له علاقة بالقسم المشروح،

مثلاً: شطر بيت أو جزء من الرسم الشجري.

...



## التعريف بالإمام الشاطبي رحمه الله

اسمه ونسبه:

هو أبو محمد القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الشاطبي، وسمي بالشاطبي؛ نسبة إلى شاطبة وهي مدينة كبيرة ذات قلعة حصينة تقع شرق الأندلس.

مولده ونشأته:

ولد ضريراً عام ٥٣٨ هـ في مدينة شاطبة في الأندلس، عاش في الأندلس حتى تجاوز عامه الثلاثين، ثم انتقل إلى مصر وسكن فيها إلى آخر عمره رحمه الله.

حياته العلمية:

قرأ القراءات على شيخه أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أبي العاصم النفري وأتقنها، وحفظ الحديث، وتبصّر في العربية، كان من أبرز تلامذته أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، وهو من أجَلِّ أصحاب الشاطبي، لازمه وأخذ عنه القراءات واللغة والنحو.

مؤلفاته وآثاره:

١/ قصيدته اللامية المسماة بـ"حرز الأمانى ووجه التهاني" اختصرت كتاب (التيسير في القراءات السبع) للإمام أبي عمرو الداني، ونجد الشاطبي في نظمه لها لم يكتفِ بالقراءات فحسب، بل ضمّن منظومته العديد من الفوائد النحوية، واللغوية، والإشارات الوعظية، والاقْتباسات الحديثية.

٢/ قصيدة "عقيلة أتراب القصائد" في بيان علم رسم المصحف.

٣/ قصيدة "ناظمة الزُّهر" في علم عد الآي.

قيل فيه:

قال الإمام الذهبي عنه: (وكان متجنباً فضول القول، ولا يتكلم في سائر أوقاته إلا بما تدعو إليه الضرورة، ولا يجلس للإقراء إلا على طهارة في هيئة حسنة، وخضوع واستكانة، ويمنع جلساءه من الخوض إلا في العلم والقرآن، وكان يعتلّ العلة الشديدة فلا يشتكي، ولا يتأوه).



وقال ابن الجزري: (كان إماماً كبيراً، أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون، آية من آيات الله، غاية في القراءات .. .. رأساً في الأدب، مع الزهد والولاية والعبادة والانقطاع (...)

ثم قال: (وكان يصلي الصبح بغسل بالفاضلية، ثم يجلس للإقراء، فكان الناس يتسابقون السرى إليه ليلاً، وكان إذا قعد لا يزيد على قوله من جاء أولاً فليقرأ، ثم يأخذ عليه الأسبق فالأسبق).

#### وفاته:

توفي رحمه الله في الثامن من جمادى الآخرة، سنة ٥٩٠هـ في مدينة القاهرة في مصر.

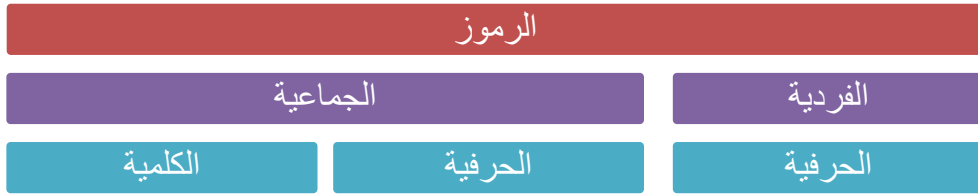
...



## باب مقدمة الشاطبية رموز الشاطبية

جَزَى اللهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً .. لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلًا

رمز الشاطبي في منظومته للأئمة السبعة ورواتهم برموز جماعية وفردية، كلمية وحرفية، وفيما يلي تفصيل لها مع تعريف بالأئمة والرواة:  
١/ أنواع الرموز:



...

### تعريف بالأئمة السبعة

| الرمز الجماعي | رمز الإمام | اسم الإمام      | رمز الأول  | اسم القارئ الأول  | الشاهد  | التعريف بالقراء من الشاطبية   |
|---------------|------------|-----------------|------------|-------------------|---|---|
|               |            |                 | رمز الثاني | اسم القارئ الثاني |   |   |
| أبج           | أ          | نافع المدني     | ب          | قالون             | جَعَلَتْ أبا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ .. ذِيلًا عَلَى الْمُنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا   | فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرِّ فِي الطَّيِّبِ نَافِعٍ .. فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا وَقَالُونَ عَيْسَى ثُمَّ عَثْمَانُ وَرَشُهُمْ .. بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدُ الرَّفِيعُ تَأْتِلًا   |
|               |            |                 | ج          | ورش               |   |   |
| دهز           | د          | ابن كثير المكي  | هـ         | البزي             |   | وَمَكَّةُ عِنْدَ اللَّهِ فِيهَا مَقَامُهُ .. هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَثِيرُ الْقَوْمِ مُعْتَلًا رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَ مُحَمَّدٌ .. عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمَلْقَبُ قُنْبَلًا   |
|               |            |                 | ز          | قنبل              |   |   |
| حطي           | ح          | أبو عمرو البصري | ط          | الدوري            |   | وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ .. أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَوْلُهُ الْعَلَا أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيْبُهُ .. فَأَصْبَحَ بِالْعَدْبِ الْفُرَاتِ مُعْتَلًا أَبُو عَمْرٍو الدُّورِيُّ وَصَالِحُهُمْ أَبُو .. شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقْبَلًا |
|               |            |                 | ي          | السوسي            |   |   |
| كلم           | ك          | ابن عامر الشامي | ل          | هشام              |   | وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ .. فَتَلَّكَ بِعَبْدِ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلًا هِشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ .. لِدُكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَقْبَلًا   |
|               |            |                 | م          | ابن ذكوان         |   |   |
| نصع           | ن          | عاصم الكوفي     | ص          | شعبة              |   | فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ .. فَشُعْبَةُ رَأَوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلًا وَذَاكَ ابْنُ عِيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَا .. وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلًا   |
|               |            |                 | ع          | حفص               |   |   |
| فضق           | ف          | حمزة الزيات     | ض          | خلف               | وَخَزْرَةَ مَا أَرْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ .. إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرْآنِ مُرْتَلًا رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي .. رَوَاهُ سَلِيمٌ مُتَقِنًا وَمُحْصِلًا                                 |   |
|               |            |                 | ق          | خلاد              |   |   |
| رست           | ر          | علي الكسائي     | س          | أبو الحارث        | وَأَمَّا عَلِيُّ فَالْكَسَائِيُّ نَعْتُهُ .. لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسْرِيًا رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضَا .. وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا |   |
|               |            |                 | ت          | الدوري            |   |   |



## (الرموز الفردية الحرفية)

قال الشاطبي رحمه الله:

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ .. دَلِيلًا عَلَى الْمُنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا

أي: جعلتُ حروف (أبج د هـ ز ح طي كلم نصع فضق رست تخذ ظغش) رموزاً للقراء، وفيما يلي تعريف للأئمة ورواتهم مع الرموز:

### الإمام الأول:

|   |             |   |       |  |
|---|-------------|---|-------|--|
| أ | نافع المدني | ب | قالون | فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّتْرِي فِي الطَّيِّبِ نَافِعٍ .. فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا وَقَالُونَ عِيسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرَشُهُمْ .. بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأْتِلًا |
|   |             | ج | ورش   |  |

هو الإمام نافع بن عبد الرحمن الليثي، أقام في المدينة المنورة، توفي سنة ١٦٧ هـ.

روى عنه:

١/ أبو موسى عيسى بن مينا، الملقب بقالون؛ لجودة قراءته، توفي سنة ٢٠٥ هـ.

٢/ أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري، الملقب بورش؛ لشدة بياضه، توفي سنة ١٩٧ هـ.

قرأ كل من قالون وورش مباشرة من شيخهما نافع بلا واسطة.

...

### الإمام الثاني:

|   |                |    |        |   |
|---|----------------|----|--------|---|
| د | ابن كثير المكي | هـ | البيزي | وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مَقَامُهُ .. هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاتِبِ الْقَوْمِ مُعْتَلًا رَوَى أَحْمَدُ الْبَيْزِيُّ لَهُ وَحَمَدٌ .. عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمَلَقَّبُ قُنْبَلًا |
|   |                | ز  | قنبل   |   |

هو الإمام عبد الله بن كثير الداري، أقام في مكة، توفي سنة ١٢٠ هـ.

روى عنه:

١/ أبو الحسن أحمد بن محمد البيزي، توفي سنة ٢٥٥ هـ.

٢/ أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن المخزومي، الملقب بقنبل؛ نسبة للقنابلة وهو بيت في مكة، توفي سنة ٢٩١ هـ.

لم يلتق كل من البيزي وقنبل بشيخهما ابن كثير، بل بينهم أكثر من راو (واسطة):

(وهذا بما يسمى بالطريق "هُم طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ .....")



### الإمام الثالث:

|                 |   |        |   |   |
|-----------------|---|--------|---|---|
| أبو عمرو البصري | ط | الدوري | ح | ح |
|                 | ي | السوسي |   |   |

هو الإمام زبَّان بن العلاء بن عمار المازني، المكنى بأبي عمرو البصري، أقام في مكة، توفي سنة ١٥٥ هـ.

روى عنه:

١/ أبو عمر حفص بن عمر الدوري البغدادي، توفي ٢٤٦ هـ.

٢/ أبو شعيب صالح بن زياد السوسي الأهوازي، توفي سنة ٢٦١ هـ.  
لم يلتق كلُّ من الدوري والسوسي بشيخهما أبو عمرو، بل روي عنه بواسطة وهو يحيى اليزيدي.

...

### الإمام الرابع:

|                 |   |           |   |   |
|-----------------|---|-----------|---|---|
| ابن عامر الشامي | ل | هشام      | ك | ك |
|                 | م | ابن ذكوان |   |   |

هو الإمام هو عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي، أقام في دمشق، توفي سنة ١١٨ هـ وهو تابعي رحمه الله ..

روى عنه:

١/ أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير، توفي ٢٤٦ هـ.

٢/ عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، توفي سنة ٢٤٢ هـ.  
لم يلتق كلُّ من هشام وابن ذكوان بشيخهما ابن عامر، بل بينهم أكثر من راو.

...





## الكوفيون الثلاثة:

وَبِالْكَوْفَةِ الْعَرَاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ .. أَدَّعَوْا فَقَدْ ضَاعَتْ شِدَاً وَقَرْنُفُلًا

### الإمام الخامس:

|        |             |     |      |
|--------|-------------|-----|------|
| ع<br>ن | عاصم الكوفي | ص   | شعبة |
|        | ع           | حفص |      |

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ .. فَشُعْبَةُ رَأَوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلًا  
وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرِ الرِّضَا .. وَحَفْصٌ وَبِالْإِتِّفَانِ كَانَ مُفْضَلًا

هو الإمام أبو بكر **عاصم** بن أبي النجود الأسدي، توفي بالكوفة سنة ١٢٨ هـ.  
روى عنه:

- ١/ أبو بكر **شعبة** المشهور بابن عيَّاش، توفي سنة ١٩٣ هـ.
- ٢/ أبو عمر **حفص** بن سليمان الكوفي، توفي بالكوفة سنة ١٨٠ هـ.

قرأ كل من **شعبة** و**حفص** مباشرة من شيخهما **عاصم** بلا واسطة.

...

### الإمام السادس:

|        |             |      |     |
|--------|-------------|------|-----|
| ف<br>ح | حمزة الزيات | ض    | خلف |
|        | ق           | خلاد |     |

وَحَمَزَةٌ مَا أَرَكَاهُ مِنْ مُتَوَعِّجٍ .. إِمَامًا صَبُورًا لِلْقِرَانِ مُرْتَبِلًا  
رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي .. رَوَاهُ سَلِيمٌ مُتَّقِنًا وَمُحْصِلًا

هو الإمام أبو عمارة **حمزة** بن حبيب الزيات الكوفي، توفي سنة ١٥٦ هـ.  
روى عنه:

- ١/ أبو محمد **خلف** بن هشام البزار، توفي سنة ٢٢٩ هـ.
- ٢/ أبو عيسى **خلاد** بن خالد الصيرفي، توفي سنة ٢٢٠ هـ.

قرأ كل من **خلف** و**خلاد** على سليم بن عيسى وقرأ سليم على **حمزة** مباشرة.

...



## الإمام السابع:

|   |             |   |            |
|---|-------------|---|------------|
| ر | علي الكسائي | س | أبو الحارث |
|   |             | ت | الدوري     |

وَأَمَّا عَلِيُّ فَالْكَسَائِيُّ نَعْتُهُ .. لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسْرِيلاً  
رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرَّضَا .. وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

هو الإمام أبو الحسن علي بن حمزة النحوي، لقب **بالكسائي**؛ لأنه أكرم في كساء،  
توفي سنة ١٨٩ هـ.

روى عنه:

١/ **أبو الحارث** الليث بن خالد البغدادي، توفي سنة ٢٤٠ هـ.

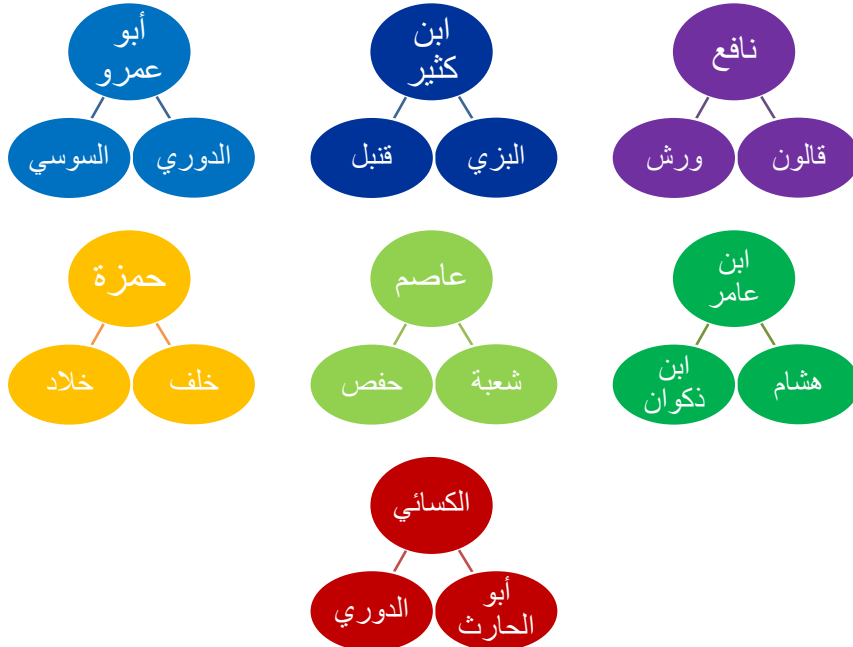
٢/ أبو عمر حفص **الدوري**، توفي سنة ٢٤٦ هـ.

\* سبق ذكره مع **أبي عمرو**؛ لأنه روى عن **أبي عمرو** وعن **الكسائي**، فإذا ذكرت  
روايته عن **أبي عمرو** فيقال له: **دوري أبي عمرو**، وإذا ذكرت روايته عن **الكسائي**  
فيقال له: **دوري الكسائي**.

قرأ كل من **أبو الحارث** و**الدوري** مباشرة من شيخهما **الكسائي** بلا واسطة.

...

### الملخص:



...



## الرموز الجماعية

وتنقسم إلى نوعين:

حرفية وكلمية

الرموز

الجماعية

الفردية

الكلمية

الحرفية

الحرفية

...

### النوع الأول:

#### الرموز الجماعية الحرفية

قال الشاطبي رحمه الله:

وَمِنْهُمْ لِلْكَوْفِيِّ نَاءٌ مُثَلَّثٌ .. وَسِتَّتُهُمْ بِالْحَاءِ لَيْسَ بِأَعْقَلًا

عَنِتُّ الْأَلَى أَثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ .. وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَاهُمْ لَيْسَ مُعَقَّلًا

وَكَوْفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا .. وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلًا

وَدُو النَّقْطِ شَيْنٌ لِلْكَسَائِيِّ وَحَمَزَةٌ .. وَقُلْ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةَ صُحْبَةٌ تَلَا

...

### التوضيح:

بقي من حروف أبا جاد (تخذ ظغش) وقد اتخذها رموزًا جماعيةً للأئمة والقراء  
فجعل:

| ث                         | خ   | ذ                                      | ظ                                      | غ                                      | ش                |
|---------------------------|---|--|--|--|------------------|
| عاصم<br>وحمزة<br>والكسائي | ابن كثير<br>وأبو عمرو<br>وابن عامر<br>وعاصم وحمزة<br>والكسائي | عاصم<br>وحمزة<br>والكسائي<br>وابن عامر | عاصم<br>وحمزة<br>والكسائي<br>وابن كثير | عاصم<br>وحمزة<br>والكسائي<br>وأبو عمرو | حمزة<br>والكسائي |



- \* حرف التاء (وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِيِّ تَاءٌ مُتَلَثٌّ) لأهل الكوفة وهم: **عاصم** و**حمزة** و**الكسائي**.
- \* حرف الخاء (وَسِتَّتُهُمْ بِالْحَاءِ لَيْسَ بِأَعْقَلًا / عَنَيْتُ الْأُلَى أَثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ): للستة إلا نافع وهم: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر و**عاصم** و**حمزة** و**الكسائي**.
- \* حرف الذال (وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَاهُمْ لَيْسَ مُعْقَلًا): لأهل الكوفة والشامي وهم: **عاصم** و**حمزة** و**الكسائي** وابن عامر الشامي.
- \* حرف الظاء (وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا) لأهل الكوفة والمكي وهم: **عاصم** و**حمزة** و**الكسائي** وابن كثير المكي.
- \* حرف الغين (وَكُوفٍ وَبَصْرٍ عَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلًا) لأهل الكوفة والبصري وهم: **عاصم** و**حمزة** و**الكسائي** وأبو عمرو البصري.
- \* حرف الشين (وَدُو النَّقْطِ شَيْنٌ لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْزَةٌ): للشيخين **حمزة** و**الكسائي**.

...



## النوع الثاني:

### الرموز اللمية الجماعية

قال الشاطبي رحمه الله:

وَدُو النَّقْطِ شَيْنٌ لِلْكَسَائِي وَحَمَزَةٌ .. وَقُلٌّ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا

صِحَابٌ هُمَا مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ .. وَشَامٌ سَمَا فِي نَافِعٍ وَقَتَى الْعَلَاءِ

وَمَلِكٌ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنُ الْعَلَاءِ قُلٌّ .. وَقُلٌّ فِيهِمَا وَالْيَحْضِيُّ نَفَرٌ حَلَا

وَحَرَمِيٌّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ .. وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعِهِمْ عَلَاءٌ

وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كَلِمَةٌ .. فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَأَفْضِ بِالْوَاوِ فَيَصِلَا

**التوضيح:**

رَمَزَ الشَّاطِبِي رَحِمَهُ اللَّهُ بِـ:

| صحبة                        | صحاب                       | عم                | سما                            | حق                    | نفر                                | حرمي              | حصن                                |
|-----------------------------|----------------------------|-------------------|--------------------------------|-----------------------|------------------------------------|-------------------|------------------------------------|
| حمزة<br>والكسائي<br>مع شعبة | حمزة<br>والكسائي<br>مع حفص | نافع<br>وابن عامر | نافع<br>وأبو عمرو<br>وابن كثير | ابن كثير<br>وأبو عمرو | ابن كثير<br>وأبو عمرو<br>وابن عامر | نافع<br>وابن كثير | عاصم<br>وحمزة<br>والكسائي<br>ونافع |

\* صحبة (وَقُلٌّ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا) لـ: حمزة والكسائي مع شعبة.

\* صحاب (صِحَابٌ هُمَا مَعَ حَفْصِهِمْ) لـ: حمزة والكسائي مع حفص.

\* عمَّ (عَمَّ نَافِعٌ .. وَشَامٌ) لـ: نافع وابن عامر الشامي.

\* سما (سَمَا فِي نَافِعٍ وَقَتَى الْعَلَاءِ / وَمَلِكٌ) لـ: نافع وأبو عمرو وابن كثير المكي.

\* حق (وَمَلِكٌ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنُ الْعَلَاءِ) لـ: ابن كثير المكي وأبو عمرو.

\* نفر (وَقُلٌّ فِيهِمَا وَالْيَحْضِيُّ نَفَرٌ حَلَا) لـ: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر.

\* حرمي (وَحَرَمِيٌّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ) لـ: أهل الحرمين نافع المدني وابن كثير المكي.

\* حصن (وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعِهِمْ عَلَاءٌ) لـ: الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي ونافع.

وختم هذا كله أنه (فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَأَفْضِ بِالْوَاوِ فَيَصِلَا) اتخذ من حرف الواو فاصلا

ودلالة على انتهاء الرموز.



## رموز القراء السبعة

| النوع  | الرمز   | الإمام                       | الرؤاة    |
|--------|---------|------------------------------|-----------|
| فردية  | أبج     | نافع                         | قالون     |
|        |         |                              | ورش       |
|        | دهز     | ابن كثير                     | البيزي    |
|        |         |                              | قنبل      |
|        | حطي     | أبو عمرو                     | الدوري    |
|        |         |                              | السوسي    |
|        | كلم     | ابن عامر                     | هشام      |
|        |         |                              | ابن ذكوان |
|        | نصع     | عاصم                         | شعبة      |
|        |         |                              | حفص       |
|        | فضق     | حمزة                         | خلف       |
|        |         |                              | خلاد      |
| رست    | الكسائي | أبو الحارث                   |           |
|        |         | الدوري                       |           |
| جماعية | ث       | الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي |           |
|        | خ       | جميع القراء السبعة عدا نافع  |           |
|        | ذ       | الكوفيون وابن عامر           |           |
|        | ظ       | الكوفيون وابن كثير           |           |
|        | غ       | الكوفيون وأبو عمرو           |           |
|        | ش       | حمزة والكسائي                |           |
|        | صحة     | حمزة والكسائي وشعبة          |           |
|        | صحاب    | حمزة والكسائي وحفص           |           |
|        | عم      | نافع وابن عامر               |           |
|        | سما     | نافع وابن كثير وأبو عمرو     |           |
|        | حق      | ابن كثير وأبو عمرو           |           |
|        | نفر     | ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر |           |
|        | حرمي    | نافع وابن كثير               |           |
|        | حصن     | الكوفيون ونافع               |           |



## طريقة الشاطبي رحمه الله في استعمال الرموز

قال الشاطبي رحمه الله:

أ/ وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ أُسْمِي رِجَالَهُ .. مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا  
سِوَى أَحْرَفٍ لَأَرْبِيَّةٌ فِي اتِّصَالِهَا .. وَبِاللَّفْظِ اسْتَعْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا  
ب/ وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا .. رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجُمُعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا  
ج/ وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَعُ نَظْمُهُ .. بِهِ مُوضِحًا جِيدًا مُعَمًّا وَمُحَوَّلًا  
وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ .. فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيُدْرَى وَيَعْمَلًا

...

التوضيح:

أ/ الحكم والرموز الحرفية:

أ/ وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ أُسْمِي رِجَالَهُ .. مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا  
سِوَى أَحْرَفٍ لَأَرْبِيَّةٌ فِي اتِّصَالِهَا .. وَبِاللَّفْظِ اسْتَعْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

أ/ (وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ) يذكر اللفظ أو الحكم المختلف فيه.

أ/ (أُسْمِي رِجَالَهُ) يأتي برموز القراء في أوائل كلمات البيت.

أ/ (مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا) فإذا انقضت الرموز والخلاف بين القراء أتى بالواو  
فيصلا.

\* (سِوَى أَحْرَفٍ لَأَرْبِيَّةٌ فِي اتِّصَالِهَا) وقد يستعني عن الواو أحياناً إذا أمن اللبس.

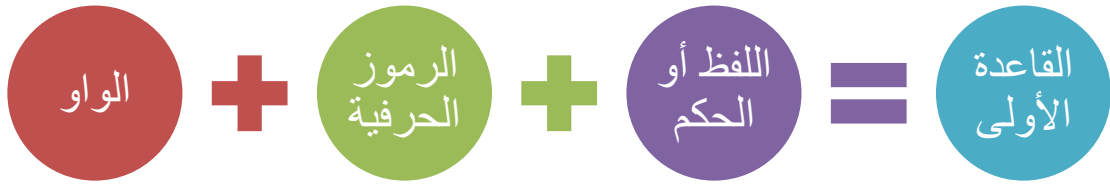
\* مثال:

ما قاله الشاطبي رحمه الله في باب البسملة:

وَبَسْمَلِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسَنَّةٍ .. رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمُلًا

ذكر الحكم (وَبَسْمَلِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ) + أتى برموز القراء في أوائل الكلمات: (بِسَنَّةٍ) الباء  
لقالون، (رِجَالٌ) الراء للكسائي، (نَمَوْهَا) النون لعاصم، (دِرْيَةً) الدال لابن كثير + أتى  
بالواو في كلمة (وَتَحْمُلًا).





...

### ب/ الحكم والرموز الكلمية:

وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا .. رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجُمُعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا

أما في الرموز الكلمية فله تفصيل آخر:

يأتي بالحكم قبل أو بعد الرموز الكلمية، التي عبر عنها في البيت بـ(الجمع).



...

### ج/ التسمية:

٢/ وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَعُ نَظْمَهُ .. بِهِ مُوضِحًا جِيدًا مُعَمًّا وَمُحَوَّلًا

وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ .. فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيُدْرَى وَيُعْقَلًا

للساطبي حالتان في حال عيّن القارئ باسمه بلا رمز:

١/ (حَيْثُ يَسْمَعُ نَظْمَهُ) إِذَا سَهَلَ نَظْمَ الْبَيْتِ.

٢/ (وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ) إِذَا اخْتَصَّ الْقَارِئُ بَبَابٍ أَوْ مَذْهَبٍ.

...





## مصطلحات الشاطبية

قال الشاطبي رحمه الله:

١/ وَمَا كَانَ ذَا ضِدِّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ .. عَنِّي فَرَاخِمَ بِالذِّكَاةِ لِتَفْضُلًا

كَمَدِّ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ .. وَهَمْزٍ وَنَقْلِ وَاحْتِلَاسٍ تَحْصُلًا

وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَعَيْبٍ وَخَفَّةٍ .. وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكِ أَعْمَلًا

٢/ وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْعَيْبِ جُمْلَةً .. عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَبِدَ الْعُلَا

٣/ سِوَى أَحْرَفٍ لِأَرْبَعَةٍ فِي اتِّصَالِهَا .. وَبِاللَّفْظِ اسْتَعْنِي عَنِ الْقَبِيدِ إِنْ جَلَا

التوضيح:

ذكرت في هذا قواعد ثلاث:

القاعدة الأولى/ الأضداد:

تعريفها: هي القيود التي تقيد بها ألفاظ القرآن المختلف فيها، مثل الإدغام وضده الإظهار وهكذا.

قال الشاطبي رحمه الله:

وَمَا كَانَ ذَا ضِدِّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ .. عَنِّي فَرَاخِمَ بِالذِّكَاةِ لِتَفْضُلًا

إذا كانت الكلمة القرآنية فيها خلاف على قولين، فيذكر أحدهما فقط ونستنتج القراءة الثانية من الضد، ودومًا يا طالب العلم استعمل ذكاءك وفطنتك لتتفوق وتتعلم.

كَمَدِّ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ .. وَهَمْزٍ وَنَقْلِ وَاحْتِلَاسٍ تَحْصُلًا

وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَعَيْبٍ وَخَفَّةٍ .. وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكِ أَعْمَلًا

ثم ذكر الناظم الأضداد كما هي موضحة في الجدول التالي:

|                      |                   |                         |
|----------------------|-------------------|-------------------------|
| الفتح ≠ الإمالة      | الإثبات ≠ الحذف   | المد ≠ القصر            |
| النقل ≠ إبقاء الحركة | الهمز ≠ ترك الهمز | الإدغام ≠ الإظهار       |
| التأنيث ≠ التذكير    | الجزم ≠ الرفع     | الاختلاس ≠ إتمام الحركة |
| الجمع ≠ الأفراد      | التخفيف ≠ التشديد | الغيب ≠ الخطاب          |
|                      |                   | التنوين ≠ ترك التنوين   |

...



## القاعدة الثانية/ القيد والإطلاق:

وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْعَيْبِ جُمْلَةٌ .. عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَمْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا

وفي هذه الثلاثة أحكام (الرفع والتذكير والغيب) فإن الشاطبي رحمه الله يدرجها مطلقاً دون ذكر القيد، أما بقية الأحكام فيقيدها.

...

## القاعدة الثالثة/ الاستغناء باللفظ عن القيد:

سِوَى أَحْرَفٍ لَأَرْبِئَةٌ فِي اتِّصَالِهَا .. وَبِاللَّفْظِ اسْتَعْنَى عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

ألا يذكر الشاطبي الحكم بل يدرج الكلمة القرآنية ذاتها، مثال هذا باب البسمة: (وَمَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ) حيث ذكر الكلمة الخلفية هنا وهي (مَالِكٌ)؛ وذلك لوضوح المعنى (فَزَاحِمٌ بِالدَّكَاةِ لِتَفْضُلًا).

...



## باب الاستعاذة

قال الشاطبي رحمه الله:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقَرُّأً فَاسْتَعِذْ .. جَهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسَجِلاً  
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْراً وَإِنْ تَرَدَّدَ .. لِرَبِّكَ تَنْزِيهاً فَلَسْتَ مُجْهَلاً  
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ .. وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلاً  
وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأَصُولِ فُرُوعُهُ .. فَلَا تَعُدُّ مِنْهَا بَاسِقاً وَمُظَلِّلاً  
وَإِخْفَاؤُهُ فَصَلِّ أَبَاهُ وَعَائِنَا .. وَكَمْ مِنْ فِتْيٍ كَالْمَهْدَوِيِّ فِيهِ أَعْمَالٌ

من الصيغ الواردة في الاستعاذة:

|  |                    |
|--|--------------------|
| أعوذ بالله من الشيطان الرجيم               | ١. الصيغة المختارة |
| أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم | ٢. الصيغة الثانية  |
| أعوذ بالله من الشيطان                      | ٣. الصيغة المختصرة |

التوضيح:

معنى الاستعاذة: هي قول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

حكمها قيل بالوجوب وقيل بالاستحباب وهي ليست آية من القرآن ومعنى أعوذ بالله أي ألتجئ وأمتنع وأستجير بالله.

وفي البيت الأول يقول الشاطبي رحمه الله إذا أردت قراءة القرآن في أي وقت فاستعد بالله من الشيطان الرجيم (جَهَاراً) "جهرًا لجميع القراء في بداية كل تلاوة".

كما ورد ذلك في سورة النحل فهي سهلة ميسرة وإن أردت ذكر صفة من صفات الله تنزيهاً له بأن قلت أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فليس فيه إشكال.



...



## حالات الجهر والإخفاء بالاستعاذة

يستحب الجهر بالاستعاذة إذا:

كان في غير  
مواضع  
الإخفاء

يستحب إخفاء الاستعاذة إذا:

١. كان القارئ  
يقرأ سرا منفردا  
أو جماعة

٢. كان في الصلاة  
كانت سرية أم  
جهرية، كان منفردا  
أم إماما أو مأموما

٣. كان خاليا  
سواء قرأ سرا  
أم جهرا

٤. إذا كان يقرأ  
وسط جماعة  
يتدارسون القرآن  
ولم يكن هو المبتدئ  
بالقراءة

### \* ملحوظة:

١. إذا قطع القارئ قراءته لعارض ضروري كسعال أو لكلام يتعلق بالقراءة فإنه لا يعيد التعوذ
٢. أما إذا قطع القراءة لكلام خارج عن التلاوة أو لرد السلام أو غير ذلك فإنه يعيد التعوذ

...



## باب البسمة

قال الشاطبي رحمه الله:

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْنَةٍ .. رَجَالٌ نَمَوْهَا دَرِيَّةً وَتَحْمُلًا  
وَوَضَلَكُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ .. وَصِلَ وَأَسْكُتُ كُلُّ جَلَايَاهُ حَصَلًا  
وَلَا نَصَّ كَلًّا حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ .. وَفِيهَا خِلَافٌ حَيْدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا

الشرح:

البسمة تقع في قراءة القراءة في ثلاث مواضع:

الموضع الأول: أوائل السور.

الموضع الثاني: وسط السور.

الموضع الثالث: بين السورتين.

المقصود بالبسمة:

قول القارئ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

١/ في الموضع الأول وهو في أوائل السور فلم يقع بين القراءة اختلاف، ومذهبهم فيه جميعاً: البسمة قولاً واحداً (إلا في بداية سورة التوبة).

٢/ في الموضع الثاني وهو في وسط السور فلم يقع بين القراءة اختلاف، ومذهبهم في جميعاً: الوجهان: البسمة وترك البسمة.

٣/ في الموضع الثالث وهو بين السورتين (عدا ما بين سورة التوبة وأي سورة تسبقها في ترتيب المصحف) فقد اختلف فيه القراء حيث جاءت مذاهبهم كالتالي:

أ/ لقالون (ب: بِسْنَةٍ) والكسائي (ر: رَجَالٌ) وعاصم (ن: نَمَوْهَا) وابن كثير (د: دَرِيَّةً) البسمة بين كل سورتين (عدا ما بين سورة التوبة وأي سورة تسبقها في ترتيب المصحف).

ب/ لحمزة (ف: فَصَاحَةٌ) الوصل بين السورتين بلا بسمة.

ج/ ولابن عامر (ك: كُلُّ) وورش (ج: جَلَايَاهُ) وأبو عمرو (ح: حَصَلًا) ثلاثة أوجه:

١. الوصل بدون بسمة.

٢. السكت بدون تنفس وبسمة.

٣. البسمة.



## ملاحظة:

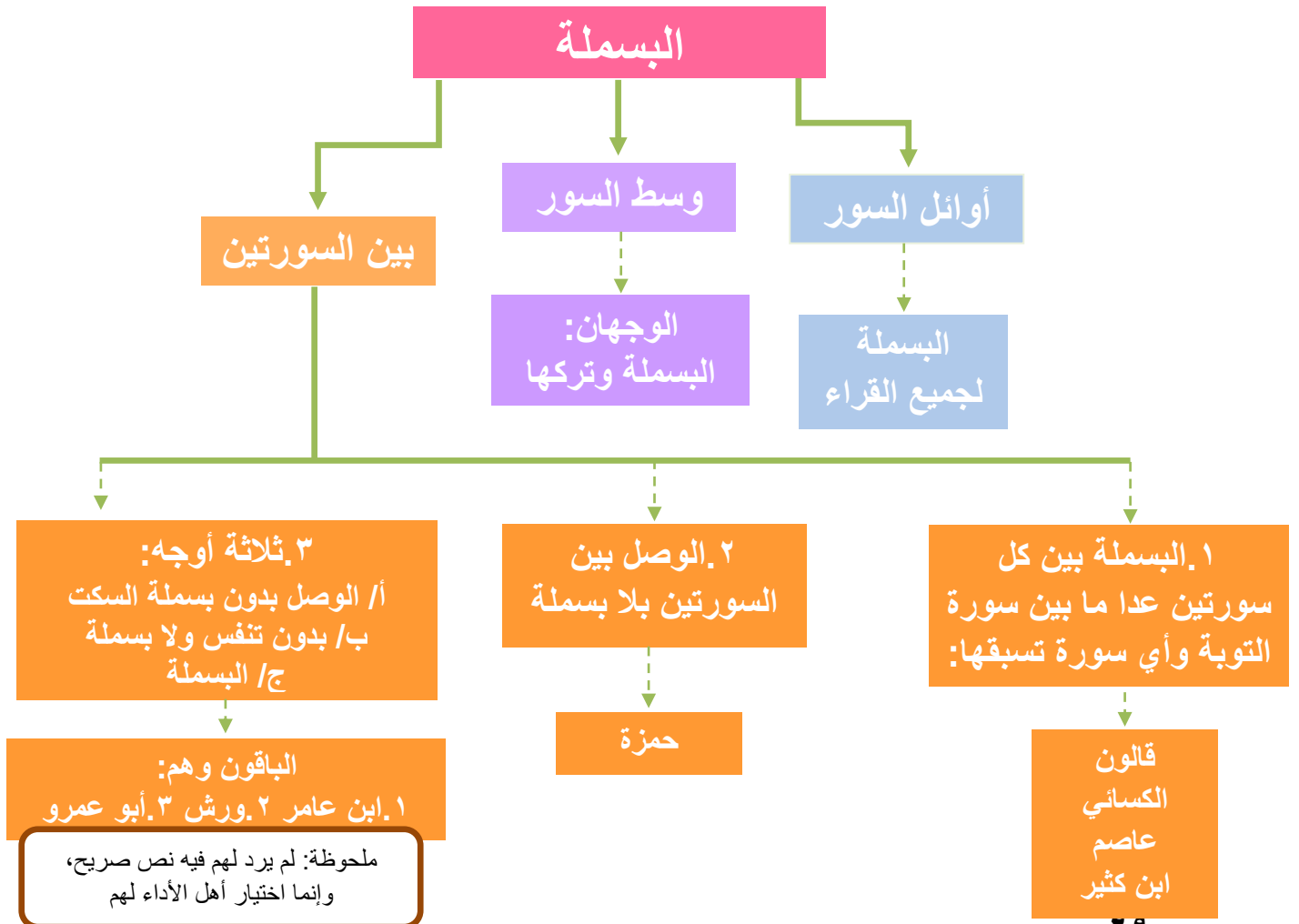
أولاً: الحكم المذكور فيما بين السورتين عام يشمل كل سورتين مرتبتين أو غير ذلك ويستثنى منه:

- إذا وصل آخر الأنفال بأول التوبة ففيه لجميع القراء: الوقف والسكت والوصل.
- ما بين سورتى الناس والفاحة تتعين البسمة لجميع القراء.
- ما بين آخر السورة وأول نفسها البسمة لجميع القراء.

ثانياً: تكون البسمة واجبة لجميع القراء في عدة حالات:

- ١/ آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.
- ٢/ عند القراءة بغير ترتيب المصحف كأن نقرأ آخر الأنبياء مع أول هود.
- ٣/ عند وصل آخر السور بأولها كأن كرر سورة الإخلاص فإن البسمة حينئذ تكون واجبة للجميع.
- ٤/ إذا وقف القارئ على آخر السورة ثم بدأ بأول سورة أخرى فحكمها البسمة لجميع القراء.

### الملخص:



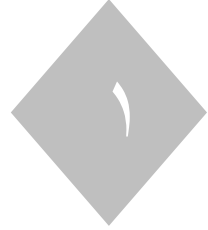
## باب سورة أم القرآن

قال الشاطبي رحمه الله:

وَمَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ .. وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطَ لِقُنْبَلًا  
بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا .. لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمِمٌ لِحَلَادٍ الْأَوْلَى  
عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْرَةٌ وَلَدَيْهِمْ .. جَمِيعاً بِضَمِّ الهَاءِ وَفَقاً وَمَوْصِلاً  
وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجُمُعِ قَبْلَ مُحَرِّكَ .. دِرَاكاً وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا  
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِيُورِثَهُمْ .. وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

...

لفظ "مالك" في قوله تعالى:  
(مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ)



أ. قرأها بإثبات الألف بعد الميم:  
١. الكسائي (ر: راويه)  
٢. عاصم (ن: ناصِر)

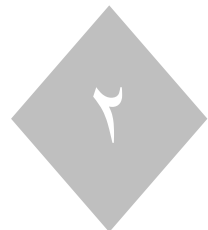
ب. قرأها بحذف الألف بعد الميم:  
باقي القراء

الشاهد:

وَمَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ

لفظ "صراط" في قوله تعالى:

(أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) - (صِرَاطَ الَّذِينَ)



|  |             |
|--|-------------|
| قرأها بالسين في الصراط وصراط ( وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطَ لِقُنْبَلًا )   | قنبل        |
| قرأها بإشمام الصاد صوت الزاي في الصراط وصراط   | خلف         |
| قرأ الموضع الأول بالإشمام كخلف، وقرأ الموضع الثاني بالصاد الخالصة ( بَحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا .. لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمِمٌ لِحَلَادٍ الْأَوْلَى ) | خلاد        |
| بالصاد الخالصة قولاً واحداً  | باقي القراء |



ضم وكسر لفظ " عليهم " في قوله  
تعالى: (عَبْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)

٣

قرأها بكسر  
الهاء:  
باقي القراء

قرأها بضم  
الهاء وصلا  
ووقفا: حمزة

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ .. جَمِيعاً بِضَمِّ هَاءٍ وَقَفَاً وَمَوْصِلاً

لفظ " عليهم " في قوله تعالى:  
(أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

٤

قرأها بسكون ميم  
الجمع وصلا  
ووقفا:

قرأها بصلة ميم  
الجمع:

باقي القراء

١. ابن كثير بمقدار حركتين  
٢. قالون له الخلف بمقدار حركتين

الشاهد:

وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ .. دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا  
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّهَا لِيُورِثَهُمْ .. وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمْلًا





## قاعدة ميم الجمع

تعريف ميم الجمع:

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين نحو (عَلَيْهِمْ)، (كُنْتُمْ).

قال الشاطبي رحمه الله:

وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ .. دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا  
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْفُطْحِ صَلَّهَا لِيَوْمِهِمْ .. وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلًا  
وَمِنْ دُونِ وَصْلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ .. لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا  
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا .. وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا  
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمْ .. الْقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلًا

لميم الجمع حالتان:

١/ إما أن تقع ميم الجمع قبل متحرك كقوله تعالى: {عَلَيْهِمْ غَيْرٌ}.

٢/ وإما أن تقع ميم الجمع قبل ساكن كقوله تعالى: {وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ}.

...



## الحالة الأولى: قبل متحرك

قال الشاطبي رحمه الله:

وَصَلَّ ضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ .. دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا  
وَمَنْ قَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّهَا لِيُورِثَهُمْ .. وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلًا

الشرح:

لابن كثير الصلة قولاً واحداً  
ولقائلون عن نافع الخلف أي بالتخيير بين الصلة وعدمها  
ولورش الصلة إذا وقعت قبل همزة قطع وصلاً وأسكنها إذا  
وقعت قبل محرك غير الهمزة  
ولباقي القراء الإسكان

حال الوصل:

٢. الإسكان لكل القراء.

حال الوقف:

## الملخص:

حال الوصل

ملاحظة:

صلة ميم  
الجمع  
أي  
صلتها  
بواو  
لفظية

| القارئ      | الحكم          |
|-------------|----------------|
| ابن كثير    | الصلة          |
| قالون       | الصلة وعدمها   |
| ورش         | "همزة قطع" صلة |
| باقي القراء | الإسكان        |

حال الوقف: الإسكان لجميع القراء

...



## الحالة الثانية: قبل ساكن

قال الشاطبي رحمه الله:

وَمِنْ دُونَ وَصَلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ .. لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا  
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا .. وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا  
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمْ .. الْقِتَالُ وَقِفٌ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

### الشرح:

مثال على ما قبل الهاء كسرة:

قوله تعالى: (بِهِمُ الْأَسْبَابُ)

مثال على ما قبل الهاء ياء ساكنة:

قوله تعالى: (عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ)

يتضح في هذه الأبيات أن ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن فحكمها الضم لجميع القراء **وصلا**،

إلا في حالة واحدة تعددت مذاهب القراء فيها وهي ( إذا سبقت ميم الجمع الواقعة قبل ساكن بهاء وقبل الهاء **كسرة** أو **ياء ساكنة** فـ

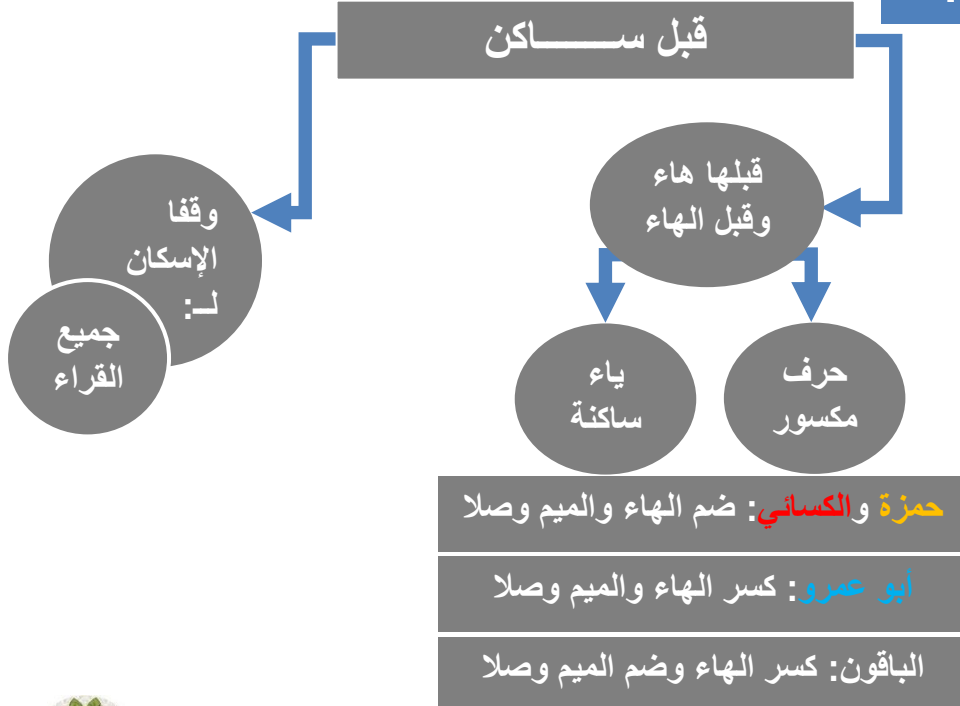
لأبي عمرو البصري (فَتَى الْعَلَا) كسر الهاء والميم وصلا

ولحمزة والكسائي المرموز لهم بـ (ش) ضم الهاء والميم وصلا

ولباقي القراء كسر الهاء وضم الميم وصلا

وأما في الوقف فالإسكان لكل القراء

### الملخص:

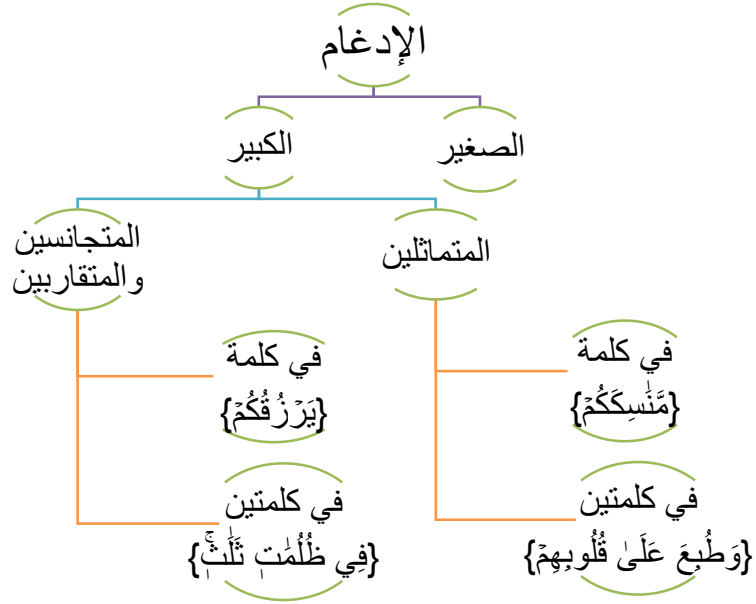


## باب الإدغام الكبير

تعريف الإدغام:

اللفظ بالحرفين حرفاً وحداً كالثاني مشدداً.

أقسام الإدغام:



أسباب الإدغام:

أ/ التماثل.

ب/ التجانس والتقارب.

...



## باب الإدغام المتماثلين

**تعريفه:** هو التقاء حرفين متحركين اتفقا مخرجا وصفة في كلمة أو في كلمتين، فينطقان حرفا واحدا مشدداً.

قال الشاطبي رحمه الله:

وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَفُطْبُهُ .. أَبُو عَمْرٍ وَالْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحْقُلًا  
فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا .. سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا  
وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا .. فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامٍ مَا كَانَ أَوْلًا  
كَيْعَلُمْ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى .. فُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلًا  
إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ .. أَوْ الْمُكْتَسِبِي تَنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلًا  
كَكُنْتُ ثُرَابًا أَنْتَ تُكْرَهُ وَاسِعٌ .. عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مِثْلًا

...

**التوضيح:**

وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَفُطْبُهُ .. أَبُو عَمْرٍ وَالْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحْقُلًا

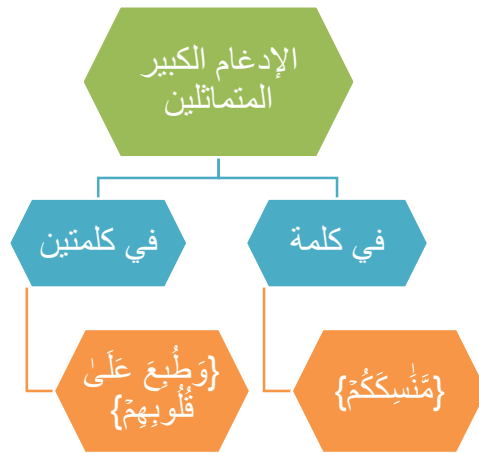
\* أي: يختص الإدغام الكبير بالسوسي عن أبي عمرو فقط.

...

ينقسم الإدغام الكبير المتماثلين إلى قسمين:

(أ) في كلمة واحدة.

(ب) في كلمتين.



...



## القسم الأول: إدغام الحرفين المتماثلين في كلمة

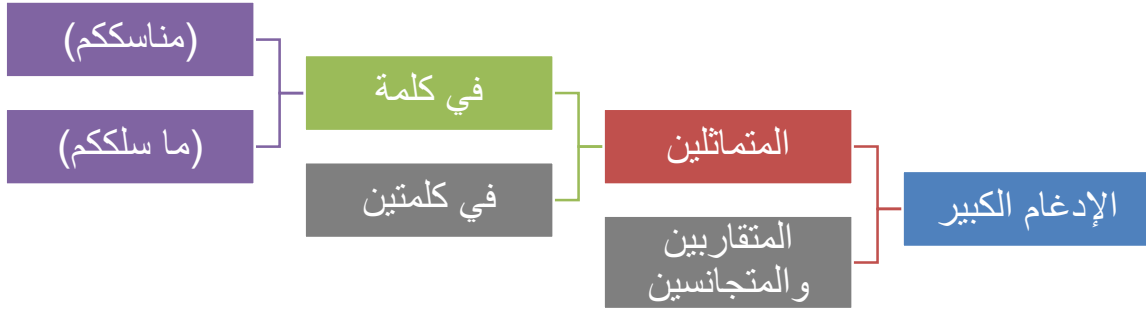
قال الشاطبي رحمه الله:

فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا .. سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا

إذا التقى حرفان متماثلان متحركان في كلمة واحدة (فَفِي كَلِمَةٍ) فإن للسوسي الإدغام في الموضعين {مَنَسِكُكُمْ}، {مَا سَلَكَكُمْ}، وله الإظهار في الباقي: (وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا).

...

## ملخص باب الإدغام الكبير المتماثلين في كلمة:



...



## القسم الثاني: إدغام الحرفين المتماثلين في كلمتين

قال الشاطبي رحمه الله:

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا .. فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

كَيَعْلَمَ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى .. قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوَ وَأَمْرٌ تَمَثَّلًا

إذا التقى حرفان متماثلان متحركان في كلمتين (في كَلِمَتَيْهِمَا) فإن للسوسي إدغام الأول في الثاني، وأدرج الشاطبي رحمه الله بعض الأمثلة في البيت الثاني:  
{يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ}، {فِيهِ هُدًى}، {وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ}، {خِذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ}.

...

## موانع الإدغام المتماثلين في كلمتين:

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ .. أَوْ الْمُكْتَسِي تَنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلًا

كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرَهُ وَاسِعٌ .. عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتٌ مَثَلًا

١/ أن يكون الحرف الأول تاء متكلم (تَا مُخْبِرٍ) ومثاله {كُنْتُ تُرَابًا}.

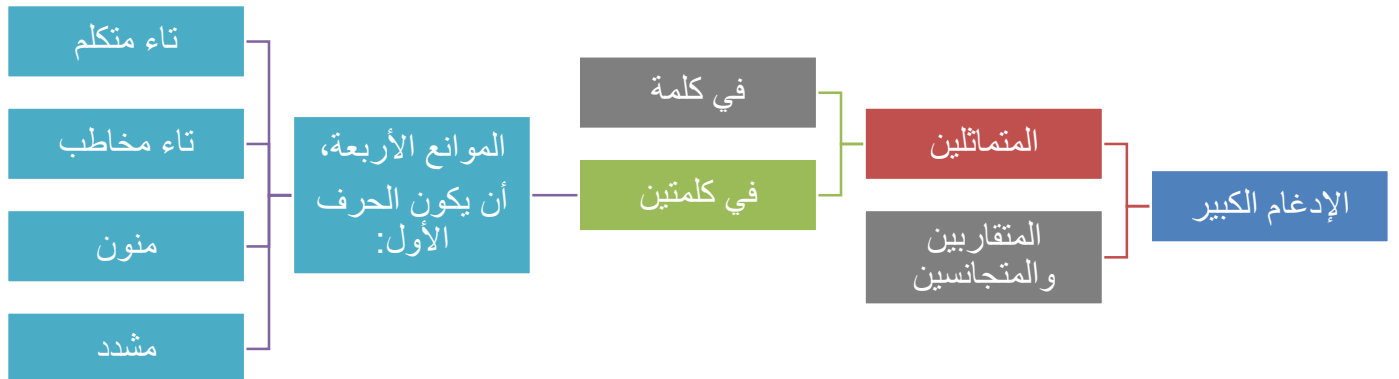
٢/ أن يكون الحرف الأول تاء مخاطب (مُخَاطَبٍ) ومثاله {أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ}.

٣/ أن يكون الحرف الأول مُنَوَّنًا (الْمُكْتَسِي تَنْوِينُهُ) ومثاله {وَاسِعٌ عَلِيمٌ}.

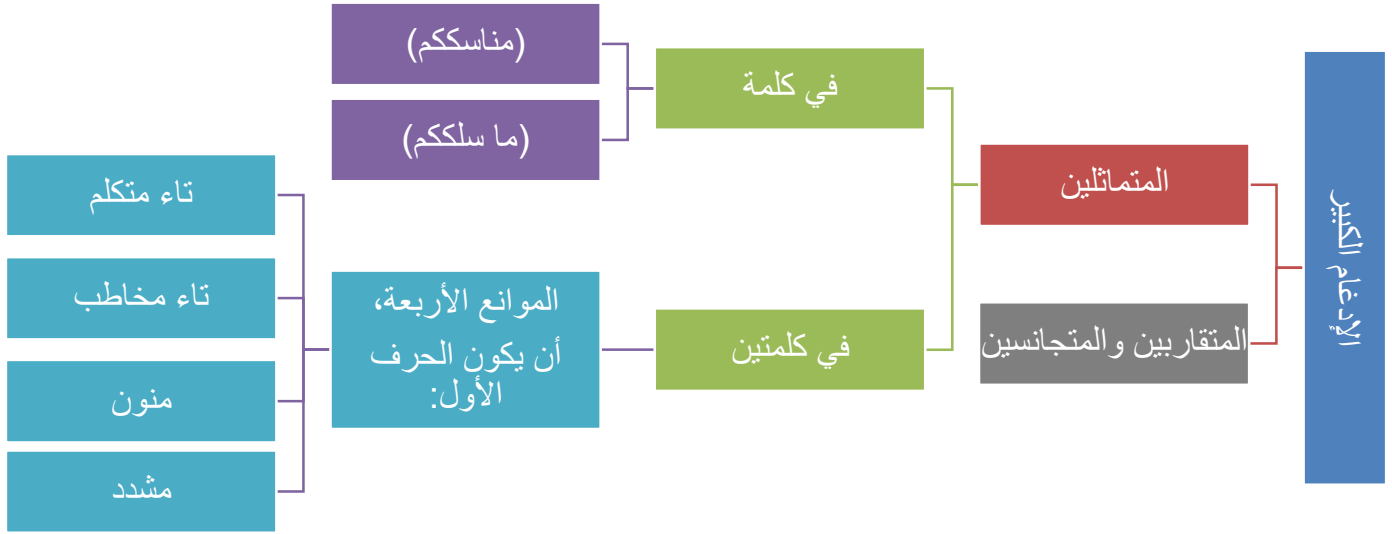
٤/ أن يكون الحرف الأول مُشَدَّدًا (مُثَقَّلًا) ومثاله {فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ}.

...

## ملخص باب الإدغام الكبير المتماثلين في كلمتين:



## ملخص باب الإدغام الكبير المتماثلين:



...





## باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

### تعريفه:

هو أن يلتقي حرفان متحركان تقارباً مخرجاً أو صفة فينطقان كالحرف الثاني مشدداً.

قال الشاطبي رحمه الله:

وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا .. فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَمِعًا  
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ .. مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ مُخَلَّلًا

كَبِيرُكُمْ وَاتَّقُواكُمْ وَخَلَقُواكُمْ .. وَمِيشَاقُكُمْ أَظْهَرَ وَتَرَزُّقُكُمْ أَنْجَلًا  
وَمَهْمَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ .. أَوَائِلُ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلَا  
شَفَا لَمْ تَضِيقْ نَفْسًا بِهَا رُمَ دَوَا ضَنِ .. تَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا  
إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ .. وَمَا لَيْسَ بِجُزُومًا وَلَا مُتَتَفَّلًا

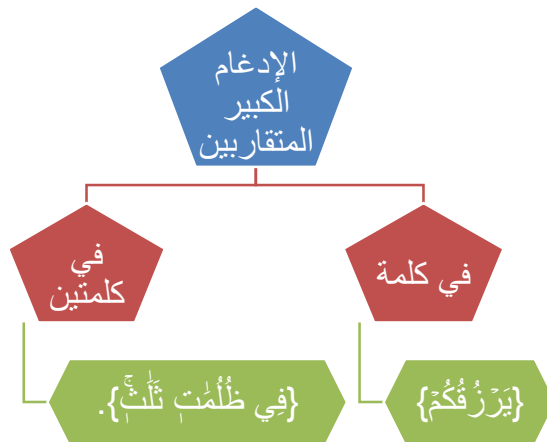
...

### التوضيح:

أقسام الإدغام الكبير المتقاربين:

(أ) في كلمة واحدة.

(ب) في كلمتين.



...



## القسم الأول: إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة

قال الشاطبي رحمه الله:

وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا .. فَأِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَمَلًا

للسوسي في إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة واحدة إدغام القاف في الكاف فقط، لكن بشروط وهي:

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ .. مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَحَلُّلاً

شروط الإدغام الكبير المتقاربين في كلمة:

١/ أن يكون قبل القاف حرف متحرك (قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ).

٢/ أن يكون بعد الكاف ميم جمع (وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ).

شروط الإدغام الكبير المتقاربين في كلمة

أن يكون بعد الكاف ميم جمع

أن يكون قبل القاف متحرك

أمثلة:

(كَيْرُزُقُكُمْ وَآتَقُكُمْ وَخَلَقُكُمْ .. وَمِيثَاقُكُمْ أَظْهَرُ وَنَرَزُقُكُمْ أَنْجَلًا)

١/ {يَرَزُقُكُمْ}، {وَاتَقُكُمْ}، {خَلَقُكُمْ} للسوسي الإدغام لأنها وافقت الشروط.

٢/ {مِيثَاقُكُمْ} للسوسي الإظهار لأن ما قبل القاف حرف ساكن وهذا يخالف الشرط الأول.

٣/ {نَرَزُقُكُمْ} للسوسي الإظهار لأن ميم الجمع لم تأت بعد الكاف وهذا يخالف الشرط الثاني.

...



## القسم الثاني: إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين

قال الشاطبي رحمه الله:

وَمَهْمَا يَكُونَا كِلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ .. أَوَائِلِ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلَا

شَفَا لَمْ تَضِيقْ نَفْسًا بِهَا رُمٌ دَوَا ضِنْ .. ثَوَى كَانَ دَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

للسوسي في إدغام الحرفين المتقاربين والمتجانسين في كلمتين إدغام الحروف الستة عشر التي ذكرها في أوائل كلمات البيت الثاني، وهي:

الشين (شِفَا)، اللام (لَمْ)، التاء (تَضِيقُ)، النون (نَفْسًا)، الباء (بِهَا)، الراء (رُمٌ)، الدال (دَوَا)، الضاد (ضِنْ)، الثاء (ثَوَى)، الكاف (كَانَ)، الذال (دَا)، الحاء (حُسْنٍ)، السين (سَأَى)، الميم (مِنْهُ)، القاف (قَدْ)، الجيم (جَلَا)، إلا إذا لم يكن الحرف الأول:

إِذَا لَمْ يَنْوُنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُحَاطِبٍ .. وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَقَفَّلًا

شروط إدغام المتقاربين في كلمتين:

- ١/ ألا يكون الحرف الأول منوناً (إِذَا لَمْ يَنْوُنْ) مثل: {فِي ظُلْمَتٍ ثَلَاثٍ}.
- ٢/ ألا يكون الحرف الأول تاء خطاب (يَكُنْ تَا مُحَاطِبٍ) مثل: {فَلَبِثْتُ سِنِينَ}.
- ٣/ ألا يكون الحرف الأول مجزوماً (وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا) مثل: {وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةَ مِنَ الْمَالِ}.
- ٤/ ألا يكون الحرف الأول مشدداً (وَلَا مُتَقَفَّلًا) مثل: {وَهُمْ بِهَا}.

...



## إدغام الحروف الستة عشر

- ١/ فَرُخِزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ .. وَفِي الْكَأَفِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا  
حَلَقٌ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأَظْهَرَا .. إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا
- ٢/ وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجَيْمُ مُدْغَمٌ .. وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطَاهُ قَدْ تَثَقَّلَا
- ٣/ وَعِنْدَ سَبِيلَا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ .. وَضَادٌ لِيَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا  
وَفِي زُوجَتْ سَيْنُ النَّفُوسِ وَمُدْغَمٌ .. لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوْصَلَا
- ٤/ وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٍ دَكَا شَدًّا .. ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا  
وَلَمْ تُدْغَمِ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ .. بِحَرْفٍ بَعِيرِ التَّاءِ فَاعْلَمَهُ وَاعْمَلَا
- ٥/ وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوُهُمَا .. وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

- ٦/ وَفِي خَمْسَةِ وَهَيِ الْأَوَائِلِ تَأْوُهُمَا .. وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا
- ٧/ وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهَيِ فِي الرَّاءِ وَأَظْهَرَا .. إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمَسْكُونِ مُنْزَلَا  
سِوَى قَالَ ثُمَّ التَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا .. عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا
- ٨/ وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهِمَا .. عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَحْفَى تَنْزَلَا
- ٩/ وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَدِّبُ حَيْثُمَا .. أَتَى مُدْغَمٌ فَادِرِ الْأُصُولِ لِتَأْصِلَا
- ١٠/ وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ .. إِمَالَةً كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أُثْقِلَا
- ١١/ وَأَشْتَمُ وَرُمْ فِي عَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا .. مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا
- ١٢/ وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ .. عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَقَ مَفْصِلَا  
حُذِ الْعَفْوُ وَأَمْرٌ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ .. وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْتَمَلَا

...



| الشاهد  |              |                     |
|---|--------------|---------------------|
| فَزَحْرَحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ .. وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا<br>خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأَظْهَرَا .. إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا |              |                     |
| الحرف الأول   | الحرف الثاني | مثال                |
| الحاء   | العين        | {فمن زحزح عن النار} |
| ملحوظة: يدغم السوسبي الحاء في العين في هذا الموضع فقط، أما بقية<br>المواضع فله الإظهار.   |              |                     |
| القاف   | الكاف        | {وخلق كل شيء}       |
| الكاف   | القاف        | {ويجعل لك قصوراً}   |
| ملحوظة: (وأظهرها .. إذا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا) أي تُظهر القاف والكاف إذا<br>سبقهما سكون نحو: {وَتَرَكُوكَ قَائِمًا}.  |              |                     |

| الشاهد   |              |   |
|--|--------------|---|
| وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ .. وَمِنْ قَبْلُ أُخْرِجَ شَطَأُهُ فَدَ تَنْقَلَا                          |              |   |
| الحرف الأول  | الحرف الثاني | مثال                                      |
| الجيـم   | التاء        | {مَنْ اللَّهُ ذِي الْمَعَارِجِ *تَعْرُجُ} |
|  | السين        | {كَزَّرِعَ أُخْرِجَ شَطْهُرُ}             |
| ملحوظة: قصد بـ(وَمِنْ قَبْلُ) أن الموضع الثاني في سورة الفتح قد سبق الأول في<br>ترتيب المصحف لأن الثاني ورد في سورة المعارج. |              |   |

| الشاهد  |              |                          |
|---|--------------|--------------------------|
| وَعِنْدَ سَيْبِلًا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ .. وَضَادٌ لِيَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا<br>وَفِي زُوجَتْ سَيْنُ التُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ .. لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا |              |                          |
| الحرف الأول   | الحرف الثاني | مثال                     |
| السين   | السين        | من الله ذي المعارج *تعرج |
| الضاد   | السين        | أَخْرِجَ شَطَأُهُ        |
| السين   | الزاي        | {النفوس زوجت}            |
| السين   | السين        | {واشتعل الرأس شيبا}      |
| ملحوظة: قصد بـ(بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا) أن للسوسبي في موضع سورة مريم {وَأَشْتَعَلَ<br>الرَّأْسُ شَيْبًا} الإدغام بخلف.  |              |                          |



### الشاهد

وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٍ دَكَا شَدًّا .. ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلًّا  
وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ .. بِحَرْفٍ بَعِيرِ النَّاءِ فَاعْلَمَهُ وَاعْمَلًا

| الحرف الأول | الحرف الثاني | مثال                        |
|-------------|--------------|-----------------------------|
| الدا        | التاء        | { في المساجد تلك }          |
|             | السين        | { عدد سنين }                |
|             | الذال        | { من يعد ذلك }              |
|             | الشين        | { وشهد شاهد }               |
|             | الضاد        | { من بعد ضراء }             |
|             | الثاء        | { من كان يريد ثواب الدنيا } |
|             | الزاي        | { تريد زينة الحياة الدنيا } |
|             | الصاد        | { نفقد صواع الملك }         |
|             | الظاء        | { من بعد ظلمه }             |
|             | الجيم        | { وقتل داوود جالوت }        |

**ملحوظة:** قصد بـ(وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ .. بِحَرْفٍ بَعِيرِ النَّاءِ) أن الدال تدغم مفتوحة وما قبلها ساكن في حرف التاء فقط مثل {ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها}.

### الشاهد

وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءُ تُدْغَمُ تَأْوُهُا .. وَفِي أَحْرَفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَلًا

**ملحوظة:** أدغم السوسي التاء في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال إلا حرف التاء فإنه يستثنى ويحل محله حرف الطاء، لأن التاء مع التاء من باب المتماثلين.

| الحرف الأول | الحرف الثاني | مثال                             |
|-------------|--------------|----------------------------------|
| التاء       | الطاء        | { والملائكة طيبين }              |
|             | السين        | { وعملوا الصالحات سندخلهم }      |
|             | الذال        | { والذاريات ذروا }               |
|             | الشين        | { بأربعة شهداء }                 |
|             | الضاد        | { والعاديات ضبحا }               |
|             | الثاء        | { يوم القيامة ثم }               |
|             | الزاي        | { إلى الجنة زمرا }               |
|             | الصاد        | { والملائكة صفا }                |
|             | الظاء        | { الذين تتوفاهم الملائكة طيبين } |
|             | الجيم        | { وعملوا الصالحات جناح }         |



| الشاهد  |              |                          |
|---|--------------|--------------------------|
| وَفِي حَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ ثَاوُهَا .. وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَحَّلَا       |              |                          |
| ملحوظة: وهي الأحرف الخمسة الأولى من الحروف التي تدغم فيها التاء (تُرْب) سهّل دَكَا شَدَا .. ضَفَا). |              |                          |
| الحرف الأول   | الحرف الثاني | مثال                     |
| التاء   | التاء        | { حيث تؤمرون }           |
|   | السين        | { وورث سليمان داوود }    |
|   | الذال        | { والأنعام والحراث ذلك } |
|   | الشين        | { حيث شتتما }            |
|   | الضاد        | { حديث ضيف إبراهيم }     |
| الذال   | السين        | { واتخذ سبيله }          |
|   | الصاد        | { ما اتخذ صاحبة }        |

| الشاهد  |              |                  |
|---|--------------|------------------|
| وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأَظْهَرًا .. إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمِسْكَانِ مُنْزِلًا  |              |                  |
| سِوَى قَالَ ثُمَّ التُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا .. عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلًا   |              |                  |
| الحرف الأول   | الحرف الثاني | مثال             |
| اللام   | الراء        | { كمثل ربح }     |
| الراء   | اللام        | { هن أطهر لكم }  |
| النون   | الراء        | { تأذن ربك }     |
|   | اللام        | { فلما تبين له } |
| ملحوظة: يدغم السوسي النون في الراء واللام بشرط أن تقع النون بعد حرف النون، إلا النون في (نحن) فإنها تدغم في اللام ولو كانت بعد ساكن مثل { ونحن له مسلمون }. |              |                  |

| الشاهد   |              |                   |
|--|--------------|-------------------|
| وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا .. عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَحْفَى تَنْزِلًا                        |              |                   |
| الحرف الأول  | الحرف الثاني | مثال              |
| الميم الواقعة بعد متحرك  | الباء        | { ربكم أعلم بكم } |
| ملحوظة: يسكن السوسي الميم الواقعة بعد حرف متحرك ويخفيها مع مراعاة الغنة عند ملاقاتها بحرف الباء فتكون إخفاءً شفهيًا. |              |                   |



| الشاهد  |               |                 |
|---|---------------|-----------------|
| وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثُمَا .. أَتَى مُدْعَمٌ قَادِرِ الْأُصُولِ لِتَأْصُلًا |               |                 |
| الحرف الأول   | الحرف الثاني  | مثال            |
| باء كلمة (يعذب)   | ميم (من يشاء) | {ريكم أعلم بكم} |
| ملحوظة: يدغم السوسي الباء في الميم في هذا الموضع حيثما ورد.                                 |               |                 |

### \* القواعد والحالات التي لا تمنع الإدغام:

١/ الإدغام لا يمنع الإمالة؛ لأن الإدغام عارض والإمالة أصلية.

**الشاهد:** وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ .. إِمَالَةٌ كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَنْقِلًا

٢/ يخير القارئ بين الإسكان المحض أو الروم أو الإشمام في الحروف المدغمة إلا في أربع صور، في الباء مع الباء، والباء مع الميم، والميم مع الباء، والميم مع الميم.

**الشاهد:** وَأَشْمَمٌ وَرُمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا .. مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

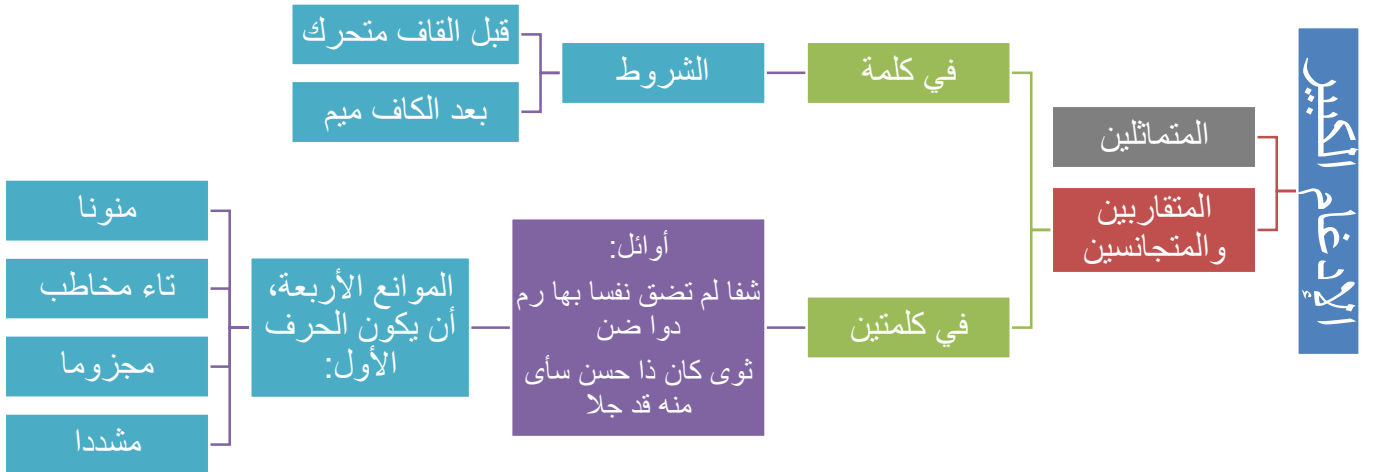
٣/ إذا كان قبل الحرف المدغم صحيح ساكن فالسوسي التخيير بين الإدغام المحض أو اختلاس حركة الحرف المدغم.

**الشاهد:** وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ .. عَسِيرٌ وَبِالِإِخْفَاءِ طَبَقَ مَفْصِلًا

حُدِّ الْعَفْوُ وَأَمْرٌ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظَلَمِهِ .. وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعَلْمِ فَاشْتِمًا

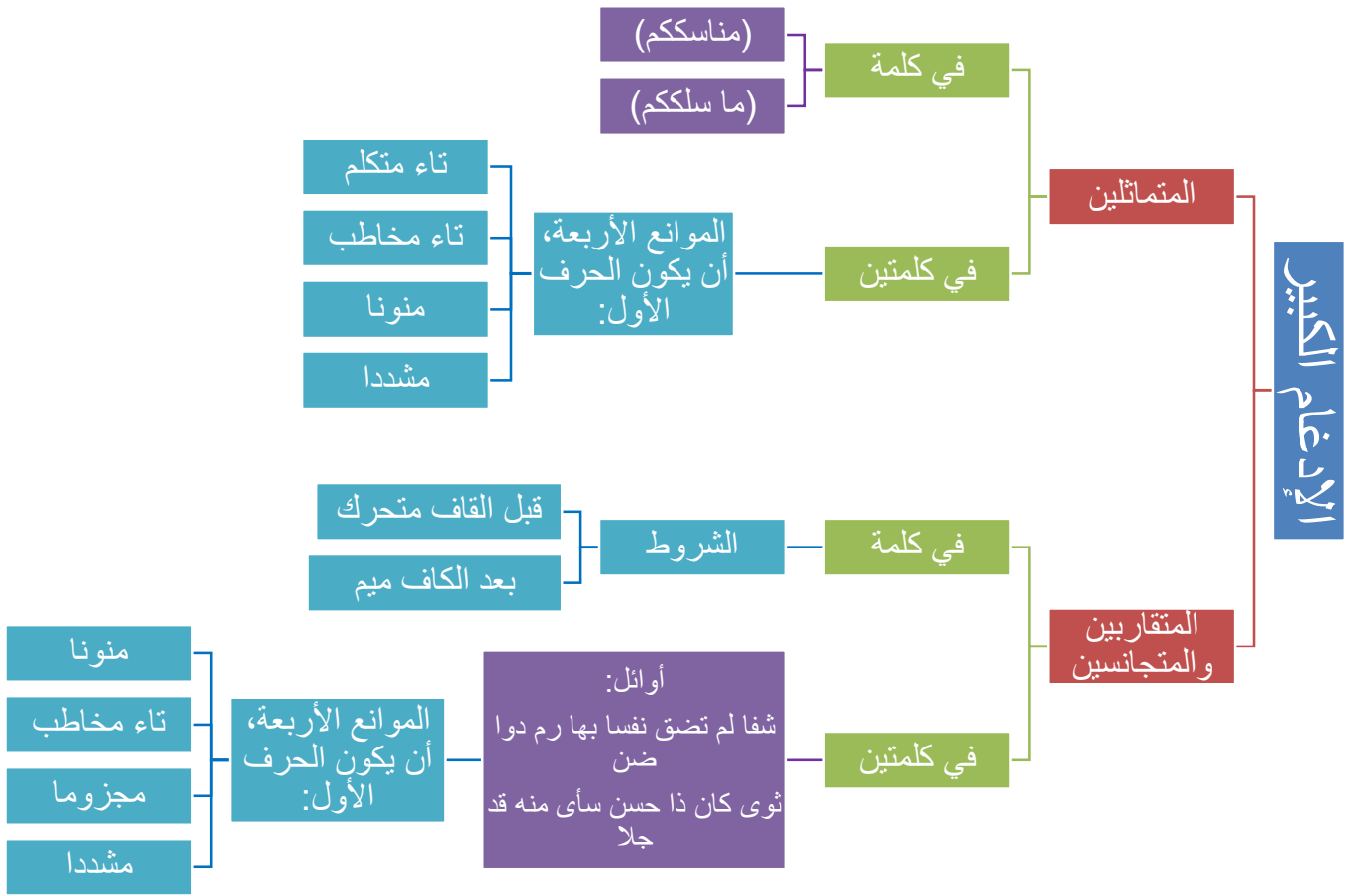
...

### ملخص باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين:





## ملخص باب الإدغام الكبير:



...



## باب هاء الكناية

**التعريف:** هي الهاء التي يُكْتَبَى بها عن المفرد الغائب.

قال الشاطبي رحمه الله:

وَمَا يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ .. وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَوْنِ وَصَلًا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ .. وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

التوضيح:

يأتي خلاف القراء في هاء الكناية عند صلتها بما بعدها ولها حالات:

١/ (وَمَا يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ) أن تكون الهاء قبل ساكن سواء كان ما بعدها ساكناً

مثل: {فِيهِ الْقَرَاءَانُ} أو متحركاً مثل: {لَهُ الْمَلِكُ}، فلجميع عدم الصلة.

٢/ (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَوْنِ وَصَلًا) أن تقع بين متحركين مثل: {بِهِ كَثِيرًا}، فلجميع

الصلة باستثناء {وَأِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} فاختلّفوا فيها.

٣/ (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ .. وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا) أن تكون بعد ساكن وقبل

متحرك فلم فيها اختلاف:

أ/ لابن كثير الصلة دائماً، ووافقته حفص في قوله تعالى: {فِيهِءَ مُهَانًا}

ب/ باقي القراء عدم الصلة.

| الحكم  | مثال                              | الحالة                     |
|--|-----------------------------------|----------------------------|
| الصلة لجميع القراء   | {بِهِ كَثِيرًا}                   | أن تقع بين متحركين         |
| عدم الصلة لجميع القراء                                       | {فِيهِ الْقَرَاءَانُ}             | أن تقع بين ساكنين          |
| عدم الصلة لجميع القراء                                       | {لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ} | أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن |
| ابن كثير: الصلة<br>ووافقته حفص في موضع<br>{فِيهِءَ مُهَانًا} | {فِيهِ هُدًى}                     | أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك |
| باقي القراء: عدم الصلة                                       |                                   |                            |



## باب المد والقصر

### تعريف المد:

هو إطالة الصوت بحرف المد عند ملاقاته همزاً أو سكوناً.

### قال الشاطبي رحمه الله:

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ .. أَوْ الْوَاوُ عَن ضَمِّ لَقِي الْهَمْزَ طَوِيلًا  
فَإِنَّ يَنْفَصِلَ فَالْقَصْرُ بِإِذْرِهِ طَالِبًا .. بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلًا  
كَجِيٍّ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ .. وَمَفْصُولُهُ فِي أُمَّهَا أَمْرُهُ إِلَى  
وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُعَبَّرٍ .. فَالْقَصْرُ وَقَدْ يُرْوَى لِرُوشٍ مُطَوَّلًا  
وَوَسْطُهُ قَوْمٌ كَأَمَّنْ هُوَلًا .. ءِ آهَةٌ آتَى لِلْإِيْمَانِ مُتَبَلًا  
سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ .. صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْتِئْثَالًا  
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيْتِ وَبَعْضُهُمْ .. يُؤَاخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ .. وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانِ أَصِلًا

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَاءَ بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ .. بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٍ فَوَجِهَانِ جُمَلًا  
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍّ وَرُشٍ وَوَقْفُهُ .. وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أَعْمَلًا  
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرُشُهُمْ .. يُؤَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا  
وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ خِلَافَ لِرُوشِهِمْ .. وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ أَقْصَرُ وَمَوْئِلًا

...

### التوضيح:

### حروف المد:

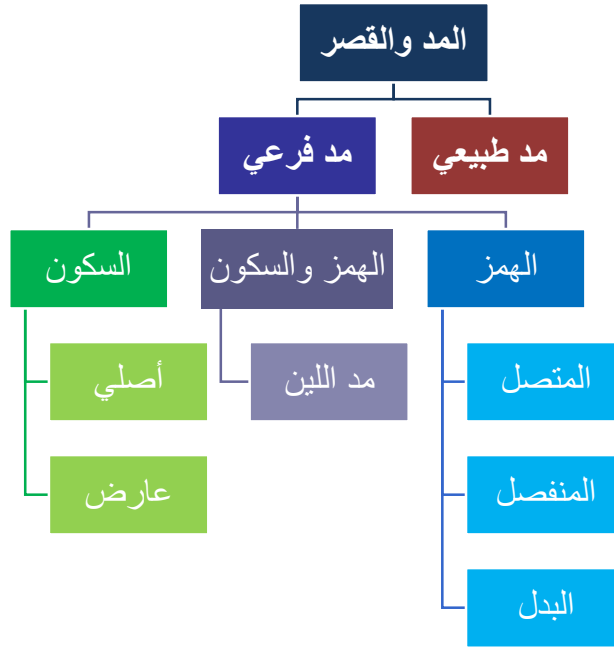
إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ .. أَوْ الْوَاوُ عَن ضَمِّ لَقِي الْهَمْزَ طَوِيلًا

١/ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

٢/ الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

٣/ الواو الساكنة المضموم ما قبلها.





...

أنواع المد هي:

- (أ) المد الأصلي: هو الطبيعي ويُمد بمقدار حركتين لجميع القراء.  
 (ب) المد الفرعي: هو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

...

أنواع المد الفرعي:

١/ المتوقفة على الهمز:

أ/ المد المتصل.

ب/ المد المنفصل.

ج/ مد البدل.

٢/ المتوقفة على السكون:

أ/ المد اللازم.

ب/ المد العارض.

٣/ المتوقفة على الهمز والسكون معا:

أ/ مد اللين.



القسم الأول: المد الفرعي المتوقف على الهمز

النوع الأول: المد المتصل

تعريفه: أن يأتي حرف المد وبعده الهمزة في كلمة واحدة.

أمثلة:

كَجِيءٍ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ .. / وَمَمْضُوهُ فِي أَمْرِهِ إِلَى

{وَجَائِءٌ} ، {سُوِّءٌ} ، {شَاءٌ} .

حكمه: واجب.

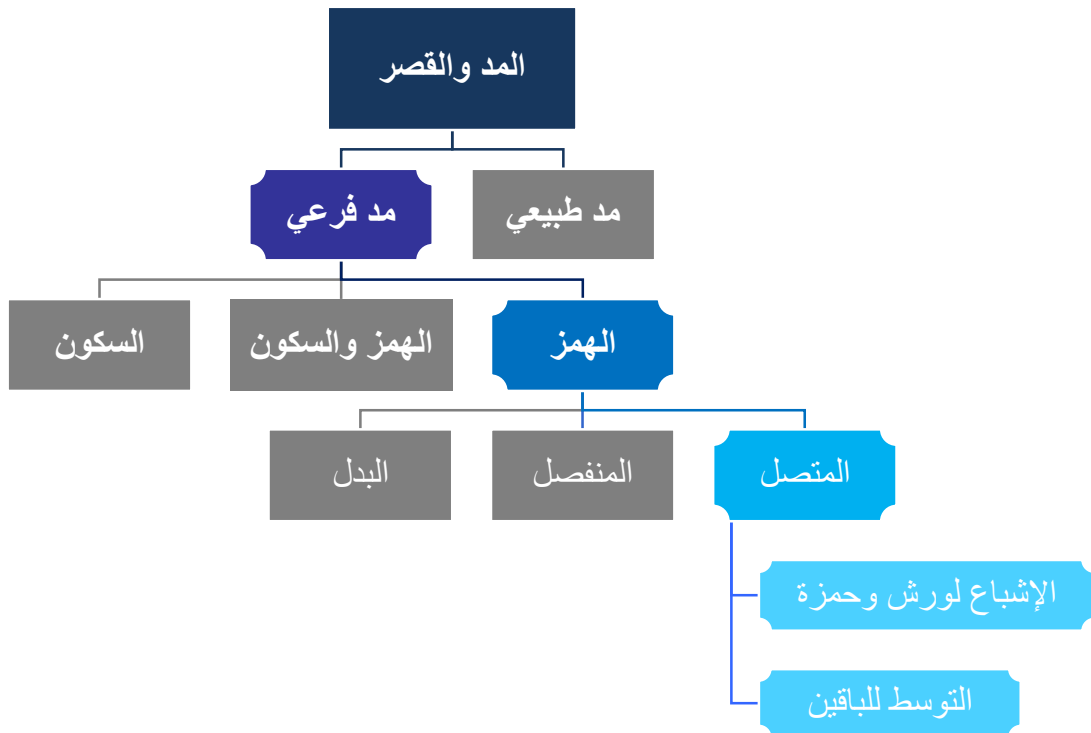
مذاهب القراء في المد المتصل:

أ- ورش وحمزة: الإشباع بمقدار ست حركات.

ب- الباقيون: التوسط بمقدار أربع حركات.

...

ملخص باب المد المتصل:



...



القسم الأول: المد الفرعي المتوقف على الهمز

## النوع الثاني: المد المنفصل

تعريفه:

هو أن يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمز في بداية الكلمة الثانية.

قال الشاطبي رحمه الله:

فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِادِرِهِ طَالِبًا .. بِخُلْفِهِمَا يُزْوِيكَ دَرًّا وَمُخَضَّلًا

كَجِيٍّ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ \ .. وَمَمْفُصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

أمثلة:

كَجِيٍّ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ .. \ وَمَمْفُصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

{ فِي أُمِّهَا رَسُولًا } ، { أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ } .

حكمه: جائز.

مذاهب القراء في المد المنفصل:

أ- قالون ودوري أبي عمرو: القصر بمقدار حركتين والتوسط بمقدار أربع حركات.

ب- السوسي وابن كثير: القصر بمقدار حركتين.

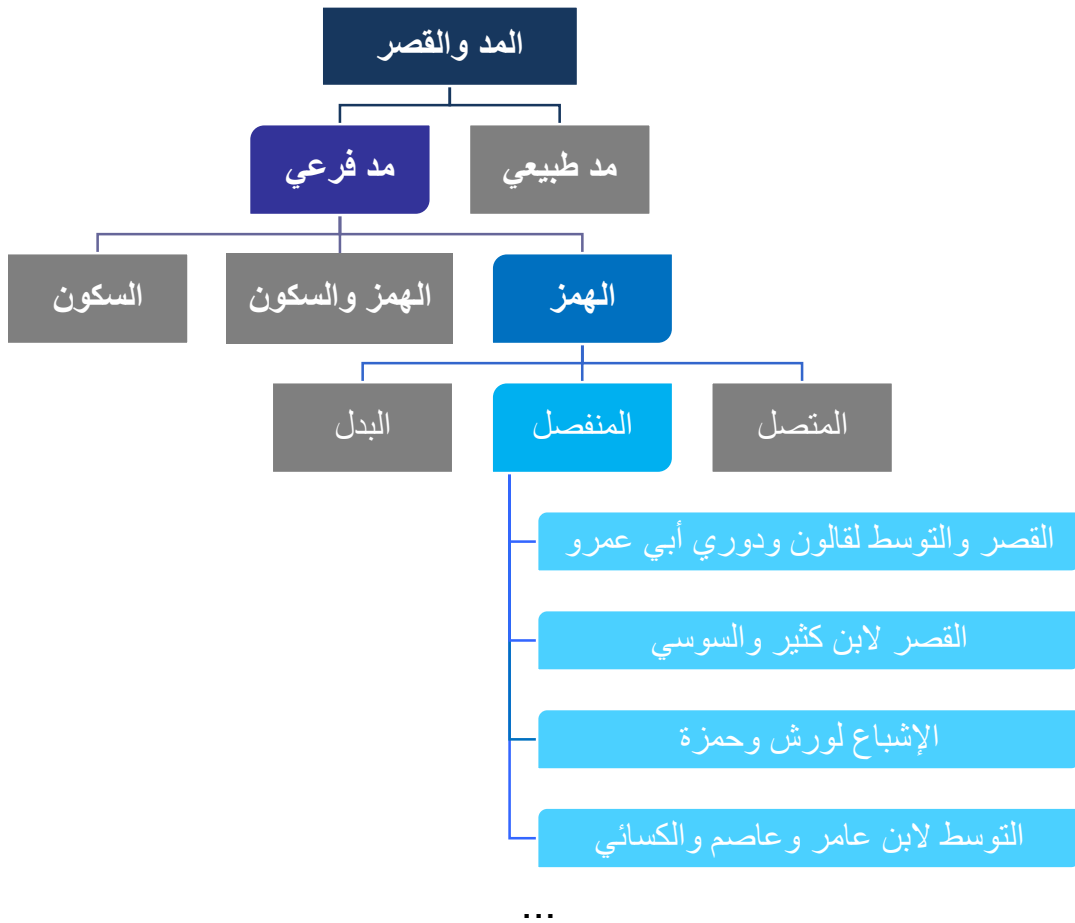
ج- ورش وحمزة: الإشباع بمقدار ست حركات.

د- الباقر: التوسط بمقدار أربع حركات فقط.

...



## ملخص باب المد المنفصل:



## القسم الأول: المد الفرعي المتوقف على الهمز

### النوع الثالث: مد البدل

**تعريفه:** أن يأتي الهمز قبل حرف المد، وسُمِّيَ بالبدل؛ لأن أصل الكلمة بهمزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية من جنس حركة الأولى.

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُعَيَّرٍ .. فَفَصَّرَ وَقَدْ يُزَوَّى لِرُوشٍ مُطَوَّلًا  
وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هُوَلًا .. ءِ آلهَةٌ آتَى لِلِإِيمَانِ مِثْلًا

**أمثلة:**

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ \ كَأَمَّنَ هُوَلًا .. ءِ آلهَةٌ آتَى لِلِإِيمَانِ مِثْلًا

{ءَامَنَ} ، {هَوُولًا ءِ آلهَةٌ} .

**مذاهب القراء في مد البدل:**

\وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُعَيَّرٍ .. فَفَصَّرَ وَقَدْ يُزَوَّى لِرُوشٍ مُطَوَّلًا  
وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ / كَأَمَّنَ هُوَلًا .. ءِ آلهَةٌ آتَى لِلِإِيمَانِ مِثْلًا

أ/ جميع القراء لهم القصر بمقدار حركتين.

ب/ **ورش:** أضاف التوسط بمقدار أربعة حركات والإشباع بمقدار ستة حركات فيكون **لورش** في مد البدل: القصر والتوسط والإشباع (الأوجه الثلاثة).

ولورش ثلاثة قواعد وكلمتان مستثنيتان له فيها القصر فقط:

\سوى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ .. صَحِيحِ كُفْرَانَ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا  
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيْتِ وَبَعْضُهُمْ .. يُؤَاخِذُكُمْ / آلَانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا

**القواعد الثلاثة:**

١/ أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح في كلمة واحدة، مثل: {الْقُرْآنِ} ، {مَسْئُولًا} .

٢/ أن تكون الألف التي بعد الهمز عوضا عن التنوين في الوقف، مثل: {دُعَاءَ} ،  
{وَنِدَاءَ} .

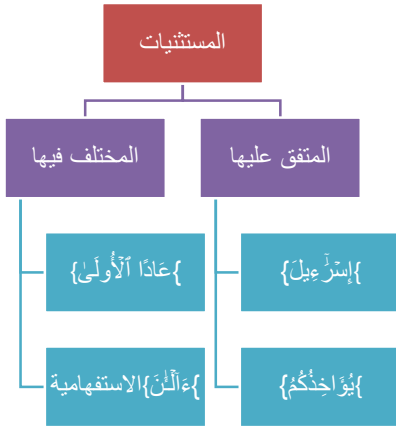
٣/ أن يأتي حرف المد بعد همزة وصل، مثل {اِثْتِ} ، {أَوْثْمِنَ} .





## الكلمتان المستثناتان:

### المتفق عليها:

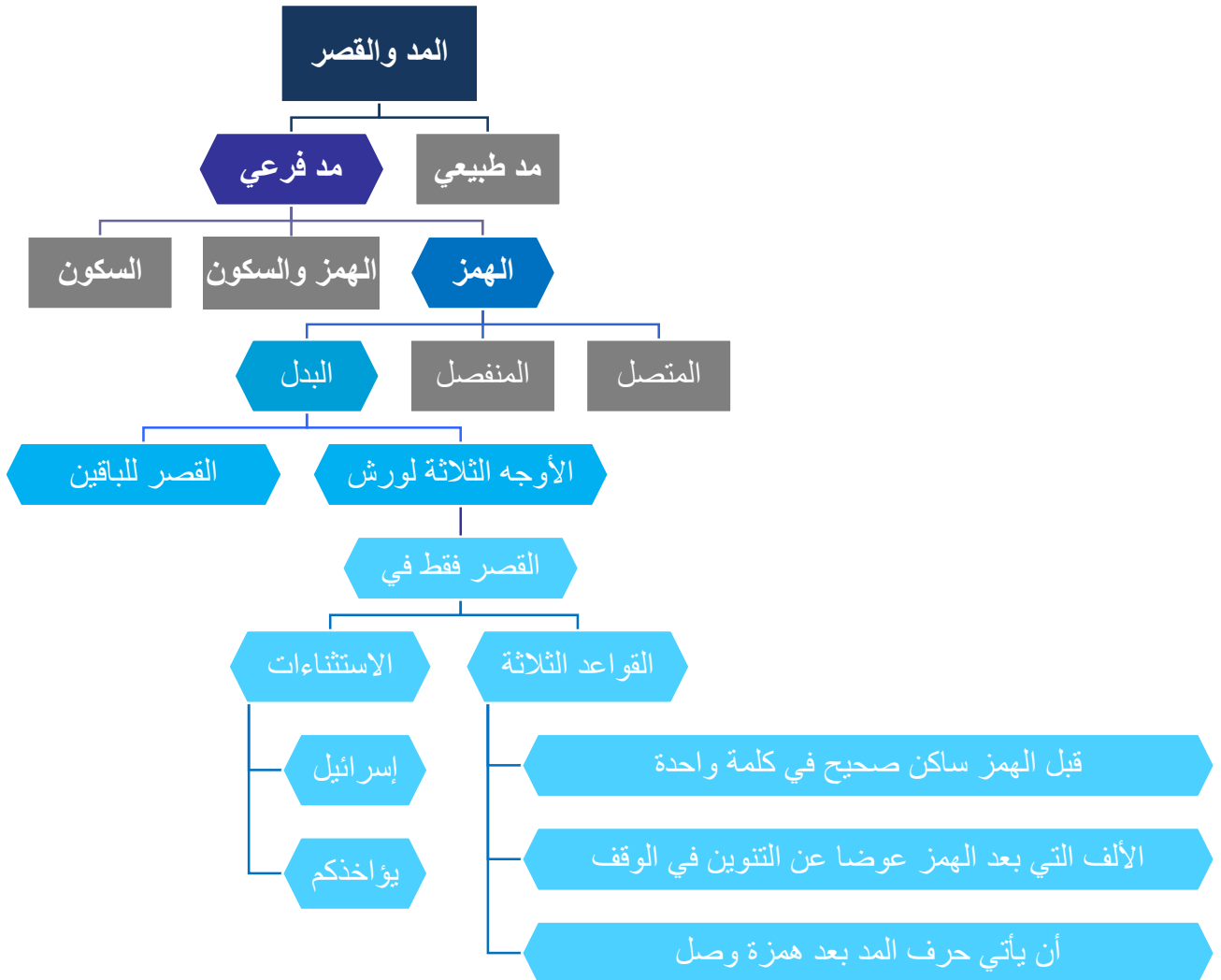


١/ {سَوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ} لفظة {إِسْرَائِيلَ} حيثما وردت فالقصر قولاً واحداً وصلاً، والأوجه الثلاثة (القصر / التوسط / الإشباع) وفقاً؛ لأنه صار عارضاً للسكون.

٢/ {يُؤَاخِذُكُمْ} لفظة {يُؤَاخِذُكُمْ} حيثما وردت فالقصر قولاً واحداً.

...

### ملخص باب مد البدل:



## القسم الثاني: المد الفرعي المتوقف على السكون

ينقسم إلى قسمين:

١/ ما كان سكونه أصليا، ويسمى بالمد اللازم.

٢/ ما كان سكونه عارضا، ويسمى بالمد العارض للسكون.

...

قال الشاطبي رحمه الله:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ .. وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانِ أَصْلًا

...

ما كان سكونه أصليا (المد اللازم):

تعريفه:

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن أصلي ثابت في الوصل والوقف.

وله قسمان:

أ/ كلمي.

ب/ حرفي.

...

القسم الأول: المد اللازم الكلمي:

تعريفه:

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي لازم وصلًا ووقفًا في كلمة واحدة.

وينقسم إلى قسمين:

أ/ مثقل.

ب/ مخفف.

فالمثقل إذا جاء بعد حرف المد حرف مشدد، مثل: {وَلَا الضَّالِّينَ}.

والمخفف إذا جاء بعد حرف المد حرف ساكن فقط، مثل: {ءَأَلَّنَ}.

حكمه: الإشباع بمقدار ست حركات للجميع.



**القسم الثاني: المد اللازم الحرفي:**

**تعريفه:**

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي واقع في أحد الحروف الواقعة في فواتح السور.

**وينقسم إلى قسمين:**

أ/ مثقل.

ب/ مخفف.

**فالمثقل:** إذا جاء بعد حرف المد حرف مشدد، مثل حرف السين في: {طَسَمَ}.

**والمخفف:** إذا جاء بعد حرف المد حرف ساكن فقط، مثل: {قَ}.

حكمه: الإشباع بمقدار ست حركات للجميع.

وله تفصيلات أخرى نتطرق إليها لاحقا بإذن الله ..

...

**ما كان سكونه عارضا (المد العارض للسكون):**

**تعريفه:**

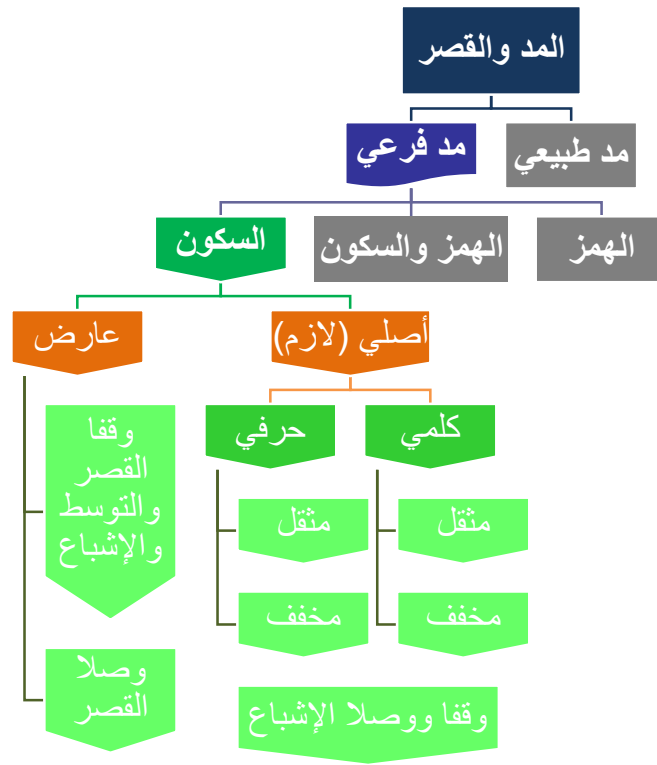
هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن عارض بسبب الوقف.

**أمثلة:** {الْمُسْلِمِينَ}، {الْخُلُودِ}، {الرَّحْمَنَ}.

**حكمه:** وقفا القصر والتوسط والإشباع، ووصلا القصر فقط؛ لأنه يصبح من قبيل المد الطبيعي.

...





...



## القسم الثالث: المد الفرعي المتوقف على الهمز والسكون

### مد اللين

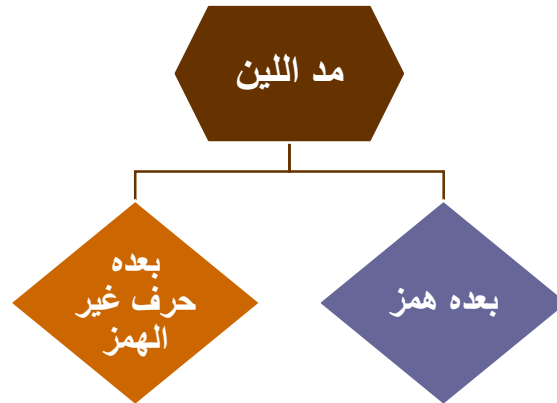
**تعريفه:** هو أن تأتي الياء أو الواو الساكنة وقبلها حرف مفتوح وبعدها همزة أو أي حرف من حروف الهجاء.

وَأَنْ تَسْكُنَ الْيَاءُ بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزٍ .. بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٍ فَوَجَّهَانَ جُمَلًا  
بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍّ وَرُشٍّ وَوَقْفُهُ .. وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أَعْمَالًا  
وَعَنْهُمْ سُفُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ .. يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا  
وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ خِلَافَ لِيُورَشِهِمْ .. وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ أَقْصَرُ وَمَوْئِلًا

### أنواع مد اللين:

١/ مد لين بعده همز ويسمى بمد اللين المهموز.

٢/ مد لين بعده أي حرف من حروف الهجاء ويسمى بمد اللين غير المهموز.



...



## النوع الأول:

### مد اللين المهموز

**تعريفه:** هو أن تأتي الياء أو الواو الساكنة وقبلها حرف مفتوح وبعدها همز، مثل: {كَهَيْئَةٍ}، {بَشَىءٌ}.

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَاءُ بَيْنَ فَتُحِ وَهَمْزَةٌ .. بِكَلِمَةٍ أَوْ وَأَوْ فَوَجَّهَانَ جُمَلًا

### حالات مد اللين المهموز:

الحالة الأولى/ أن يقع بعد حرف اللين همز متطرف، مثل: {شَىءٌ}.

الحالة الثانية/ أن يقع بعد حرف اللين همز متوسط، مثل: {شَيْئًا}.

...

### مذاهب القراء في مد اللين:

#### في الحالة الأولى/ مد اللين المهموز المتطرف:

\ بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍّ وَرَشٍّ وَوَقْفُهُ .. وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا  
وَعَنْهُمْ سُفُوطُ الْمَدِّ فِيهِ / وَوَرَشُّهُمْ .. يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا

أ/ **ورش:** (بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍّ وَرَشٍّ وَوَقْفُهُ) له الإشباع بمقدار ستة حركات (بَطُولٍ) والتوسط بمقدار أربع حركات (وَقَصْرٍ) وصلًا ووقفًا.

ب/ باقي القراء:

بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍّ وَرَشٍّ وَوَقْفُهُ .. وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا  
وَعَنْهُمْ سُفُوطُ الْمَدِّ فِيهِ / وَوَرَشُّهُمْ .. يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا

القصر وصلًا، والأوجه الثلاثة (القصر/ التوسط/ الإشباع) وقفًا.

...

#### في الحالة الثانية/ مد اللين المهموز المتوسط:

أ/ **ورش:** (بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍّ وَرَشٍّ وَوَقْفُهُ) له الإشباع بمقدار ستة حركات (بَطُولٍ) والتوسط بمقدار أربع حركات (وَقَصْرٍ) وصلًا ووقفًا.

ب/ الباقيون: القصر وصلًا ووقفًا.



ولورش ثلاثة كلمات مستثناة من هذه القاعدة:

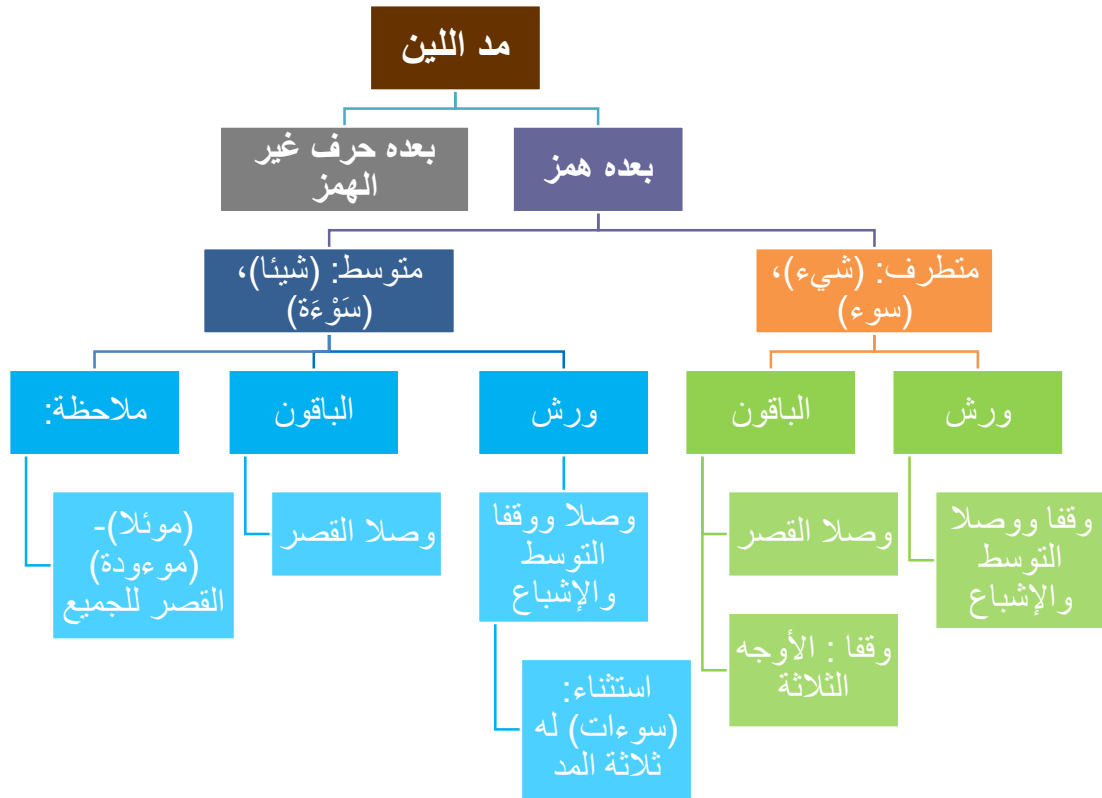
وَفِي وَآوِ سَوَاتٍ خِلَافٌ لِرُوشِهِمْ .. وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ أَقْصَرُ وَمَوْئِلًا

١/ (وَفِي وَآوِ سَوَاتٍ خِلَافٌ لِرُوشِهِمْ) في كلمة (سوءات) وتصريفاتها مثل: {سَوَاءَتُهُمَا} لورش الأوجه الثلاثة (القصر / التوسط / الإشباع)، أي زاد القصر عن قاعدته الأصلية.

٢/ (وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ أَقْصَرُ وَمَوْئِلًا) في لفظي {مَوْئِلًا} و {الْمَوْءُودَةُ} أجمع جميع رواة ورش على قصرها بمقدار حركتين.

...

الملخص:



...



## النوع الثاني/

### مد اللين غير المهموز

**تعريفه:** هو أن تأتي الياء أو الواو الساكنة وقبلها حرف مفتوح وبعدها أي حرف من حروف الهجاء غير الهمزة.

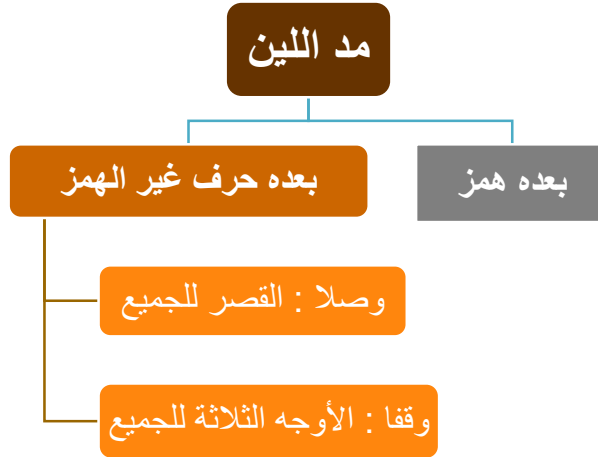
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ \ وَوَرَشُهُمْ .. يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا/

**أمثلة:** {الْبَيْتِ} ، {خَوْفٍ}.

مذهب القراء: القصر وصلًا، والأوجه الثلاثة (القصر / التوسط / الإشباع) وقفا.

...

**الملخص:**

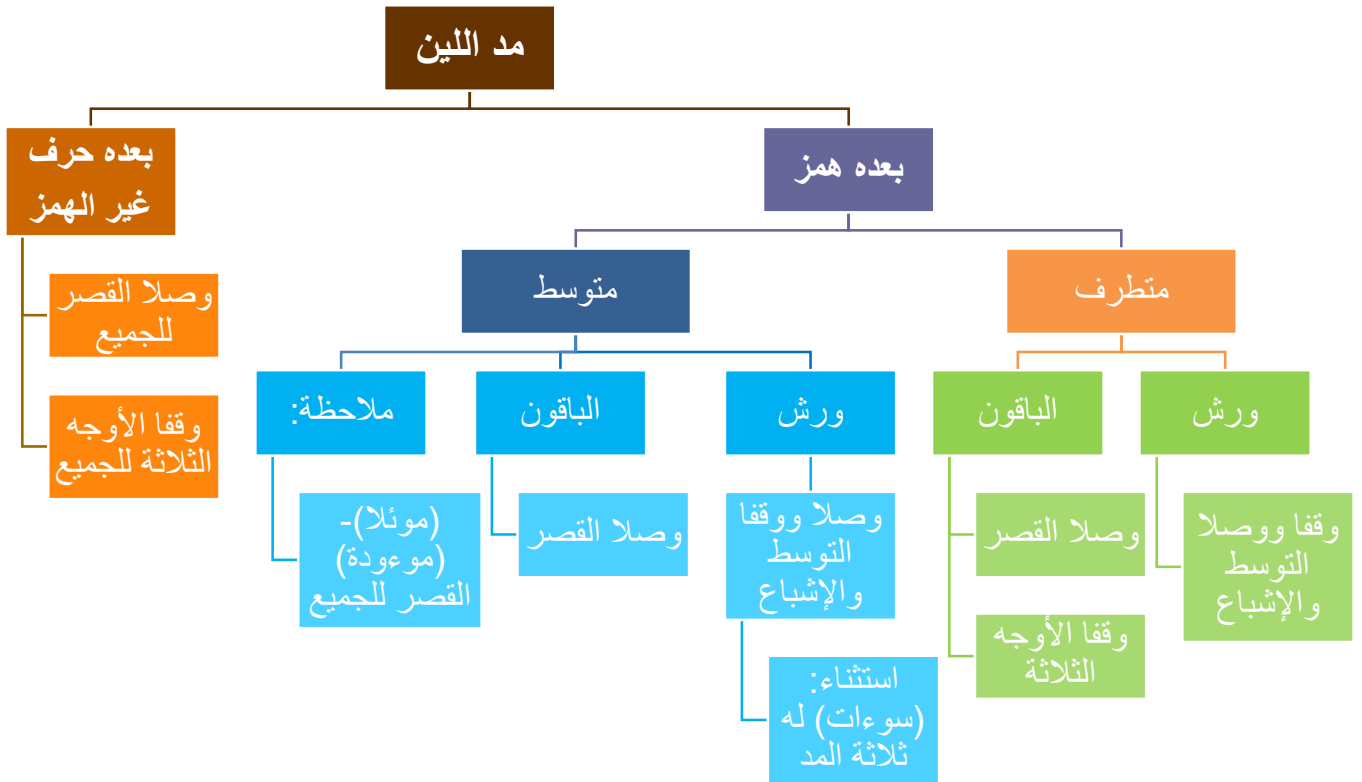


...





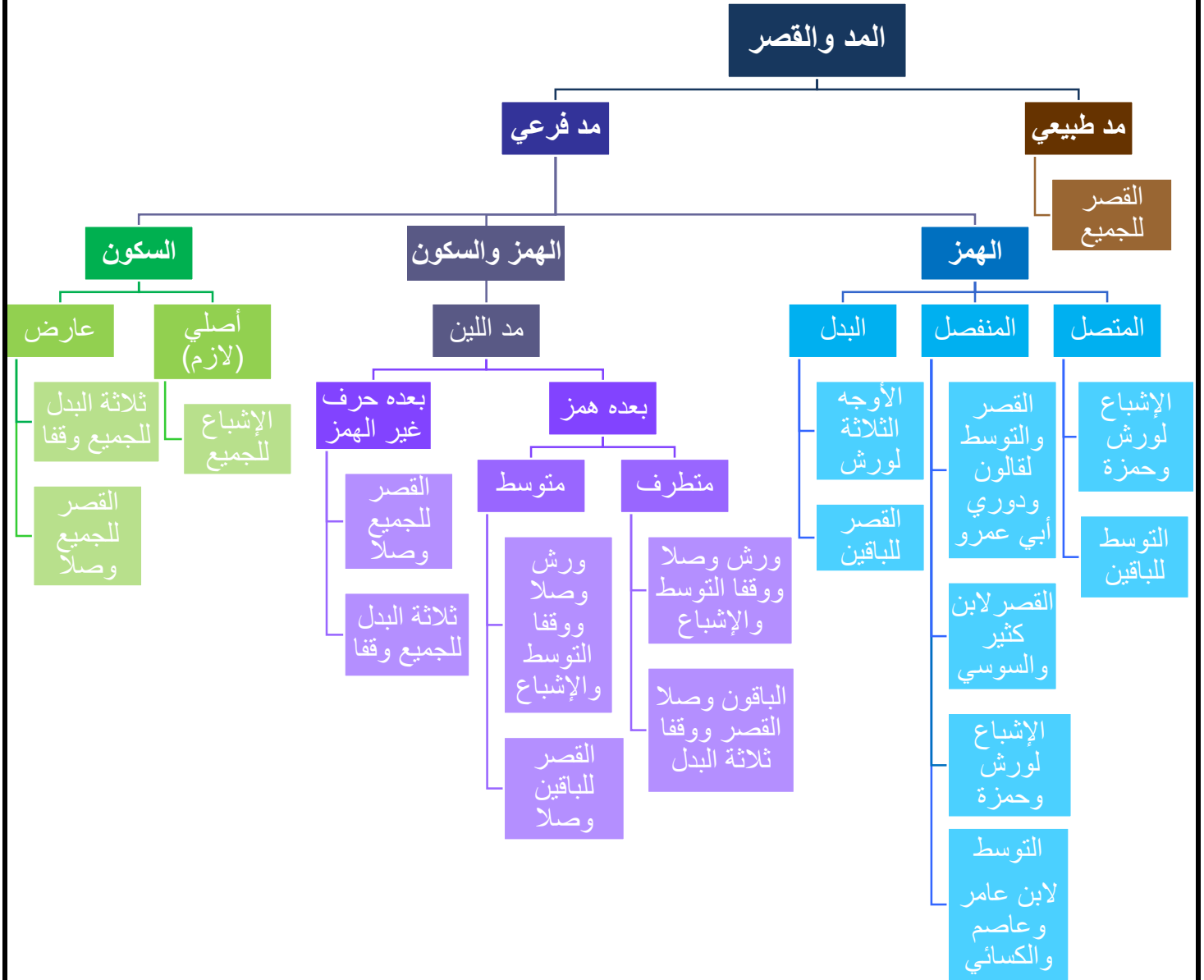
## ملخص باب مد اللين كاملا:



...



## ملخص باب المد والقصر كاملا:



...



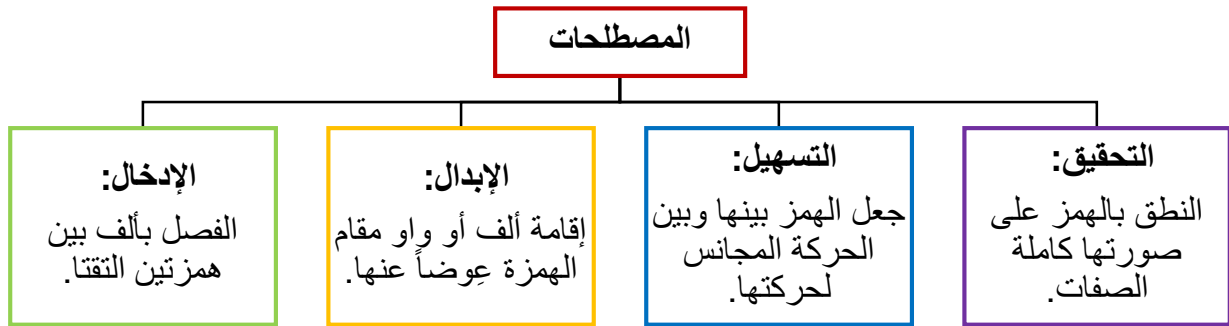
## الهمزات

### مصطلحات الباب:

**التحقيق:** النطق بالهمز على صورتها كاملة الصفات.

**التسهيل:** جعل الهمز بينها وبين الحركة المجانسة لحركتها. ويعرف بالتسهيل بين بين.

**الإبدال:** إقامة ألف أو ياء أو واو مقام الهمزة عوضاً عنها.



**الإدخال:** الفصل بألف بين همزتين التقتا.

...

**\* ينقسم باب الهمزات إلى:**

{أ} باب الهمزتين من كلمة.

{ب} باب الهمزتين من كلمتين.

{ج} باب الهمز المفرد.

{د} باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

{هـ} باب وقف حمزة وهشام على الهمز.



## باب الهمزتين من كلمة

تعريفها: اجتماع همزتا قطع في كلمة واحدة.

قال الشاطبي رحمه الله:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ .. سَمَا وَبَدَاتِ الْفَتْحِ حُلْفٌ لِتَجْمُلًا  
وَقُلُّ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ .. لِيُورِشَ وَفِي بَعْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلًا  
وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً .. ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَوْنَزَلًا  
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ .. بِهَا لَدَّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ حُلْفٌ لَهُ وَلَا  
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيبُهُ .. يُخْلِفُهُمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيُفْصِلًا

### التوضيح:

الهمزة في الكلمة الواحدة قد تكون إحدى ثلاثة أنواع. وذلك ما أشار إليه الشاطبي رحمه الله بقوله: { وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً .. ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَوْنَزَلًا } .  
فذكر الأمثلة كناية عن الأنواع الثلاثة:

١. { ءَأَنْذَرْتَهُمْ } الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة.

٢. { أَيْنَا } الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

٣. { أُنَزَّلَ } الأولى مفتوحة والثانية مضمومة.

وقد اتفق القراء السبعة على تحقيق الهمزة الأولى واختلفوا في الهمزة الثانية.

### مذاهبهم في الهمزة الثانية:

قال الشاطبي رحمه الله: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ .. سَمَا)

أي: قرأ أهل سما (نافع وابن كثير وأبو عمرو) بتسهيل الهمزة الثانية كقاعدة عامة وتندرج تحتها أحكام أخرى.

ومن القراء من زاد على ذلك كالتالي:

١. زاد ورش في المفتوحتين إبدال الثانية أما في المضمومتين فله التسهيل فقط.

٢. قرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين قولاً واحداً عدا هشام فإن له في المفتوحتين وجهان: تحقيق أو تسهيل الثانية؛ لقول الشاطبي رحمه الله: (وَبَدَاتِ الْفَتْحِ حُلْفٌ لِتَجْمُلًا). فاللام رمز هشام.



## مذاهبهم في الإدخال بين الهمزتين:

قال الشاطبي رحمه الله:

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ .. بِهَا لُذٌّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا)

فلخص لنا مذاهبهم في النوعين المفتوحتين والمفتوح بعده كسر. فالذين لهم الإدخال فيهما: أبو عمرو (ح: حُجَّةٌ) وقالون (ب: بِهَا) وهشام (ل: لُذٌّ)، إلا أن هشام (ل: لَهُ) فله الخلف في المفتوح بعده كسر وله الإدخال وعدمه.

أما في قول الشاطبي رحمه الله:

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الصَّمِّ لِيَّ حَبِيْبُهُ .. بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيُفْصِلَا)

\* فيعني أن الذين قرؤوا بالإدخال في المفتوح بعده مضموم هم: هشام وأبي عمرو وقالون، ولكن هشام وأبو عمرو لهما الخلف بين الإدخال وعدمه.

سيوضح الرسم البياني التالي مذاهب القراء في الهمزتين من كلمة من خلال ما سبق:

لجميع أهل سما تسهيل الثانية، ومنهم من زاد على ذلك:



والباقون من أهل سما فلهم تسهيل الثانية فقط

...



## باب الهمزتين من كلمتين

ينقسم الباب إلى قسمين:

١ / الهمزتان المتفتقتان في الحركة من كلمتين.

٢ / الهمزتان المختلفتان في الحركة من كلمتين.

### ١. الهمزتان المتفتقتان من كلمتين:

**تعريفها:** الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما في آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية في أول الكلمة التي تليها. وتنقسم إلى قسمين: متفتقتان في الحركة، ومختلفتان فيها. واختلاف القراء فيها في حالة الوصل. أما في حالة الابتداء، فقد اتفق الجميع على التحقيق.

**قال الشاطبي رحمه الله:**

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا .. إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعُلَا

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أَوْلِيَا .. أَوْلِيكَ أَنْوَاعِ اتِّفَاقٍ بَحْمَلًا

وَقَالُونَ وَالْبَرْيُّ فِي الْفَتْحِ وَاقْفًا .. وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا

وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَفُنْبِلٍ .. وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمِدِّ عَنْهَا تَبَدُّلًا

**أنواعها:**

الهمزتان المتفتقتان من كلمتين على ثلاثة أنواع، أشار إليها الشاطبي رحمه الله بقوله: {كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أَوْلِيَا .. أَوْلِيكَ أَنْوَاعِ اتِّفَاقٍ بَحْمَلًا}

|           |        |        |
|-----------|--------|--------|
| نافع:     | قالون  | ورش    |
| ابن كثير: | البيزي | قنبل   |
| أبو عمرو: | الدوري | السوسي |

**النوع الأول:** أن تكون الهمزتان مفتوحتين مثل: {جَاءَ أَمْرُنَا}.

**النوع الثاني:** أن تكون الهمزتان مكسورتين مثل: {مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ}.

**النوع الثالث:** أن تكون الهمزتان مضمومتين مثل: {مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ أَوْلِيَتِكَ}.

...



مذهب أهل سما:

١. مذهب أبو عمرو (الدوري والسوسي)

قال الشاطبي رحمه الله: (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا .. إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعُلَا) أي أن أبا عمرو قرأ بحذف الهمزة الأولى وإثبات الثانية في الأنواع الثلاثة.

٢. مذهب قالون والبيزي:

قال الشاطبي رحمه الله: (وَقَالُونَ وَالْبِزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا .. وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا) والمراد أن قالون والبيزي وافقا أبا عمرو في المفتوحتين. فقرأ بإسقاط الهمزة الأولى وإثبات الثانية. أما في المكسورتين والمضمومتين، فلهما تسهيل الهمزة الأولى.

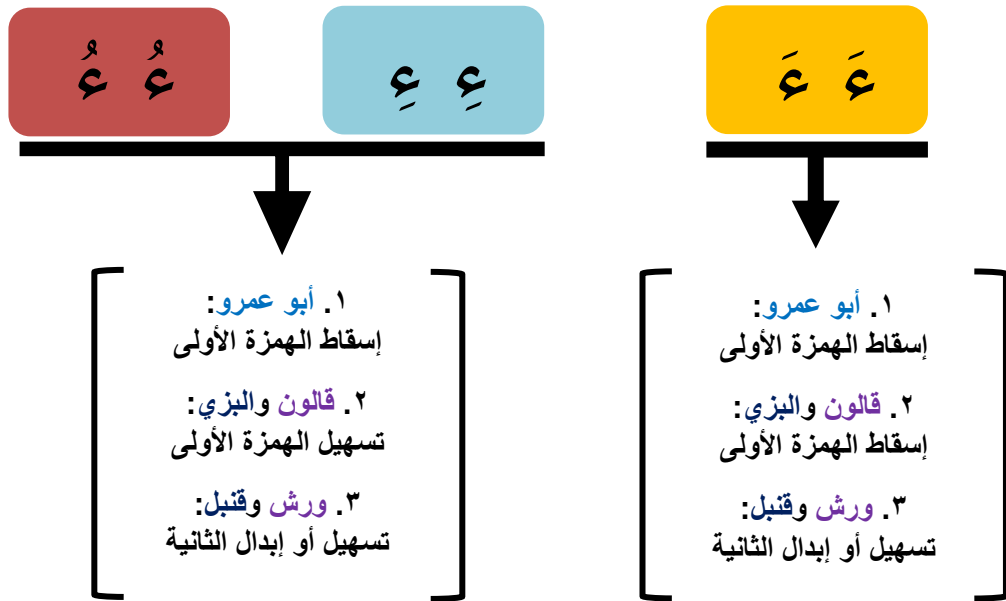
٣. مذهب ورش وقنبل:

قال الشاطبي رحمه الله: (وَالْأُخْرَى كَمَدِّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبَلٍ .. وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً) قرأ ورش وقنبل في الأنواع الثلاثة بالتسهيل بين بين في الهمزة الثانية. ولهما وجه آخر وهو الإبدال، فيبدلان الهمزة الثانية حرف مدّ.

٤. مذهب الكوفيون وابن عامر:

يقرؤون بتحقيق كلا الهمزتين في الأنواع الثلاثة ولا يوجد لديهم خلاف. ويمكن استنتاج هذا الحكم من الضد، لقول الشاطبي رحمه الله: (وَمَا كَانَ دَا ضِدِّ فَايِّ بِضِدِّهِ .. عَنِّي فَرَاخِمٌ بِالذِّكَايِ لِتَفْضُلَا).

سيوضح الرسم الآتي مذاهب القراء في الهمزتين المتفتحتين من كلمتين بإذن الله:



-أما الباقيات فلم يتم التحقيق



## ٢. الهمزتان المختلفتان من كلمتين:

قال الشاطبي رحمه الله:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا .. تَفِيءٌ إِلَى مَعِ جَاءَ أُمَّةً أَنْزِلًا  
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا .. فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا  
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلًا مِنْهُمَا وَقُلْ .. يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَفَيْسُ مَعْدِلًا  
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرْءِ تَبَدُّلٌ وَأَوْهَا .. وَكُلُّ بَحْمَرٍ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفَصَّلًا

من خلال الأبيات السابقة يمكننا تقسيم الهمزتين المختلفتين من كلمتين إلى ثلاثة أنواع:

### مذهب أهل سما في الأنواع الثلاثة:

#### النوع الأول:

أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة. نحو: {حَتَّى تَفِيءَ إِلَى} و {جَاءَ أُمَّةً}. فمذهب أهل سما في هذا النوع هو تسهيل الهمزة الثانية، كما ذكر الشاطبي رحمه الله بقوله:

{وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا .. تَفِيءٌ إِلَى مَعِ جَاءَ أُمَّةً أَنْزِلًا}

#### النوع الثاني:

أن تكون الهمزة الأولى مضمومة أو مكسورة والهمزة الثانية مفتوحة. مثل: {نَشَاءُ أَصَبْنَا} و {السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا}. فلاهل سما في مثل هذا النوع إبدال الهمزة الثانية مدًا من جنس حركة الهمزة الأولى. فالذي يسبقه مضموم يقلب واو والذي يسبقه مكسور يقلب ياء خالصة. وذلك ما أشار إليه الشاطبي رحمه الله بقوله: {نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا .. فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا} واستخدام لفظ سهلا كناية عن الإبدال.

#### النوع الثالث:

أن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة. مثل: {مَنْ يَشَاءُ إِلَى} وقد أشار الشاطبي رحمه الله إلى هذا النوع بقوله: {وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلًا مِنْهُمَا وَقُلْ .. يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَفَيْسُ مَعْدِلًا} حيث أن في هذا النوع لأهل سما الوجهان. فيقرؤونها إما بتسهيل أو إبدال الثانية.

\* أما إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مضمومة.





فلم يرد هذا النوع في القرآن الكريم. ويمكن استنتاج مذهب بقية القراء وهو التحقيق من قاعدة الأضداد.

...

### مذهب أهل سما في الأنواع الثلاثة:

فتح الأولى سَهَّل .. فتح الثانية أبدل

وغير ذلك سَهَّل وكذلك أبدل

|   |                                   |             |
|---|-----------------------------------|-------------|
| (حَتَّى تَقِيَّءَ إِلَى)<br>(جَاءَ أُمَّةً)             | تسهيل الثانية                     | عَ - عُءِ   |
| (نَشَأُ أَصْبَانَهُمْ)<br>(السَّمَاءِ أَوْ أَنْبِيَاءِ) | إبدال الثانية                     | عُءِ - عَءِ |
| (مَنْ يَشَاءُ إِلَى)                                    | تسهيل الثانية<br>أو إبدال الثانية | عُءِ عَءِ   |

...



## باب الهمز المفرد

عرفنا فيما سبق عن مذاهب القراء في الهمزتين سواء كانت من كلمة أو من كلمتين، سنتعرف الآن على مذاهبهم في الهمز المفرد.

**تعريفه:**

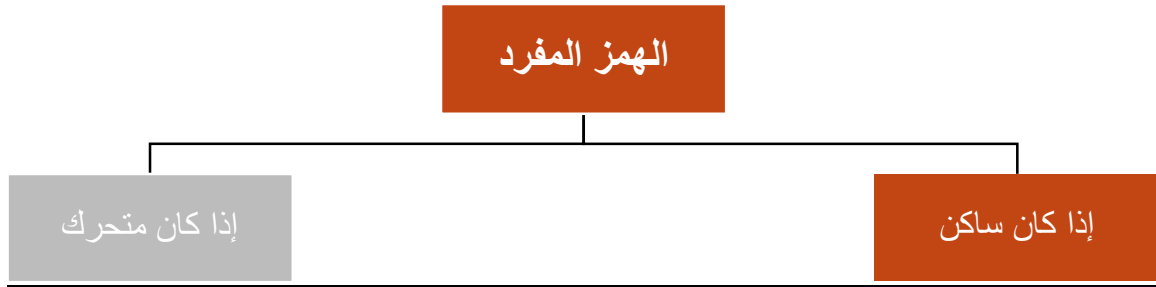
هو الهمز الذي لم يلاصق مثله، وينقسم إلى قسمين، همز ساكن مثل {وَيُؤْمِنُ}، وهمز متحرك مثل {سَأَلَ}.

**أقسام القراء في الهمز المفرد:**

الإبدال: ورش والسوسي.

التحقيق: الباكون.

**أقسام الهمز المفرد:**



## ١ / مذهب ورش في الهمز المفرد الساكن:

قال الشاطبي رحمه الله:

إِذَا سَكَنتَ فَاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً .. فَوَرَشُ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا  
سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنْ .. تَفْتَحُ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُوَجَّلًا

توضيح:

تقع الهمزة الساكنة في مكان فاء الكلمة مثل (يؤمن) فتقاس على وزنها "يفعل". وقد تقع في مكان عين الفعل نحو (كأس) على وزن "فعل". أو تقع في مكان لام الفعل مثل (اقرأ) على وزن "افعل".

ومذهب ورش أنه يبدل الهمزة إذا وقعت فاء الفعل. ولكن يستثنى من ذلك ما اشتق من كلمة "الإيواء" مثل: **المأوى** و**تؤوي** وغيرها.

أما إذا وقعت الهمزة في مكان عين أو لام الفعل، فلورش فيها تحقيق الهمزة عدا ثلاثة ألفاظ، {وَبِئْسَ} و {وَبِئْسَ} و {الَّذِئْبُ}.

وذلك ما أشار إليه الشاطبي رحمه الله بقوله:

(وَوَالَاهُ فِي بَيْتٍ وَفِي بَيْتٍ وَرَشُهُمْ .. وَفِي الذِّئْبِ وَرَشٌ ....)

## ٢ / الهمز المفرد المتحرك:

١. قرأ ورش بإبدال الهمزة المتحركة بشرطين هما:

أ- أن تكون الهمزة فاء الكلمة.

ب- أن تكون الهمزة مفتوحة مسبوقة بضم.

ومن الأمثلة على ذلك: (مُوجَّلًا) حيث يقرؤه ورش (مُوجَّلًا). وقد ذكر الشاطبي رحمه الله هذا النوع بقوله: {والواو عنه إلا فتَّحْ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُوَجَّلًا}. فإذا فقد شرط من الشرطين، امتنع الإبدال.

ملخص مذهب ورش في الهمز المفرد:

إبدال الهمزة إذا وقعت فاء الكلمة

إذا كانت الهمزة ساكنة:

إبدال الهمزة بشرطين:

- أن تكون الهمزة فاء الكلمة
- أن تكون مفتوحة سبقها ضم

إذا كانت الهمزة متحركة



## ٢ / مذهب السوسى فى الهمز المفرد الساكن:

قال الشاطبي رحمه الله:

وَيُبَدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكَّنٍ .. مِنَ الهمزِ مَدًّا غَيْرَ جُزُومِ أَهْيَلًا  
تَسُوُّ وَنَشَأُ سِتُّ وَعَشْرُ يَشَأُ وَمَع .. يُهَيِّئُ وَنَسَأَهَا يُنْبَأُ تَكَمَلًا  
وَهَيِّئُ وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُ بِأَرْبَعٍ .. وَأَرْجِي مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصَلًا  
وَتُوْوِي وَتُوْوِيهِ أَحْفُ بِهَمَزِهِ .. وَرَبِّيَا بِتَرْكِ الهمزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَاءَ  
وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلَّهُ .. تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلًا  
وَبَارِكُكُمْ بِالهمزِ حَالِ سُكُونِهِ .. وَقَالَ ابْنُ عَرَبُونَ بِيَاءٍ تَبَدَّلًا

...

قاعدة السوسى فى الهمز الساكن:

له إبدال الهمزة الساكنة مطلقاً ما عدا ستة أنواع لا يبدلها وهي:

١. إذا كانت الهمزة ساكنة للجزم

قال الشاطبي رحمه الله: غَيْرَ جُزُومِ أَهْيَلًا ... تَسُوُّ وَنَشَأُ سِتُّ وَعَشْرُ يَشَأُ ...

٢. ما سُكِّنَ لِلبِنَاءِ. نحو:

قال الشاطبي رحمه الله:

وَهَيِّئُ وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُ بِأَرْبَعٍ .. وَأَرْجِي مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصَلًا

٣. ما كان تحقيق همزه أَحْفُ من إبداله. وذلك فى موضعين (تُوْوِي) و (تُوْوِيهِ). قال

الشاطبي رحمه الله: (وَتُوْوِي وَتُوْوِيهِ أَحْفُ بِهَمَزِهِ) لأنه فى حال إبدال الهمزة تجتمع واوان  
فذلك أثقل من تحقيق الهمزتين.

٤. ما كان إبداله يؤدي إلى الالتباس بمعنى آخر. وذلك فى موضع واحد فى القرآن  
الكريم فى قوله تعالى: (رَبِّيَا). فلو أُبدلت لِنُطَقَتْ "رَبِّيَا" بمعنى الامتلاء بالماء. وذلك ما  
أشار إليه الشاطبي رحمه الله بقوله: (وَرَبِّيَا بِتَرْكِ الهمزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَاءَ).

٥. ما إبداله يؤدي إلى الخروج إلى لغة أخرى. نحو (مُؤَصَّدَةٌ). أى أن إبدال

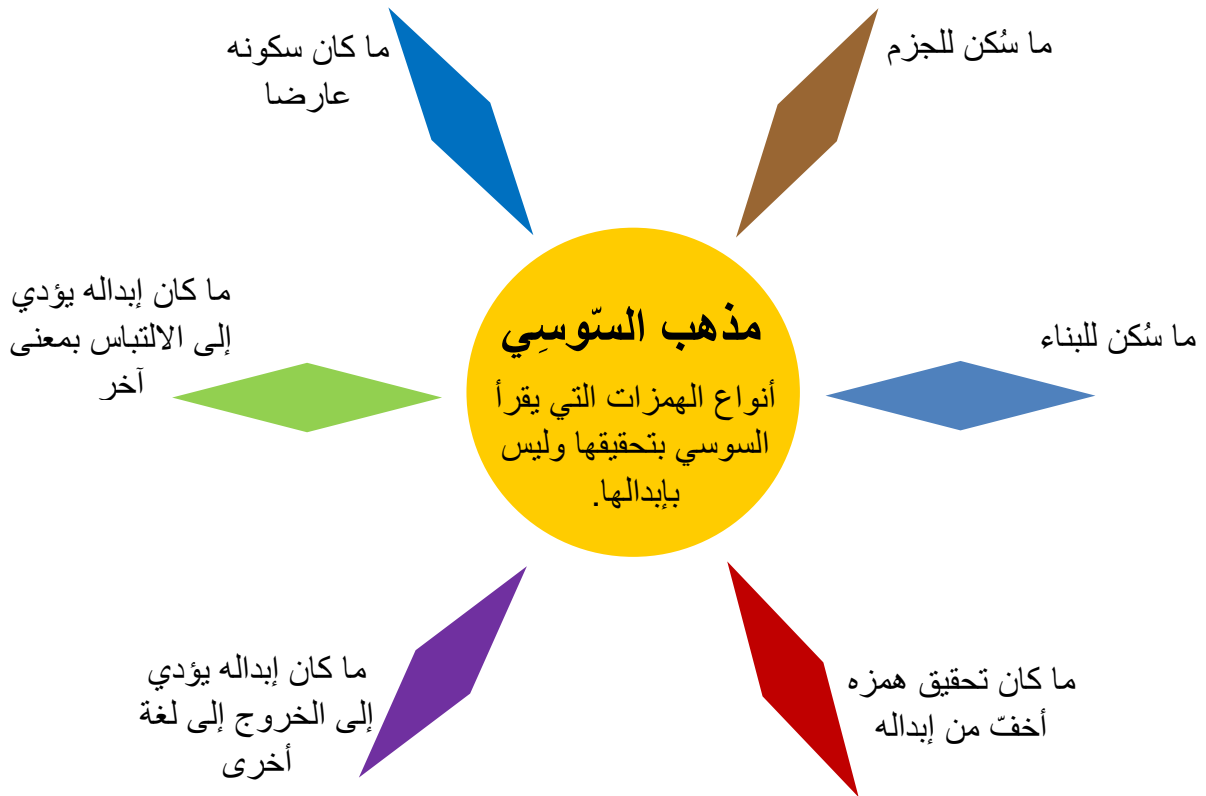
مؤصدة، يشبه لغة "أوصدت" بينما (مُؤَصَّدَةٌ) مشتقة من "أصدت". وأشار إلى ذلك  
الشاطبي رحمه الله بقوله: (وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلَّهُ).



٦. ما كان سكونه عارضاً. ففي كلمة {بَارِيكُمْ}، حقق السوسي الهمزة ولم يبدلها لكون سكون الهمزة هنا عارض وليس أصلي. وقول الشاطبي رحمه الله (وَبَارِيكُمْ بِالْهَمْزِ حَالٌ سُكُونِيٌّ) يدل على قراءتها بالتحقيق وليس بالإبدال.

- ففي هذه الأنواع الستة، قرأ السوسي بتحقيق الهمزة وليس بإبدالها. وما عدا هذه الست حالات، من همز مفرد ساكن، فالسوسي الإبدال وفقاً لقاعدته الأصلية. أما في الهمز المتحرك، فمذهبه التحقيق. والله تعالى أعلم.

- رسم توضيحي لأنواع الهمزات التي تخرج عن مذهب السوسي:



...



## باب النقل والسكت

### باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

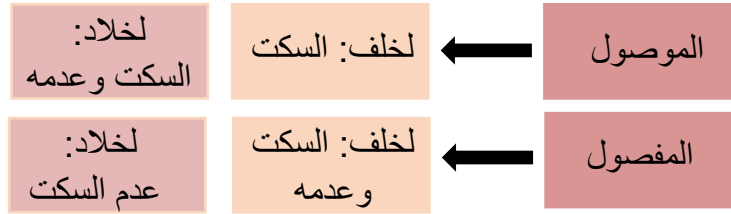
#### المصطلحات:

النقل: تحويل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة.  
السكت: قطع الصوت زمنياً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس.

ومثال ذلك: {وَمَتَّعْ إِلَى}

• النقل لـ: ورش.

• السكت لـ: حمزة. ويختلف راوياه عن بعض نحو:



التحقيق لـ: باقي القراء



## باب وقف حمزة وهشام على الهمز

قال الشاطبي رحمه الله:

وَحَمَزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزُهُ .. إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلًا  
فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا .. وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا  
وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا .. وَأَسْقَطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسَهَلًا  
سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى .. يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا  
وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ .. وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا  
وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا .. إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلِ حَتَّى يُفْصَلَا  
وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ .. لَدَى فَتَحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلًا  
وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ .. يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسَهَلًا

—

وَمَا وَאוُ أَصْلِيَّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ .. أَوْ الْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالِإِدْغَامِ حُمَلًا

...

### التوضيح:

وَحَمَزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزُهُ .. إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلًا

**لحمزة** أحكام انفراد بها إذا وقف على الكلمة المهموزة سواء كان الهمز متوسطا أو متطرفا، وقصد بـ (سَهْلٌ هَمْزُهُ) الأوجه التالية:

١/ الإبدال. ٢/ النقل. ٣/ التسهيل بين بين. ٤/ الإدغام. ٥/ الإبدال مع الإدغام.

ويختلف الحكم تبعاً لحركة الهمز وحركة ما قبلها وموقعها في الكلمة (متطرفة أو متوسطة)، وفي الجدول التالي تفصيل لكل حالة مع حكمها:



## الجدول:

| الشاهد من الشاطبية   | الحكم  | مثال                                    | نوع الهمز<br>(حركة الهمز) | حركة ما قبل<br>الهمز    | *            |
|--|--|---|---------------------------|-------------------------|--------------|
| فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا<br>وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا   | الإبدال  | (مَأْكُول)                              | ساكن                      | متحرك                   | ١            |
| وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا<br>وَأَسْقَطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا   | النقل  | (الْقُرْءَان)                           | ساكن                      | ساكن (أصلي)             | ٢            |
| ١/ سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى<br>يُسْهَلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا<br>٢/ وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَّرَفَ مِثْلُهُ<br>وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا          | الوجهان:<br>١/ التسهيل مع الإشباع والقصر<br>٢/ الإبدال مع القصر والتوسط والإشباع | متوسطة<br>(الملائكة)<br>متطرفة<br>(شاء) |                           | ساكن (ألف)              | ٣            |
| ١/ وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا<br>وَأَسْقَطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا<br>٢/ وَمَا وَاوٍ أَصْلِيٍّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ<br>أَوْ الْبَاءَ فَعَنْ بَعْضِ الْإِدْغَامِ حُمَلًا | الوجهان:<br>١/ النقل<br>٢/ الإدغام   | (شَيْنًا)<br>(سوء)                      |                           | ساكن<br>(و-ي)<br>أصلية  | ٤            |
| وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْبَاءَ مُبَدِلًا<br>إِذَا زِيدَا مِنْ قَبْلِ حَتَّى يُفْصَلَا  | الإبدال مع الإدغام   | (قروء)<br>(بريء)                        |                           | ساكن (و-ي)<br>زائدة     | ٥            |
| وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزٌ<br>لَدَى فَتْحِهِ بَاءٌ وَاوًا مُحْوَلًا   | الإبدال  | (فئة)<br>(فؤاد)                         |                           | مفتوح                   | كسرة<br>ضممة |
| وَفِي عَجْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ   | التسهيل بين بين  | (مطمئن)<br>(رءوف)                       | مكسور<br>مضموم            | مفتوح                   | ٧            |
| ١/ وَفِي عَجْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ<br>٢/ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ أَبْدَلًا  | ١/ التسهيل بين بين<br>٢/ الإبدال   | (سئل)<br>(سنقرئك)                       | مكسور<br>مضموم            | مضموم<br>مكسور          | ٨            |
| وَفِي عَجْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ   | التسهيل بين بين  | (سأل)<br>(متكئين)<br>(رءوسكم)           | مفتوح<br>مكسور<br>مضموم   | مفتوح<br>مكسور<br>مضموم | ٩            |

**هشام:** يوافق حمزة في الهمز المتطرف فقط قال الشاطبي رحمه الله:  
(وَمِثْلُهُ .. يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهَلًا)

\* الخانة باللون الأصفر تعني أن الكلمة انفرد بحكمها حمزة،

والخانة الملونة باللونين الأصفر والأخضر تعني أن هشامًا وافق حمزة في الحكم.





## باب الإدغام الصغير

أولاً:

تعريف الإدغام: هو اللفظ بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.  
تعريف الإدغام الصغير: هو أن يأتي الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً.

...

ثانياً: ينقسم الإدغام الصغير إلى ثلاثة أقسام:

أ/ إدغام أواخر الألفاظ (إذ - قد - تاء التانيث - لام هل وب).  
ب/ إدغام حروف متقاربة المخرج.  
ج/ إدغام النون الساكنة والتنوين.

...

### القسم الأول:

#### إدغام أواخر الألفاظ

\* طريقة الشاطبي رحمه الله في نظم هذا الباب:

سأذكرُ ألفاظاً تليها حُرُوفُها .. بالإظهارِ والإدغامِ تُروى ويُجْتَلَى  
فَدُونِكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفِهَا .. وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ فُذُّهُ مُدَلَّلًا  
سَأَسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفٌ مَنْ .. تَسْمَى عَلَى سِيَمَا تَرُوقُ مُقَبَّلًا  
وَفِي دَالٍ قَدْ أَيضًا وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ .. وَفِي هَلٍ وَبَلٍ فَاحْتَلَّ بِدِهْنِكَ أَحْيَالًا

١/ (سأذكرُ ألفاظاً) يذكر اللفظ القرآني الذي يحصل فيه الإدغام أو الإظهار (كإذ - قد - تاء التانيث ...).

٢/ (تليها حُرُوفُها) يذكر الحروف التي يُعمل عليها.

٣/ (سَأَسْمِي) يوضح مذاهب القراء فيها من حيث الإظهار أو الإدغام ويذكرهم إما بأسمائهم الصريحة أو برموزهم.

٤/ (وَبَعْدَ الْوَاوِ) يأتي بحرف الواو فيصلاً بين رموز القراء والحروف التي يُعمل عليها.

٥/ (تَسْمُو حُرُوفٌ) يأتي بالحروف التي تُدغم أو تُظهِر.



٦/ (فَاحْتَلِ بِدِينِكَ أَحْيَا) كن نبيها أياها القارئ واجتهد في معرفة منهج الإمام والراوي في هذا الباب، وفي هذا الباب أيضا نعود لقاعدة الشاطبي رحمه الله (وَمَا كَانَ ذَا صِدِّ



فَائِي بِضِدِّهِ .. غَنِّي فَرَاحِمُ بِالذِّكَا لَتَفُضَّلَا) لنستنتج منهج من لم يذكرهم.

– انقسم القراء في هذا الباب إلى ثلاثة أقسام:

١/ حروف اتفقوا على الإظهار قولاً واحداً.

٢/ حروف اختلفوا بين الإظهار والإدغام.

٣/ حروف اتفقوا على الإدغام قولاً واحداً.

...

\* سيُلَوَّن الإدغام باللون الزهري، والإظهار باللون الذهبي، والحروف باللون البني، وحروف القراء بألوانهم.

...



## ذکر ذال إذ

قال الشاطبي رحمه الله:

نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالَ دَهْأ .. سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا

فِإِظْهَارِهَا أَجْرَى دَوَامَ نُسِيمِهَا .. وَأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكَاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ .. وَأَدْغَمَ مَوْلَى وَجْدَهُ دَائِمٌ وَلَا

...

التوضيح:

الحروف التي تُظهر أو تُدغم مع ذال إذ هي:

نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالَ دَهْأ .. سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا

التاء (تَمَشَّتْ)، الزاي (زَيْنَبُ)، الصاد (صَالَ)، الدال (دَهْأ)، السين (سَمِيَّ)، الجيم (جَمَالٍ).

\* مذاهب القراء في ذال إذ:

| الإدغام قولاً واحداً | اختلفوا بين الإظهار والإدغام                | الإظهار قولاً واحداً |
|----------------------|---|----------------------|
| أبو عمرو             | الكسائي وخلاد:<br>إظهار الجيم وإدغام الباقي | نافع                 |
| هشام                 | خلف:<br>إدغام التاء والدال وإظهار الباقي    | ابن كثير             |
|                      | ابن زكوان:<br>إدغام الدال وإظهار الباقي     | عاصم                 |

- القراء الذين اتفقوا على الإظهار:

(فِإِظْهَارِهَا أَجْرَى دَوَامَ نُسِيمِهَا) نافع (أ:أجرى)، ابن كثير (د:دوام)، عاصم (ن:نُسيمها).



- القراء الذين اختلفوا بين الإظهار والإدغام:

١ / (وأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلًّا) أظهر الكسائي (ر: رِيًّا) وخالاد (ق: قَوْلِهِ) عند حرف الجيم فقط (جَلًّا)، وأدغما عند بقية الأحرف.

٢ / (وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تُوْمَ دُرَّة) أدغم خلف (ض: ضَنْكًا) حرفي التاء والdal (تُوْمَ دُرَّة) وأظهر عند بقية الأحرف.

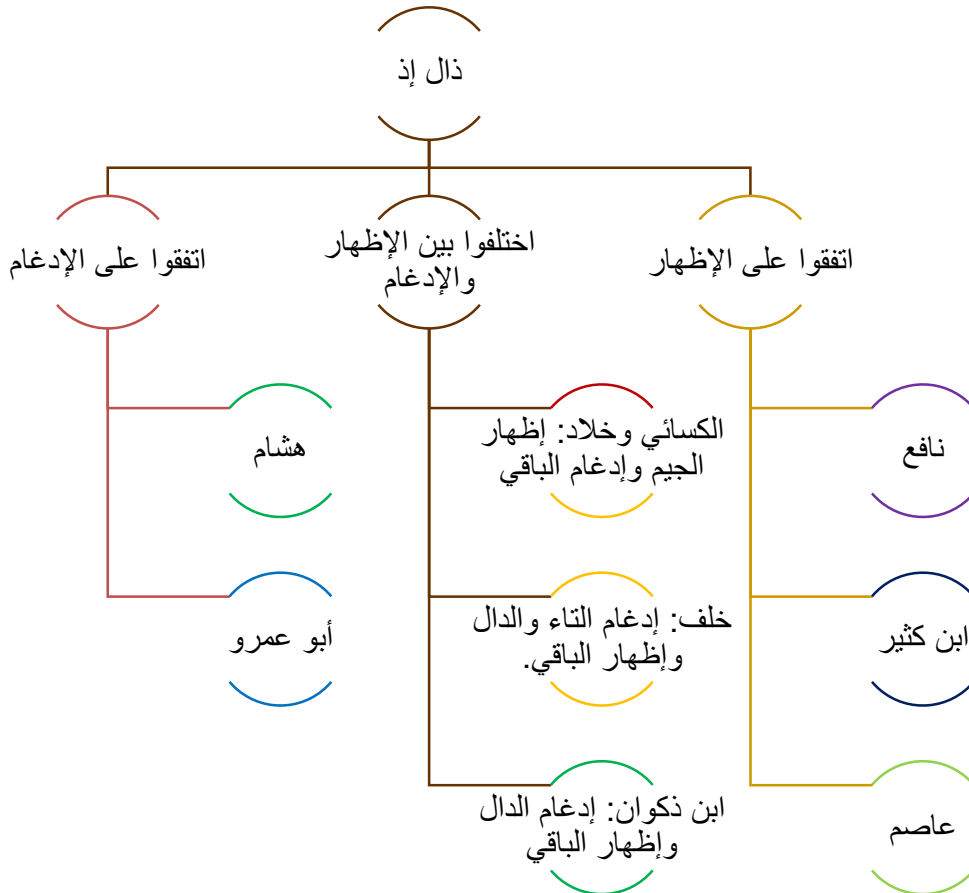
٣ / (وَأَدْغَمَ مَوْئِي وَجُدَّهُ دَائِمٌ وَلَا) أدغم ابن ذكوان (م: مَوْئِي) حرف الdal فقط (دَائِمٌ) وأظهر عند باقي الحروف.

- القراء الذين اتفقوا على الإدغام:

هم الباقون الذين لم يُذكروا: أبو عمرو وهشام.

...

المُلخَص:



## ذكر دال قد

قال الشاطبي رحمه الله:

وَقَدْ سَحَبْتُ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْبٌ .. جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا .. وَأَدْعَمُ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمَانَ وَامْتَلَأَ

وَأَدْعَمُ مُرْوٍ وَكَفُّ ضَيْرٍ ذَابِلٍ .. زَوَى ظَلُّهُ وَعَرَّ تَسَدَّاهُ كَلْكَلًا

وَفِي حَرْفِ رَبَّنَا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ .. هَشَامٌ بِصَادٍ حَرْفُهُ مُتَّحَمِلًا

...

### التوضيح:

الحروف التي تُظهر أو تُدغم مع دال قد هي:

وَقَدْ سَحَبْتُ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْبٌ .. جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا

السين (سَحَبْتُ)، الذال (ذَيْلًا)، الضاد (ضَفَا)، الظاء (ظَلَّ)، الزاي (زَرْبٌ)، الجيم (جَلَّتْهُ)، الصاد (صَبَاهُ)، الشين (شَائِقًا).

\* مذاهب القراء في دال قد:

| الإدغام قولاً واحداً | اختلفوا بين الإظهار والإدغام   | الإظهار قولاً واحداً |
|----------------------|--|----------------------|
| أبو عمرو             | ورش:<br>إدغام (ض، ظ) وإظهار الباقي                                   | قالون                |
| حمزة                 | ابن ذكوان:<br>إدغام (ض، ظ، ز، ذ) وإظهار الباقي والخلف في (ولقد زينا) | ابن كثير             |
| الكسائي              | هشام:<br>الإدغام إلا في موضع {لقد ظلمك}                              | عاصم                 |

- القراء الذين اتفقوا على الإظهار:

(فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ): عاصم (نَجْمٌ)، قالون (بَدَا)، ابن كثير (دَلٌّ).



- القراء الذين اختلفوا بين الإظهار والإدغام:

١/ (وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ضَرَّ ظَمَانٌ): أدغم ورش عند حرفي الضاد (ضَرَّ) والظاء (ظَمَانٌ) وأظهر عند بقية الحروف.

٢/ (وَأَدْغَمَ مُرُوٌ وَكَفَّ ضَيْرٌ ذَابِلٌ .. زوى ظَلَّةٌ) أدغم ابن ذكوان (م: مُرُو) في حرف الضاد (ضَيْرٌ) والذال (ذَابِلٌ) والزاي (زوى) والظاء (ظَلَّةٌ)، وله الخلف في (وَلَقَدْ زَيَّنَّا أَسْمَاءَ) فقرأ بالإظهار والإدغام.

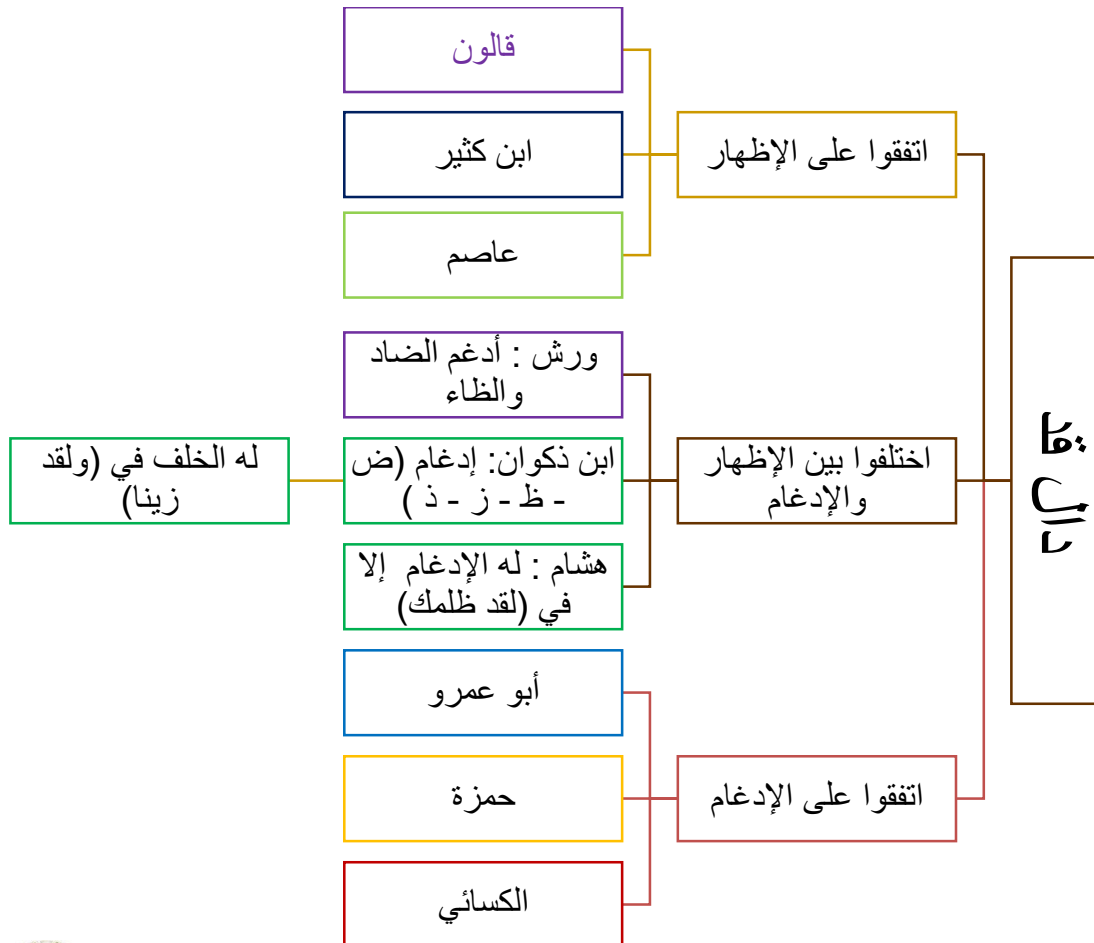
٣/ (وَمُظَهَّرٌ .. هِشَامٌ بَصَادٍ) مذهب هشام العام إدغام دال قد في جميع حروفها الثمانية إلا في موضع وهو: {لَقَدْ ظَلَمَكَ} في سورة ص.

- القراء الذين اتفقوا على الإدغام:

هم الباقون الذين لم يُذكروا وهم: أبو عمرو وحمزة والكسائي.

...

الملخص:



## ذكر تاء التانيث الساكنة

قال الشاطبي رحمه الله:

وَأَبَدْتُ سَنَا تَعْرٍ صَفْتُ زَرْقُ ظَلَمِهِ .. جَمَعَنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطَّلَا

فِإِظْهَارِهَا دُرٌّ نَمَّتُهُ بُدُورُهُ .. وَأَدْعَمَ وَرَشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلاً

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ .. زَكِيٌّ وَفِي عَصْرَةٍ وَمُحَلَّلاً

وَأَظْهَرَ رَاوِيَهُ هِشَامٌ لَهْدَمْتُ .. وَفِي وَجَبَتْ حُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا

...

**التوضيح:**

الحروف التي تُظهر أو تُدغم مع تاء التانيث هي:

وَأَبَدْتُ سَنَا تَعْرٍ صَفْتُ زَرْقُ ظَلَمِهِ .. جَمَعَنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطَّلَا

السين (سَنَا)، الثاء (تَعْرٍ)، الصاد (صَفْتُ)، الزاي (زَرْقُ)، الظاء (ظَلَمِهِ)، الجيم (جَمَعَنَ).

\* مذاهب القراء في تاء التانيث:

| الإدغام قولاً واحداً | اختلفوا بين الإظهار والإدغام                         | الإظهار قولاً واحداً |
|----------------------|--|----------------------|
| أبو عمرو             | ورش:<br>إدغام حرف الظاء وإظهار الباقي                | قالون                |
| حمزة                 | ابن عامر:<br>إظهار السين والجيم والزاي وإدغام الباقي | ابن كثير             |
| الكسائي              | هشام:<br>إظهار {هَدَمْتُ صَوْمَعُ}                   | عاصم                 |
|                      | ابن ذكوان:<br>الخلف في {وَجَبَتْ جُنُوبُهَا}         |                      |



- القراء الذين اتفقوا على الإظهار:

(فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ): ابن كثير (دُرٌّ) عاصم (نَمَتْهُ)، قالون (بُدُورُهُ).

- القراء الذين اختلفوا بين الإظهار والإدغام:

١/ (وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ظَافِرًا): أدغم ورش عند حرف الظاء (ظَافِرًا) وأظهر عند بقية الحروف.

٢/ (وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبٌ جُودِهِ .. زَكِيٌّ) أظهر ابن عامر (ك: كَهْفٌ) عند حرف السين (سَيْبٌ) والجيم (جُودِهِ) والزاي (زَكِيٌّ).

٣/ الكلمات الخاصة بابن عامر وراوييه هشام وابن ذكوان:

أ/ (وَأَظْهَرَ رَاوِيَهُ هِشَامٌ لِهَدَمَتْ): مذهب ابن عامر هو إدغام تاء التانيث في حرف الصاد، إلا أن هشام أظهر في موضع {لَهَدَمَتْ صَوْمَعٌ}.

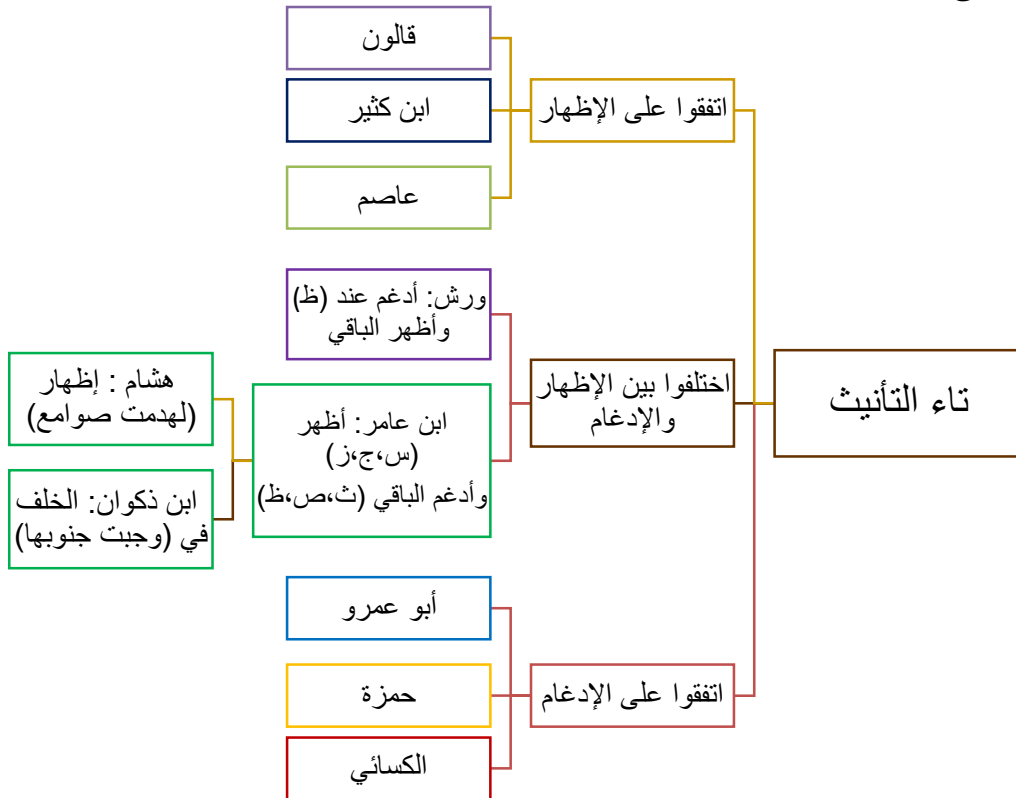
ب/ (وَفِي وَجِبَتْ حُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ) في موضع {وَجِبَتْ جُنُوبُهَا} الخلف لابن ذكوان.

- القراء الذين اتفقوا على الإدغام:

هم الباقلون الذين لم يُذكروا وهم: أبو عمرو وحمزة والكسائي.

...

الملخص:







\* مذاهب القراء في لام هل وبل:

| الإدغام قولاً واحداً   | اختلفوا بين الإظهار والإدغام                    |             |      | الإظهار قولاً واحداً |
|--|---|-------------|------|----------------------|
| الكسائي  | هل وبل في التاء                                 | هل في التاء | أدغم | نافع                 |
|  |   | بل في السين |      | حمزة                 |
|  | خلاد: الخلف عند {بَلْ طَبَعَ} في سورة النساء    |             |      | ابن ذكوان            |
|  | أبو عمرو: إدغام (هل ترى) في سورتي الملك والحاقة |             |      | عاصم                 |
| هشام: الإظهار عند النون والضاد مطلقاً + موضع (هل تستوي) في الرعد |   |             |      |                      |

- القراء الذين اتفقوا على الإظهار:

الباقيون الذين لم يذكرُوا: نافع، ابن كثير، ابن ذكوان، عاصم.

- القراء الذين اختلفوا بين الإظهار والإدغام:

١/ (وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ .. وَفُورٌ ثَنَاهُ سَرَ تَيْمًا):

أدغم حمزة (ف: فَاضِلٌ) لام هل عند حرف التاء (ثَنَاهُ)، وأدغم لام بل عند حرف السين (سَرَ)، وأدغمهما معاً عند حرف التاء (تَيْمًا).

+ (وَبَلٌّ فِي النَّسَاءِ حَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ) وِلْخَلَادِ الْخَلْفِ فِي مَوْضِعِ {بَلْ طَبَعَ}

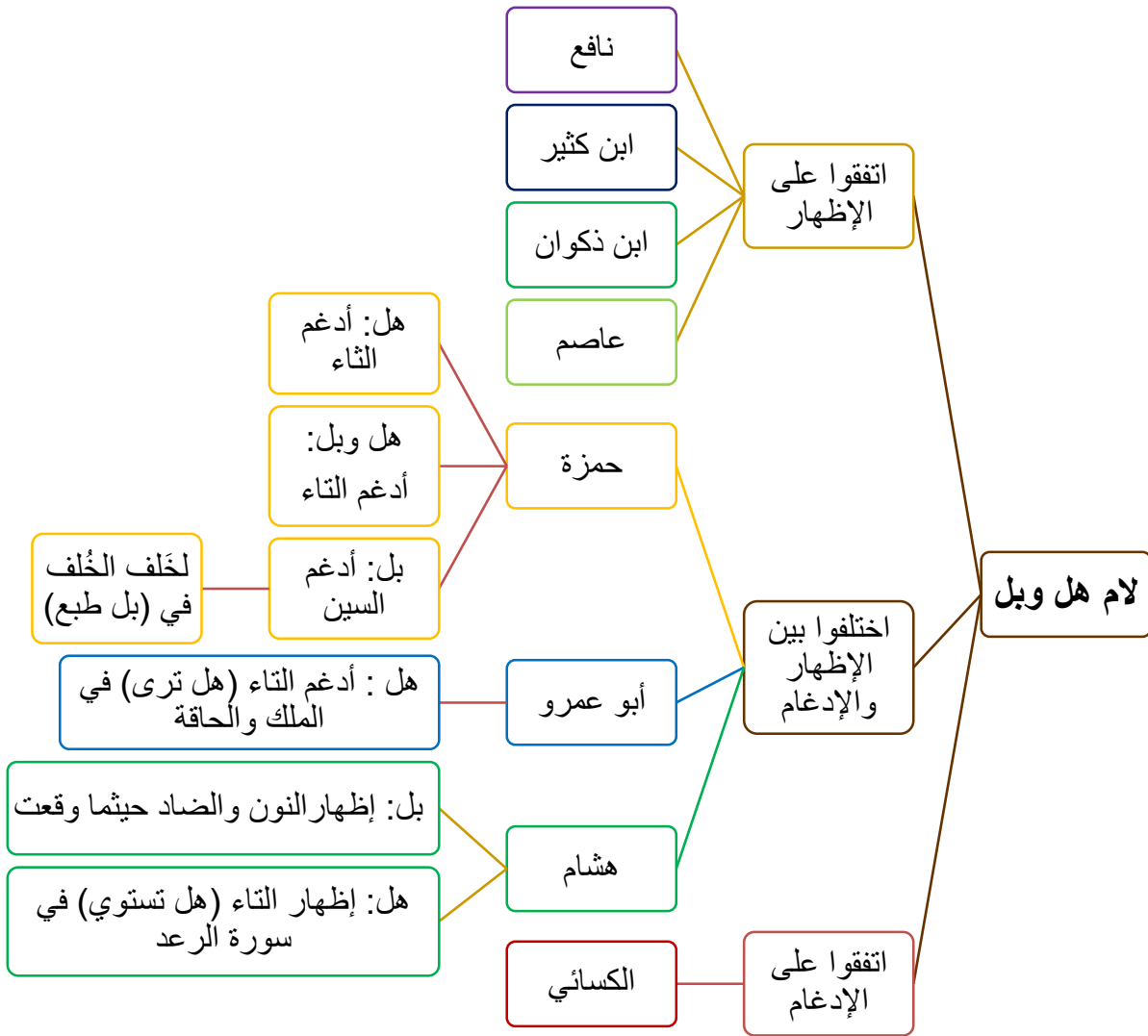
٢/ (وَيِ هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبٌّ وَحَمَلًا) أدغم أبو عمرو (ح: حُبٌّ) في موضع {هَلْ تَرَى} في سورتي الحاقة والملك.

٣/ (وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ .. وَفِي الرَّعْدِ هَلٌّ) أظهر هشام (ل: لَدَى) لام بل عند حرف النون والضاد مطلقاً، وأظهر لام هل في موضع {أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ} في سورة الرعد.

- القراء الذين اتفقوا على الإدغام:

(فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ) أدغمها الكسائي (ر: رَاوٍ) قولاً واحداً.





## باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التانيث وهل وبِل

قال الشاطبي رحمه الله:

وَلَا حُفَافٍ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَاظٌ .. وَقَدْ تَيَمَّتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبْتَلًا

وَقَامَتْ تُرِيه دُمِيَّةٌ طَيْبٌ وَصَفِيهَا .. وَقُلْ بَلٌ وَهَلٌ رَاهَا لَيْبٌ وَيَعْقِلًا

وَمَا أَوْلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ .. فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا

### التوضيح:

\* (وَلَا حُفَافٍ فِي الْإِدْغَامِ) أي لا خلاف بين القراء في إدغام ما يلي:

١/ {إِذْ ذَلَّ ظَاظٌ} إدغام ذال إذ في حرفي الذال (ذَلَّ) مثل: {إِذْ ذَهَبَ} والظاء (ظَاظٌ)، مثل {إِذْ ظَلَمْتُمْ}.

• الذال  
• الظاء

إذ

٢/ {وَقَدْ تَيَمَّتْ دَعْدٌ} إدغام دال قد في حرفي التاء (تَيَمَّتْ) مثل: {وَقَدْ تَبَيَّنَ} والذال (دَعْدٌ)، مثل {وَقَدْ دَخَلُوا}.

• التاء  
• الدال

قد

٣/ {وَقَامَتْ تُرِيه دُمِيَّةٌ طَيْبٌ} إدغام تاء التانيث في التاء (تُرِيه) مثل: {فَمَا رَبِحَتْ تَجَرَّتُهُمْ} والذال (دُمِيَّةٌ) مثل: {أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ} والظاء (طَيْبٌ)، مثل {فَامَنْتَ طَائِفَةٌ}.

• التاء  
• الدال  
• الطاء

تاء التانيث

٤/ {وَقُلْ بَلٌ وَهَلٌ رَاهَا لَيْبٌ} إدغام لام هل وبِل في الراء (رَاهَا) مثل: {بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ} واللام (لَيْبٌ)، مثل {بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ}.

• الراء  
• اللام

هل وبِل

٥/ {وَمَا أَوْلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ .. فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا} إذا التقى حرفان متماثلان أولهما ساكن فلا بد من إدغامهما ونطقهما حرفا واحدا مشددا سواء كان الحرفان في كلمة مثل: {يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ} أو في كلمتين، مثل {فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ}.

• الأول ساكن  
• والثاني متحرك

المتماثلين

...



## القسم الثاني:

### باب حروف قرُبت مخرجها

قال الشاطبي رحمه الله:

وَإِدْعَامُ بَاءِ الْجُزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا .. حَمِيداً وَحَيَّرَ فِي يَثْبَ قَاصِداً وَلَا  
وَمَعَ جُزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَّمُوا .. وَخَسِفَ بِهِمْ رَاعُوا وَشَدَّ تَثْقُلًا  
وَعُدْتُ عَلَى إِدْعَامِهِ وَنَبَذْتُهَا .. شَوَاهِدُ حَمَادٍ وَأَوْرَثْتُمُوا حَلَا  
لَهُ شَرَعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِالْمِمْهَا .. كَوَاصِرُ الْحُكْمِ طَالَ بِالْحُلْفِ يَذْبُلًا  
وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حُمُهُ بَدَا .. وَنُونٌ وَفِيهِ الْخِلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا  
وَجَزْمِي نَصْرٍ صَادَ مَزِيمَ مَنْ يُرْدِ .. ثَوَابَ لَيْثَتِ الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا  
وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَا اتَّخَذْتُمُو .. أَحَدْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَعْفَلًا  
وَفِي الرُّكْبِ هُدَى بَرٍ قَرِيبٍ بِحُلْفِهِمْ . كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارٍ جُهَلًا  
وَقَالُونَ ذُو حُلْفٍ وَفِي الْبَقْرَةِ فَقَلْ .. يُعَدِّبُ دَنَا بِالْحُلْفِ جُودًا وَمَوْبَلًا

...



|   |  | الحكم  |  |   |                           |   |
|---|--|--|--|---|---------------------------|---|
| الشاهد  | الإظهار                                  | الإدغام  | توضيح  | المثال/الموضع                                       |                           |   |
| <p>وَادْعَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا ..<br/>حَمِيداً وَخَيْرٌ فِي يَثْبُتُ قَاصِداً وَلَا<br/>وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَمُوا ...<br/>.. وَخَسِفَ بِهِمْ رَاعِواً وَشَدَّ تَثْمَلًا<br/>وَعُدْتُ عَلَى إِدْعَامِهِ وَتَبَدُّهَا ..<br/>شَاهِدُ حَمَادٍ ...<br/>... وَأُورِثْتُمُوهَا حَلَاً<br/>لَهُ شَرَعُهُ ...<br/>... وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَا مِيمَا ..<br/>كَوَاصِرٍ لِكَيْ طَالَ بِالْخُلْفِ يَدْبُلَا</p> | الباقون                                  | خلاد والكسائي<br>وأبي عمرو                                   | الباء المجزومة<br>في الفاء                                       | المثال:<br>{ يغلب فسوف }                            | ١                         |   |
|   | <p>التقريب</p>                           |  | أبو الحارث   | لام "يفعل"<br>في ذال "ذلك"                          | المثال:<br>{ يفعل ذلك }   | ٢ |
|   |  |  | الكسائي  | فاء "نخسف"<br>في باء "بهم"                          | الموضع:<br>{ نخسف بهم }   | ٣ |
|   |  |  | حمزة والكسائي<br>وأبي عمرو                                       | الذال في التاء                                      | الموضع:<br>{ عدت }        | ٤ |
|   |  |  | حمزة والكسائي<br>وأبي عمرو<br>وهشام                              | التاء في التاء                                      | الموضع:<br>{ أورتتموها }  | ٥ |
|   |  |  | السوسي   | الراء المجزومة<br>في اللام                          | المثال:<br>{ واصبر لحكم } | ٦ |
|   | بالخلف لدوري أبي عمرو                    |  |  |   |                           |   |
| <p>وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ قَتِي حُمُهُ بَدَا ..<br/>وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا</p>   | الباقون                                  | حفص وحمزة وأبو<br>عمرو وابن كثير<br>وقالون                   | النون الساكنة<br>في الواو  | الموضع:<br>{ ياسين *<br>والقرآن<br>{ نون * والقلم } | ٧                         |   |
|   |  | لورش الخلف في {نون والقلم}                                   |  |   |                           |   |
| <p>وَجَرْمِي نَصْرٍ صَادٍ مَرْتَمٍ ...<br/>... مَنْ يَرِدُ .. ثَوَابٍ ...</p>   | <p>نافع<br/>وابن كثير<br/>وعاصم</p>      | <p>التقريب</p>   | الذال الساكنة<br>في<br>الذال                                     | الموضع:<br>{ كهيعص<br>ذكر }                         | ٨                         |   |
|   |  |  | الذال الساكنة<br>في التاء  | المثال:<br>{ يرد ثواب }                             | ٩                         |   |
| <p>... لَبِثْتُ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَلَاً</p>  |  |  | التاء الساكنة في<br>التاء، سواء وقعت<br>بالجمع أو الأفراد        | المثال:<br>{ لبيت }، { لبيتنم }                     | ١٠                        |   |
| <p>وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ ..</p>  | حمزة                                     |  | النون الساكنة<br>في الميم  | الموضع:<br>{ طسم }                                  | ١١                        |   |
| <p>... اتَّخَذْتُمْ ...<br/>أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَعْفَلًا</p>   | حفص وابن كثير                            |  | الذال الساكنة في<br>التاء في الجمع<br>والإفراد                   | المثال:<br>{ اتخذتم<br>{ أخذت }                     | ١٢                        |   |
| <p>وَفِي ارْتَكَبَ هُدَى بَرٍ قَرِيبٍ يُخْلِفُهُمْ ..<br/>كَمَا ضَاعَ جَا ...</p>   | بالخلف للبيزي وقالون وخلاد               |  | الباء الساكنة<br>في الميم  | الموضع:<br>{ ارتكب معنا }                           | ١٣                        |   |
|   | ابن عامر وخلف<br>وروش                    | الباقون  |  |   |                           |   |
| <p>يَلْهَيْتُ لَهُ دَارَ جِهْلًا ..<br/>وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ ...</p>   | هشام وابن كثير<br>وروش                   |  | التاء الساكنة<br>في الذال  | الموضع:<br>{ يلهت ذلك }                             | ١٤                        |   |
|   | بالخلف لقالون                            |  |  |   |                           |   |
| <p>... وَفِي الْبَقَرَةِ فُتِلَ ..<br/>يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُوداً وَمُويلاً</p>   | لورش وابن كثير جزم<br>الباء مع الإظهار   | قالون وأبو<br>عمرو وحمزة<br>والكسائي جزم<br>الباء مع الإدغام | انقسم القراء إلى<br>قسمين:<br>- من يجزم الباء<br>- من يرفع الباء | الموضع:<br>{ يعذب من<br>يشاء }                      | ١٥                        |   |
|   | ولعاصم وابن عامر<br>رفع الباء مع الإظهار |  |  |   |                           |   |



التوضيح:

(أ)

١/ (وإِدْعَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا .. حَمِيداً وَحَيَّرَ فِي يَثْبُ قَاصِداً وَلَا) **أدغم خلاد** (ق: قَدْ) **والكسائي** (ر: رَسَا) **وأبو عمرو** (ح: حَمِيداً) الباء المجزومة في الفاء، (وَحَيَّرَ فِي يَثْبُ قَاصِداً) إلا في موضع {يَثْبُ فَأَوْلَيْكَ} في سورة الحجرات فل**خلاد** (ق: قَاصِداً) الخلف، وأظهرها الباقلون.

٢/ (وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَّمُوا) **أدغم أبو الحارث عن الكسائي** (س: سَلَّمُوا) لام (يفعل) المجزومة في (ذال) ذلك في موضع {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ} فقط وأظهرها الباقلون.

٣/ (.. وَخَسِفَ بِهِمْ رَاعُوا) **أدغم الكسائي** (ر: رَاعُوا) فاء (نخسف) بباء (بهم) في سورة سبأ وأظهرها الباقلون.

٤/ (وَعُدَّتْ عَلَى إِدْعَامِهِ وَتَبَدُّهَا .. شَوَاهِدُ حَمَادٍ ...) **أدغم حمزة والكسائي** (ش: شَوَاهِدُ) **وأبو عمرو** (ح: حَمَادٍ) حرف الذال في حرف التاء في لفظ {عُدَّتْ} وفي لفظ {فَتَبَدَّتْهَا} وأظهرها الباقلون.

٥/ (... وَأُورِثْتُمْوَا حَلَا لَهُ شَرْعُهُ ...) **أدغم أبو عمرو** (ح: حَلَا) **وهشام** (ل: لَهُ) **وحمزة والكسائي** (ش: شَرْعُهُ) حرف التاء في التاء في لفظ (أورثتموها) وأظهرها الباقلون.

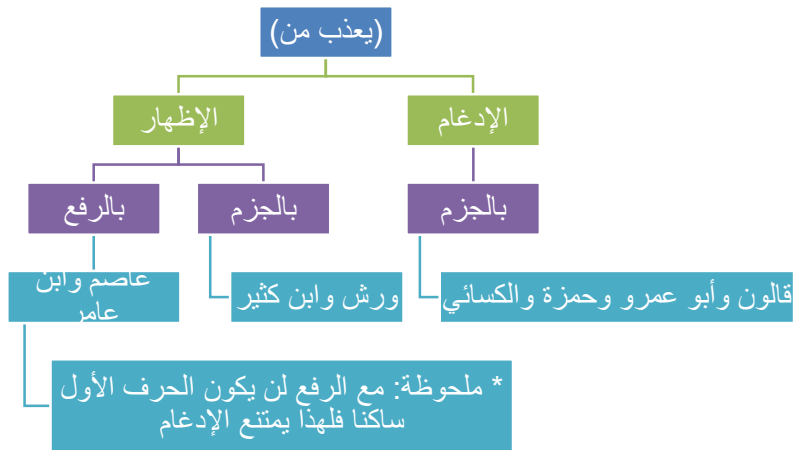
٦/ (... وَالرَّاءُ جَزْماً بِالْأَمِّهَا .. كَوَاصِرُ لِحْكِمِ طَالٍ بِالْحُلْفِ يَدْبُلَا) **أدغم دوري أبو عمرو** (ط: طَالٍ) **بخلف والسوسي** (ي: يَدْبُلَا) قولاً واحداً حرف الراء المجزومة باللام، كقوله تعالى {وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ} وأظهرها الباقلون.

(ب)

٧/ (وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا .. وَنُونٌ وَفِيهِ الْحُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ حَلَا) **أظهر حفص** (ع: عَنْ) **وحمزة** (ف: فَتَى) **وأبو عمرو** وابن كثير (حَقُّهُ) **وقالون** (ب: بَدَا) النون عند الواو في موضع {يَسَ ١} **وَالْقُرْءَانِ** {مَوْضِعٌ {نَّ وَالْقَلَمِ} قولاً واحداً، ولورش الخلف في الموضع الثاني (ن والقلم) وأدغمها الباقلون.



- ٨-٩-١٠ / (وَحْرَمِي نَصْرِي صَادَ مَرِيْمَ مَنْ يُرِدُ .. ثَوَابَ لَيْثَتِ الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَاً)
- (وَحْرَمِي نَصْرِي صَادَ مَرِيْمَ) **أظهر نافع وابن كثير (وَحْرَمِي) وعاصم (ن: نَصْرِي) الصاد** عند الذال في موضع {كَهَيْعَصَ ﴿ذِكْرٌ﴾ في سورة مريم، **وأدغمها** الباقون.
- (مَنْ يُرِدُ .. ثَوَابَ) **أظهروا** الدال عند الثاء في {وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ} **وأدغمها** الباقون.
- (... لَيْثَتِ الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَاً) **أظهروا** الدال عند الثاء في {لَيْثَتِ} إفراداً وجمعاً حيثما وقعت، **وأدغمها** الباقون.
- ١١ / (وَطَاسِيْنَ عِنْدَ الْمِيْمِ فَآرَ ..) **أظهر حمزة (ف: فَآرَ) النون** عند الميم في لفظ {طَسَمَ} **وأدغمها** الباقون.
- ١٢ / (... اتَّخَذْتُمْ .. أَحَدْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَعْقَلَا) **أظهر حفص (ع: عَاشَرَ) وابن كثير (د: دَعْقَلَا)** الذال عند التاء في لفظ {أَتَّخَذْتُمْ} ولفظ {أَحَدْتُمْ} **وأدغمها** الباقون.
- ١٣ / (وَفِي أَرْكَبٍ هُدًى بَرِّ قَرِيْبٍ يُخْلِفُهُمْ .. كَمَا ضَاعَ جَا ..) **أظهر ابن عامر (كَمَا) وخلف (ض: ضَاعَ) ورش (ج: جَا) الباء** في موضع {أَرْكَبَ مَعَنَا}، وبالخلف للبيزي (ه: هُدًى) **وقالون (ب: بَرِّ) وخلاد (ق: قَرِيْبٍ)**، **وأدغمها** الباقون.
- ١٤ / (يَلْهَثُ لَهُ دَارٌ جُهَلًا .. وَقَالُوا ذُو خُلْفٍ ...) **أظهر هشام (ل: لَهُ) وابن كثير (د: دَارِ) ورش (ج: جُهَلًا) الثاء** عند الذال في موضع {يَلْهَثُ ذَلِكُ}، **وقرأها قالون بالخلف**، **وأدغمها** الباقون.
- ١٥ / (... وَفِي الْبُقْرَةِ قُلٌّ .. يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُوداً وَمَوْبِلًا) انقسم القراء في هذا الموضع إلى قسمين: منهم من قرأ الباء مجزومة (يعذب من) ومنهم من قرأها مرفوعة {وَيُعَذِّبُ مَنْ}، ومنهم من أظهر ومنهم من أدغم كالرسم التالي:





## القسم الثالث:

### باب أحكام النون الساكنة والتنوين

قال الشاطبي رحمه الله:

وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينَ وَالتَّنُونَ أَدْعَمُوا .. بِلاَ عُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا  
 وَكُلُّ بَيْنَمُو أَدْعَمُوا مَعَ عُنَّةٍ .. فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا  
 وَعِنْدَهُمَا لِلْكَلِّ أَظْهَرَ بِكَلِمَةٍ .. مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَنْقَلَا  
 وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَلِّ أَظْهَرَ .. أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيَهُ عَقَلَا  
 وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَاءِ وَأَخْفِيَا .. عَلَى عُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمَلَا

التوضيح:

| الإخفاء     | الإقلاب       | الإظهار  | الإدغام  |
|-------------|---------------|--|--|
| باقي الحروف | حرف الباء فقط | حروف الحلق وهي: الهمزة، الهاء، العين، الخاء، الغين | بلا غنة: اللام والراء                                  |
|             |               |  | بغنة: الياء، النون، الميم، الواو (ينمو)                |
|             |               |  | * خَلْفٌ له الإدغام بغير غنة في الواو والياء           |
|             |               |  | * للجميع:<br>إظهار الواو والياء إذا كانت في كلمة واحدة |

- الحروف التي تُدغم:

١/ (وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينَ وَالتَّنُونَ أَدْعَمُوا .. بِلاَ عُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ) لجميع القراء إدغام النون الساكنة والتنوين بغير غنة إذا أتى بعدها حرفي اللام والراء.

٢/ (وَكُلُّ بَيْنَمُو أَدْعَمُوا مَعَ عُنَّةٍ .. فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا) لجميع القراء إدغام النون الساكنة والتنوين بغنة إذا أتى بعدها الحروف المجموعة بكلمة (يَنْمُو) وهي: الياء والنون والميم والواو، إلا خلف في حرفي الواو والياء فله الإدغام بغير غنة.

٣/ (وَعِنْدَهُمَا لِلْكَلِّ أَظْهَرَ بِكَلِمَةٍ .. مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَنْقَلَا) لجميع القراء الإظهار إذا أتت النون وحرفي الواو والياء في كلمة واحدة؛ حتى لا تشابه الكلمة المضعفة أي المشددة.

...



- الحروف التي تُظهر:

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَلِّ أَظْهَرًا .. أَلَا هَاجَ حُكْمَ عَمَّ خَالِيهِ عُقْلًا

لجميع القراء إظهار النون الساكنة والتنوين إذا أتى بعدها الحروف المجموعة في أوائل كلمات هذا الشطر: (أَلَا هَاجَ حُكْمَ عَمَّ خَالِيهِ عُقْلًا) وهي الهمزة والهاء والحاء والعين والياء والغين.

...

- الحروف التي تُقلب:

(وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَاءِ) لجميع القراء قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا إذا التقت بحرف الباء.

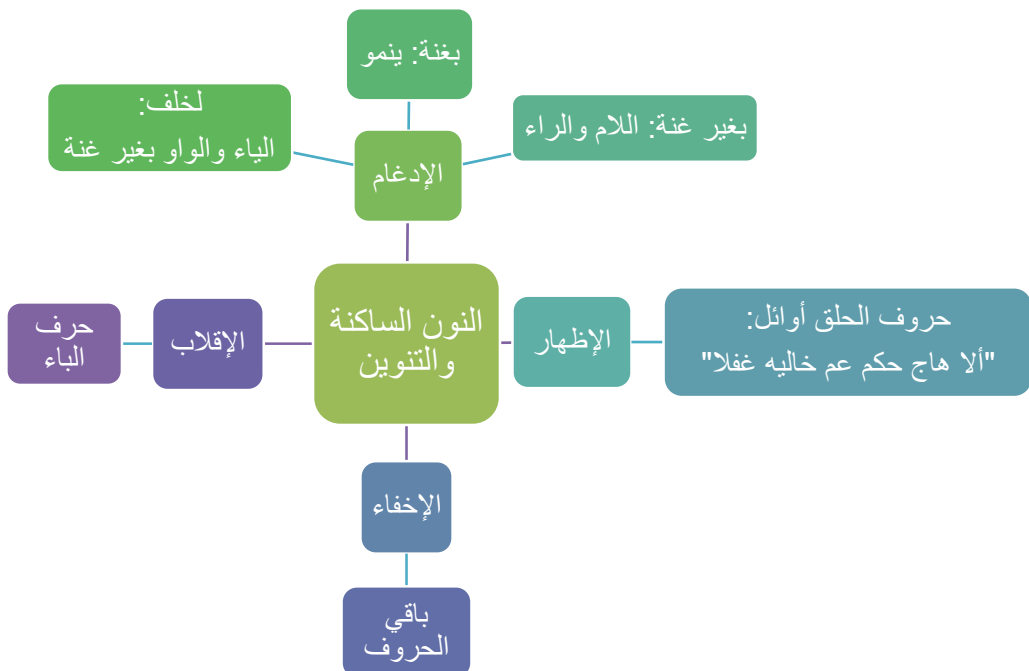
...

- الحروف التي تُخفي:

(وَأَخْفِيَا .. عَلَى عُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلًا) لجميع القراء إخفاء النون الساكنة والتنوين إذا أتى بعدها باقي الحروف الخمسة عشر التي لم تُذكر، وهي مجموعة في أوائل بيت تحفة الأطفال (صِفْ ذَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا .. دُمَّ طَيِّبًا زِدْ فِي نَفْسِي ضَعْ ظَالِمًا) وهي: الصاد والذال والناء والكاف والجيم والشين والقاف والسين والذال والطاء والزاي والفاء والناء والضاد والظاء.

...

الملخص:



## باب الفتح والإمالة

أولاً: المصطلحات:

**الفتح:** فتح الفم حالة النطق بالحركة.

**الإمالة:** تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء من غير قلبٍ خالص ولا إشباعٍ مبالغ فيه، وتسمى بالإمالة الكبرى أو الإضجاع.

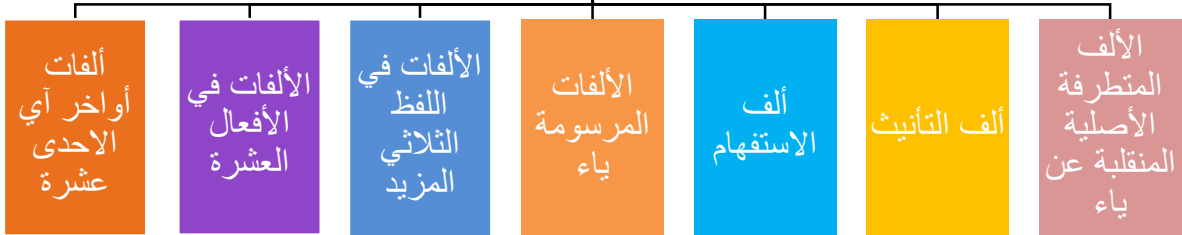
**التقليل:** النطق بالألف أو الفتحة في حالة بين الفتح والإمالة وتسمى بالإمالة الصغرى.

### مذاهب القراء من حيث الإمالة وعدمها:



ثانياً: أنواع الألفات التي تُمال ومذاهب القراء فيها:

### أنواع الألفات التي تمال



## {ألف المتطرفة الأصلية المنقلبة عن ياء:

قال الشاطبي رحمه الله:

وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ .. أَمَلًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا  
وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ .. رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَقَتْ مِنْهَا  
وَوُدُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا .. كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جَمَلًا

قد تأتي هذه الألف في الاسم أو الفعل. وقد ذكر الشاطبي رحمه الله طريقة معرفة إذا كان الاسم أو الفعل منقلبا عن ياء فقال:

{وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ .. رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَقَتْ مِنْهَا}

### التوضيح:

إذا كانت اسماً فإنها تعرف بتثنيتها، إليك بعض الأمثلة:

| الاسم  | مثناها   |
|--------|----------|
| الهدى  | الهديان  |
| مثنوى  | مثنويان  |
| المأوى | المأويان |

أما إذا كان فعلاً أسندنا إليها تاء المتكلم أو الخطاب، ومثال ذلك:

| الاسم | مسندة إليها تاء المتكلم أو الخطاب |
|-------|-----------------------------------|
| اشترى | اشتريت                            |
| سعى   | سعيت                              |
| أبى   | أبيت                              |

ولكن إن كان الاسم أو الفعل منقلبا عن واو فلا تمال لأحد من القراء. مذاهب القراء في الألف المتطرفة الأصلية المنقلبة عن ياء:

● الإمالة لـ: حمزة والكسائي.

{وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ .. أَمَلًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا}

● الفتح والتقليل لـ: ورش.

{وَوُدُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا .. كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جَمَلًا}

● الفتح لـ: باقي القراء.



## {ب} ألف التانيث:

تمال ألف التانيث حيث وقعت لأنها تشبه الألف المنقلبة عن ياء.  
قال الشاطبي رحمه الله:

هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَهَوَى وَهَدَاهُمْ .. وَفِي أَلْفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا  
وَكَيفَ جَرَتْ فَعَلَى ففِيهَا وَجُودُهَا .. وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحَ فَعَالَى فَحَصِلًا  
وَكَيفَ أَنْتَ فَعَلَى وَآخِرُ آيٍ مَا .. تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ سِوَى رَاهُمَا اعْتِلًا

### معرفة:

ألف التانيث قد تأتي على وزنين.

● (فعلى) وتأتي بفتح أو ضم أو كسر فاء الكلمة. مثل: {السَّلَوَى} و {الدُّنْيَا} و {إِحْدَى}.

● (فعلى) وتأتي بفتح أو ضم فاء الكلمة فقط. نحو: {وَالْيَتَمَى} و {سُكْرَى}.

### مذاهب القراء فيها:

● الإمالة لـ: حمزة والكسائي

(وَفِي أَلْفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا) ويقصد بالكل، حمزة والكسائي.

● الفتح والتقليل لـ: ورش.

● التقليل لـ: أبي عمرو في الألفات التي تأتي في موزون (فعلى) - مثلثة الفاء -  
مالم تكن بعد راء.

(وَكَيفَ أَنْتَ فَعَلَى وَآخِرُ آيٍ مَا .. تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ سِوَى رَاهُمَا اعْتِلًا)

● الفتح لـ: باقي القراء.



## {ج} ألف الاستفهام:

ذُكر أن أسماء الاستفهام التي تمال أربعة هي:

• {أَنَّى} ، {مَتَى} ، {عَسَى} ، {بَلَى}

قال الشاطبي رحمه الله:

وَيِ اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى .. مَعَا وَعَسَى أَيْضاً أَمَلاً وَقُلْ بَلَى

وَيَا وَيَلَّتْ أَنَّى وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوَا .. وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَهَا وَيَا أَسْفَى الْعَلَا

مذاهب القراء فيها:

• الإمالة لـ: **حمزة والكسائي**.

(وَيِ اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى .. مَعَا وَعَسَى أَيْضاً أَمَلاً وَقُلْ بَلَى)

• الفتح والتقليل لـ: **ورش**.

• التقليل لـ: **الدوري أبي عمرو** في أربعة كلمات؛

(وَيَا وَيَلَّتْ أَنَّى وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوَا .. وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَهَا وَيَا أَسْفَى الْعَلَا)

وله التقليل في هذه الأربعة كلمات كما ذكر الشاطبي رحمه الله وهم:

{يَوَيْلَتِي} و {أَنَّى} و {يَحْسَرَتِي} و {يَتَأَسَفِي}.

• الفتح لـ: **باقي القراء**.



### {د} الألفات التي رُسمت في المصحف بالياء:

سواء كان أصلها ياء أو واو أو مجهولة الأصل.

قال الشاطبي رحمه الله:

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا .. زَكَّى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

مذاهب القراء فيها:

• الإمالة لـ: **حمزة والكسائي**.

• الفتح والتقليل لـ: **ورش**.

• الفتح لـ: **باقي القراء**.

-وكما ذكر الشاطبي رحمه الله فإن خمسة كلمات نُستثنى من هذه القاعدة وهي: لدى، زكى، إلى، حتى، على، فهذه الكلمات لا تمال ولا تقلل لأحد من القراء.

### {هـ} الألفات في اللفظ الثلاثي المزيد:

الألفاظ الثلاثية قد تزيد إما بالتضعيف أو بزيادة أحد حروف "سألتمونيها".

ومثال ذلك: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا} و {فَأَنْجَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ}. فزكى زيدت

بالتضعيف وأنجاه زيدت بالألف.

قال الشاطبي رحمه الله:

(وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ .. مُمَالٌ كَرَّاهَا وَأُنْجَى مَعَ ابْتِلَى)

مذاهب القراء فيها:

• الإمالة لـ: **حمزة والكسائي**.

• الفتح والتقليل لـ: **ورش**.

• الفتح لـ: **باقي القراء**.



## {و} ألفات أواخر آي السور الإحدى عشرة:

وهي:

- |           |             |
|-----------|-------------|
| ١. طه     | ٧. العلق    |
| ٢. النجم  | ٨. النازعات |
| ٣. الشمس  | ٩. عبس      |
| ٤. الأعلى | ١٠. القيامة |
| ٥. الليل  | ١١. المعارج |
| ٦. الضحى  |             |

● سواء أكانت هذه الألفاظ في الأسماء أم في الأفعال، وسواء أكان أصلها ياء أم واو.

قال الشاطبي رحمه الله:

وَمِمَّا أَمَلَاهُ أَوْاخِرُ آيٍ مَّا .. بَطِهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا  
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى .. وَفِي أَقْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلًا  
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي أَل .. مَعَارِجَ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحَتْ مِنْهَالًا

مذاهب القراء فيها:

● الإمالة لـ: حمزة والكسائي.

● ورش له: ١. الفتح والتقليل إذا اقترنت بضمير نحو: {دَحَاهَا}.

٢. التقليل فقط مالم يقترن بضمير.

● الفتح لـ: باقي القراء.





## {ز} الألفات في الأفعال العشرة:

كيفما وقعت في القرآن الكريم، وهي:

|            |             |
|------------|-------------|
| ١. (خَابَ) | ٦. (زَاعَ)  |
| ٢. (خَافَ) | ٧. (جَاءَ)  |
| ٣. (طَابَ) | ٨. (شَاءَ)  |
| ٤. (ضَاقَ) | ٩. (زَادَ)  |
| ٥. (حَاقَ) | ١٠. (رَانَ) |

### وشروط إمالتها:

- أن تكون ثلاثية.
- أن تكون ماضية.

### قال الشاطبي رحمه الله:

وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاعَتْ بِمَاضِي .. أَمِلَ خَابَ حَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمَلًا

وَحَاقَ وَرَاعُوا جَاءَ شَاءَ وَزَارَ فُزَ .. وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا

فَرَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْعَيْرِ حُلْفُهُ .. وَقُلْ صُحْبَةُ بَلِّ رَانَ وَأَصْحَبَ مُعَدَّلًا

### مذاهب القراء فيها:

#### • الإمالة لـ:

١. حمزة عدا لفظ (زاغت).

(وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاعَتْ ..... فُزَ)

٢. ابن ذكوان في لفظي: (جاء) و (شاء) حيثما وقعا.

(وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا)

٣. شعبة وحمزة والكسائي في لفظ (ران) في المطففين.

(وَقُلْ صُحْبَةُ بَلِّ رَانَ وَأَصْحَبَ مُعَدَّلًا)

#### • الفتح والإمالة لـ: ابن ذكوان في لفظ (زاد) إلا الموضع الأول في القرآن

{فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا} فليس له فيها إلا الإمالة.

(فَرَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْعَيْرِ حُلْفُهُ)

#### • الفتح لـ: باقي القراء.



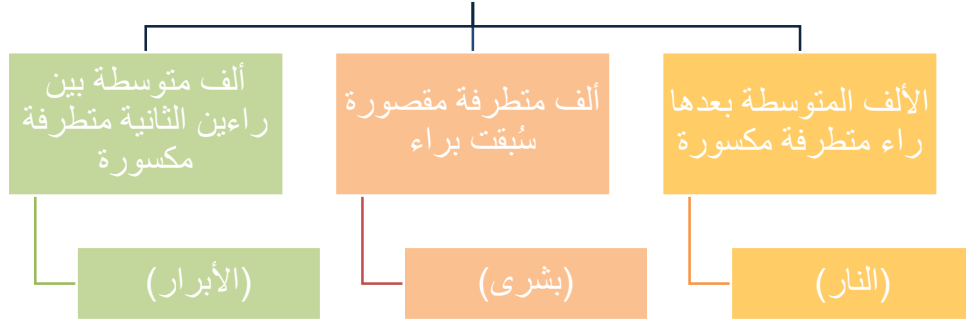
## أحكام القراء في الفتح والإمالة

|   |  |  |      |
|---|--|--|------|
| {اشترى}<br>{هدى}  | ١ / الإمالة لـ: حمزة والكسائي.<br>٢ / الفتح والتقليل لـ: ورش.<br>٣ / الفتح لـ: الباقيين.   | الألف المتطرّفة<br>الأصلية المُنقلبة<br>عن ياء | {أ}  |
| {السلوى}<br>{الدنيا}<br>{اليتامى}   | ١ / الإمالة لـ: حمزة والكسائي.<br>٢ / الفتح والتقليل لـ: ورش.<br>٣ / التقليل لـ: أبي عمرو ما لم تكن بعد راء.<br>٤ / الفتح لـ: الباقيين.  | ألف التأنيث                                    | {ب}  |
| {أنى}<br>{متى}<br>{عسى}<br>{بلى}  | ١ / الإمالة لـ: حمزة والكسائي.<br>٢ / الفتح والتقليل لـ: ورش.<br>٣ / التقليل لـ: الدوري عن أبي عمرو في (أنى) فقط.<br>٤ / الفتح لـ: الباقيين.   | ألف<br>الاستفهام                               | {ج}  |
| {والضحى}  | ١ / الإمالة لـ: حمزة والكسائي.<br>٢ / الفتح والتقليل لـ: ورش.<br>٣ / الفتح لـ: الباقيين.   | الألف<br>المرسومة<br>ياء                       | {د}  |
| {تزكى}  | ١ / الإمالة لـ: حمزة والكسائي.<br>٢ / الفتح والتقليل لـ: ورش.<br>٣ / الفتح لـ: الباقيين.   | الألف في<br>اللفظ الثلاثي<br>المزيد            | {هـ} |
| {دحاها}<br>{هوى}<br>{تولى}  | ١ / الإمالة لـ: حمزة والكسائي.<br>٢ / لورش:<br>أ: الفتح والتقليل إذا اقترنت بضمير.<br>ب: التقليل فقط إذا لم يقترن بضمير.<br>٣ / الفتح لـ: الباقيين.  | ألفات أواخر<br>آي السور<br>الإحدى عشر          | {و}  |
| {خاب}<br>{خاف}<br>{طاب}<br>{ضاق}<br>{حاق} - {زاغ}<br>{جاء} - {شاء}<br>{زاد} - {زان} | ١ / الإمالة لـ:<br>أ: حمزة عدا لفظ (زاغت).<br>ب: ابن ذكوان في لفظتي (جاء) و (شاء).<br>ج: شعبة وحمزة والكسائي في لفظ (ران).<br>٢ / الإمالة والفتح لـ: ابن ذكوان عدا (زاد) في أول موضع في القرآن.<br>٣ / الفتح لـ: الباقيين. | الألفات في<br>الأفعال<br>العشرة                | {ز}  |



## إمالة الألف عند الراءات

### أنواع الراءات مع الألف



### {أ} الألف المتوسطة بعدها راء متطرفة مكسورة:

- سواء اتصلت بضمير الغيبة أو الخطاب أو تجردت منهما نحو:  
{وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ} و {إِلَىٰ جِمَارِكَ} و {فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}.
- قال الشاطبي رحمه الله:

وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ .. بِكَسْرِ أَمِلٍ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلُ  
بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا .. وَوَرَشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلِلًا

### شروط إمالتها:

١. أن تكون الراء متطرفة.
٢. أن تكون الراء مكسورة كسر أصلي.
٣. أن تتصل الألف بالراء دون أن يفصل بينهما فاصل.

مذاهب القراء فيها:

- الإمالة لـ: **الدوري عن الكسائي وأبي عمرو**
- (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ .. بِكَسْرِ أَمِلٍ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلُ)
- التقليل لـ: **ورش**
- (وَوَرَشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلِلًا)
- الفتح لـ: **باقي القراء**



## {ب} ألف متطرفة مقصورة سُبقت براء:

● سواء أكانت منقلبة عن ياء أو مرسومة في المصحف ياء أو كانت اسماً أو فعلاً نحو: {قَدْ نَرَى}.

قال الشاطبي رحمه الله:

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ .. يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُوْدَ أَنْزِلًا  
وَدُّوا الرِّاءَ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا .. كَهُمْ وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَلًا  
مذاهب القراء فيها:

● الإمامة لـ: حمزة والكسائي وأبي عمرو. وحفص عن عاصم يوافقهم في موضع واحد وهي: {مَجْرَبَهَا} في سورة هود.

(وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ .. يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُوْدَ أَنْزِلًا)

● التقليل لـ: ورش

(وَدُّوا الرِّاءَ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ)

● الفتح لـ: بقية القراء

## {ج} الألف المتوسطة بين راعين الثانية متطرفة مكسورة:

نحو: {إِنَّ الْأَبْرَارَ}

قال الشاطبي رحمه الله:

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ زَوَاتِهِ .. كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلٌ فَيَصِلًا

مذاهب القراء فيها:

● الإمامة لـ: أبي عمرو والكسائي

(وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ زَوَاتِهِ) ويعني بالإضجاع الإمامة الكبرى كما ذكر

سابقاً.

● التقليل لـ: ورش وحمزة (والتقليل جادل فيصلاً)

● الفتح لـ: بقية القراء.



## مذاهب القراء في إمالة الألف عند الراءات:

الألف المتوسطة بين  
راءين الثانية متطرفة  
مكسورة

- الإمالة -:  
أبي عمرو والكسائي
- التقليل -:  
ورش وحمزة
- الفتح -:  
الباقيين

{إِنَّ الْأَبْرَارَ}

ألف متطرفة مقصورة  
سُبقت براء

- الإمالة -:  
حمزة والكسائي وأبي  
عمرو
- التقليل -:  
ورش
- الفتح -:  
الباقيين

{بُشْرَى}

...

الألف المتوسطة بعدها  
راء متطرفة مكسورة

- الإمالة -:  
أبي عمرو  
والدوري الكسائي
- التقليل -:  
ورش
- الفتح -:  
الباقيين

{الثَّارِ}



## باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التانيث في الوقف

تعريفها: الهاء التي تكون في الوصل تاء ويوقف عليها هاء، سواء كانت تاء مفتوحة نحو: {رَحِمَتْ} أو تاء مربوطة {فَبِمَا رَحْمَةٍ}.

قال الشاطبي رحمه الله:

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا .. مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا  
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِعَاطٌ عَصٍ خَطًّا .. وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيَلًا  
أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانِ لَيْسَ بِحَاجِزٍ .. وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا

التوضيح:

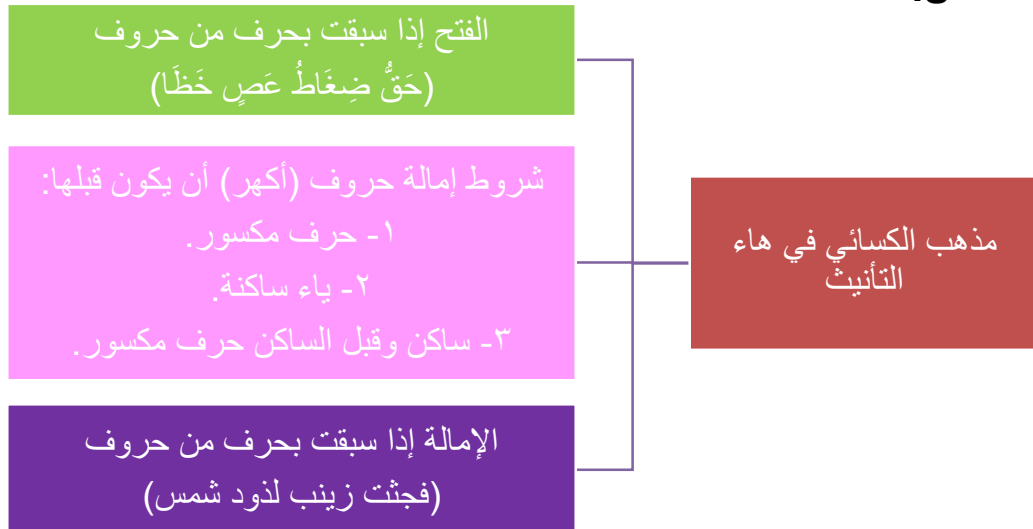
١/ تمال هاء التانيث قولاً واحداً إذا سبقت بحرف من الحروف الخمسة عشر الآتية:  
فجئت زينب لذود شمس.

٢/ وتمال كذلك للكسائي عند الوقف قولاً واحداً إذا سبقت بحرف من حروف لفظ  
(أكهر) بشروط ثلاثة:

أ/ إذا كان قبلها حرف من حروف (أكهر) وقبله كسر.  
ب/ إذا كان قبلها حرف من حروف (أكهر) وقبله ياء ساكنة.  
ج/ إذا كان قبلها حرف من حروف (أكهر) وقبله ساكن وقبل الساكن حرف  
مكسور.  
أما إذا اختلفت الشروط فتمال بخلاف.

٣/ تمال هاء التانيث بخلاف إذا سبقت بحرف من أحرف عشرة ذكرها النظم في  
قوله (حَقٌّ ضِعَاطٌ عَصٍ خَطًّا) إلا عند حرف الألف فلا تمال مطلقاً.

الملخص:



## مذاهب القراء في الراءات

التفخيم: سمن يعتري جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه.

الترقيق: نحول يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

مذهب الجمهور في الراءات:

القسم الأول/ الراء متحركة:

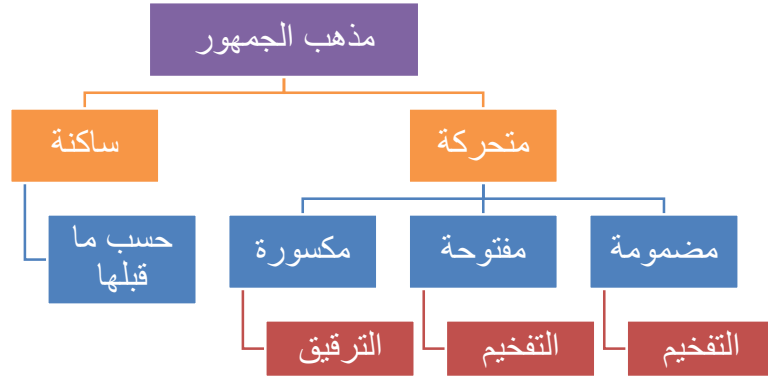
١/ إذا كانت الراء مفتوحة فلهم التفخيم {رَمَضَانَ}.

٢/ إذا كانت الراء مضمومة فلهم التفخيم {كَفَرُوا}.

٣/ إذا كانت الراء مكسورة فلهم الترقيق {بَرِيح}.

حروف  
الاستعلاء هي:  
الخاء، الصاد،  
الضاد، الغين،  
الطاء، القاف،  
الظاء، وهي  
مجموعة في:  
خص ضغط قظ

حروف  
الاستفال: باقي  
حروف الهجاء



...



## القسم الثاني/ الراء ساكنة:

ولها حالتان: أن تكون الراء ساكنة وما قبلها متحرك أو أن تكون الراء ساكنة وما قبلها ساكن فيُنظر لما قبل الساكن.

الحالة الأولى/ الراء ساكنة وما قبلها متحرك:

\* مفتوح لهم التفخيم {مَرَقِدِنَا}.

\* مضموم لهم التفخيم {الْقُرَّءَانُ}.

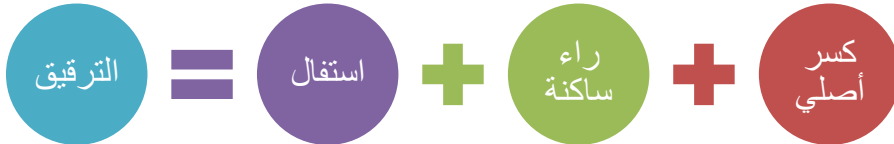
\* مكسور، والكسر إما عارض أو أصلي:

١/ كسر عارض: لهم التفخيم، {أَرْجِعُوا}، {وَأَرْكَعُوا}.



٢/ كسر أصلي، وبعدها حرف استفعال أو استعلاء:

أ/ بعد الراء حرف استفعال لهم الترقيق، مثل {فِرْعَوْنَ}



ب/ بعد الراء حرف استعلاء وحرف الاستعلاء:

\*مفتوح أو مضموم لهم التفخيم، مثل {قِرطاسٍ}

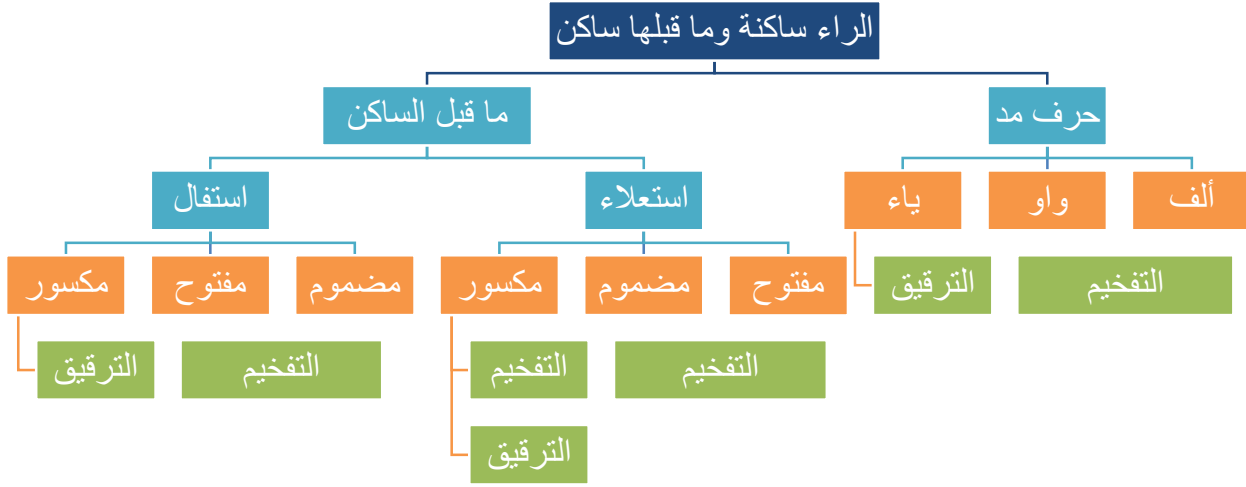


\*مكسور لهم الوقف والوصل بالروم بالوجهين التفخيم والترقيق {فِرَقٍ}.





## الحالة الثانية/ الراء ساكنة وما قبلها ساكن:



التوضيح:

١/ حرف مد:

\* ألف أو واو لهم التفخيم.

\* ياء لهم الترقيق.

٢/ غير حروف المد:

باقي حروف الهجاء؛ يُنظر لما قبل الساكن فإذا كان:

\* حرف استعلاء:

أ/ مكسور: لهم الوجهان {الْقَطْرُ}، {مِصْرَ}.

ب/ مضموم أو مفتوح: لهم التفخيم فقط {وَالْعَصْرِ}.

\* حرف استفال:

أ/ مضموم: لهم التفخيم {لَفِي خُسْرٍ}.

ب/ مفتوح: لهم التفخيم {وَالْفَجْرِ}.

ج/ مكسور: لهم الترقيق {حِجْرٌ}.

...



## مذهب ورش في الراءات

قال الشاطبي رحمه الله:

وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا .. مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلاً

التوضيح:

وافق ورش الجمهور في أحكام الراء تفخيماً وترقيقاً، إلا في بعض الحالات وهي:

إذا أتت الراء مفتوحة أو مضمومة فله الترقيق إذا:

١/ إذا تقدم عليها ياء ساكنة متصلة بالراء، نحو: {لَا ضَيْرٌ}، {كَبِيرُهُمْ}.

٢/ إذا تقدم عليها كسرة متصلة بالراء نحو: {ذِرَاعِيهِ} {مُنْذِرٌ مِّنْ}.



قال الشاطبي رحمه الله:

وَمَ يَرِ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ .. سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْحَا فَكَمَّلاً

أي: إذا فصل بين الراء والكسر حرف فله تفصيل:

١/ إذا كان هذا الحرف حرف استفال (وهي ما عدا حروف الاستعلاء) فورش لا يعده فاصلاً فيرقق الراء، نحو: {وَزَرَكَ} {ذِكْرُكُمْ}.

٢/ إذا كان هذا الحرف حرف استعلاء فيعتبره فاصلاً يمنع الترقيق نحو: {إِصْرَهُمْ}،

ما عدا حرف الخاء من حروف الاستعلاء فلم يعتبره فاصلاً، نحو: {إِخْرَاجٌ}.



## استثناءات ورش في الراءات

قال الشاطبي رحمه الله:

وَفَحَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ .. وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً

خرج ورش عن أصله ففخم بعض الراءات التي قياسها الترقيق وهي:

١/ ثلاثة أسماء أعجمية (في الأعجمي):

١/ {إِبْرَاهِيمَ}، ٢/ {إِسْرَائِيلَ}، ٣/ {عِمْرَانَ}.

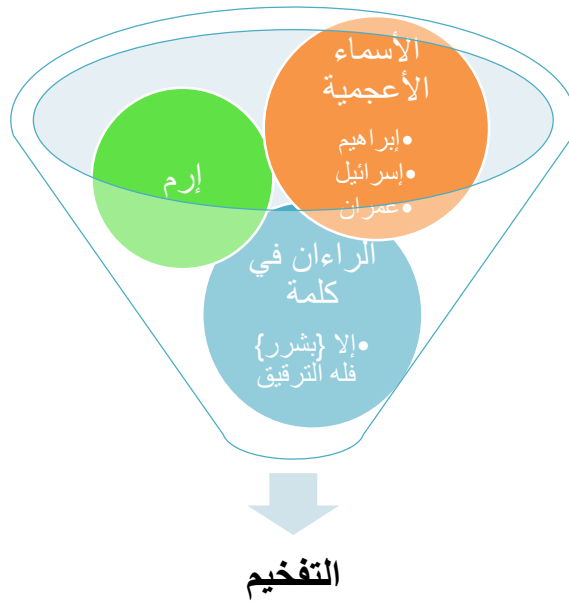
٢/ لفظ: {إِرْمٌ}.

٣/ {وَتَكَرَّرَهَا} الكلمة إذا تكرر فيها راءان ووجد سبب لترقيق الأولى فقط

فتفخم ولا ترقيق، نحو: {الْفِرَارُ} و{مِدْرَارًا}، و{إِسْرَارًا}، إلا في لفظ

{بِشْرٍ}

فلم ينقل عنه فيه إلا الترقيق.



## باب اللامات

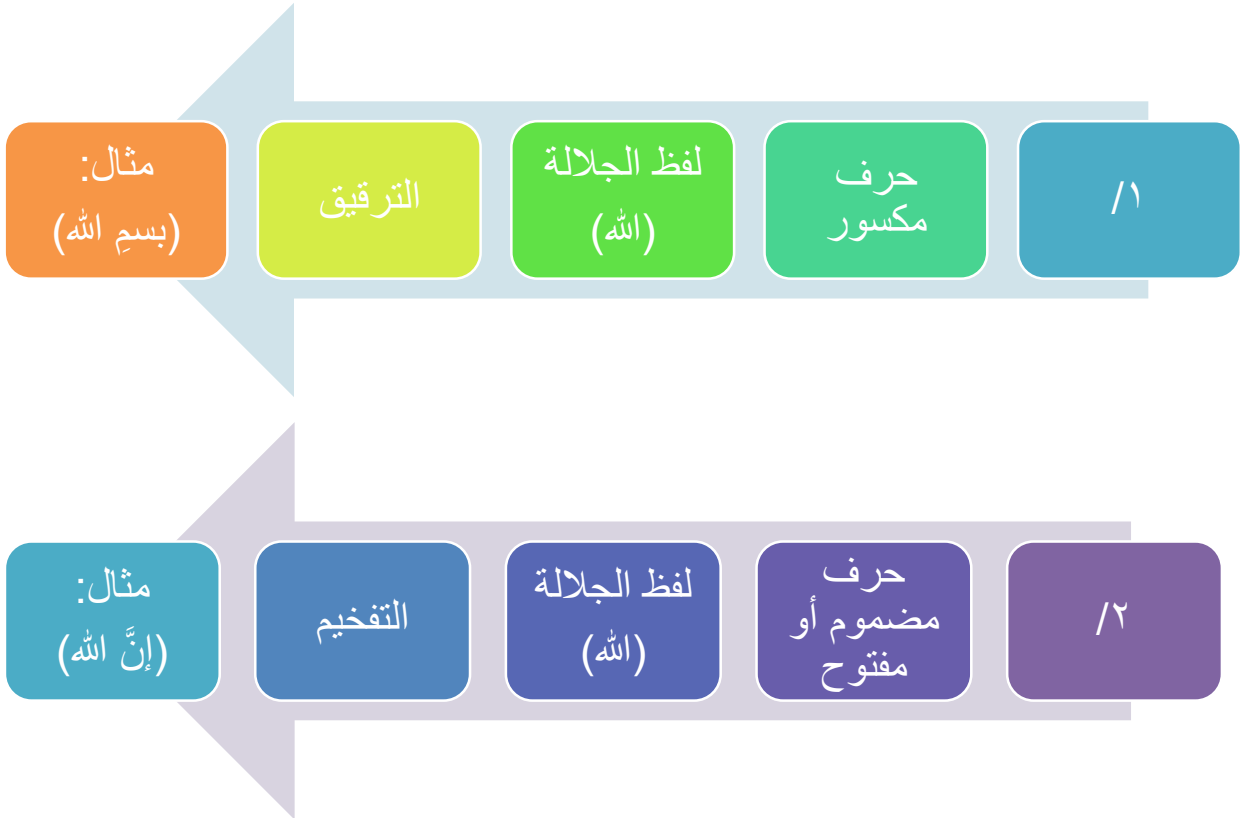
قال الشاطبي رحمه الله:

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ .. يُرْفَعُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا  
كَمَا فَحْمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ .. فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَضَلًا وَفَيْصَلًا

التوضيح:

١ / اتفق القراء جميعاً على ترقيق اللام من اسم الله تعالى إذا وقع بعد كسرة نحو:  
{بسم الله}.

١ / اتفق القراء جميعاً على تفخيم اللام من اسم الله تعالى إذا وقع بعد ضم أو فتح  
نحو: {إنَّ الله}.



## مذهب ورش في اللامات

قال الشاطبي رحمه الله:

وَعَلَّظَ وَرَشٌ فَتُح لَامٍ لِصَادِهَا .. أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا  
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ .. وَمَطَّلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا

**التوضيح:**

وافق **ورش** القراء في التثخيم والترقيق إلا إذا:  
جاءت لام مفتوحة وسبقها صاد أو طاء أو ظاء، وكانت هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة مثل:

**الأمثلة:** صاد: {صَلَاتُهُمْ}، الطاء: {مَطَّلَعٌ}، الظاء: {ظَلَّلٌ}.

\* **ملحوظة:** حتى لو فصل بين اللام المفتوحة وهذه الأحرف حرف ألف على الراجح نحو: {أَفْطَالٌ} و {فِصَالًا} فإن له التثخيم.

أما إذا كانت اللام مضمومة نحو: {يَصِلُونَ} أو مكسورة نحو: {لَأَصْلِبَنَّكُمْ} أو ساكنة نحو: {صَلَّصَلٍ} أو كانت الأحرف الثلاثة (ص-ط-ظ) مكسورة أو مضمومة فإن اللام ترقق في كل هذه الأحوال.



## الوقف على مرسوم الخط

قال الشاطبي رحمه الله:

وَكُوفِيهِمْ وَالْمَازِيُّ وَنَافِعٍ .. عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَاءِ  
وَلَا بِنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَابْنِ عَامِرٍ .. وَمَا احْتَلَفُوا فِيهِ حَرٌّ أَنْ يُفْصَلَا  
إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ .. فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضَى وَمُعَوَّلَا  
وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ .. وَلَا تَ رِضَى هَيْهَاتَ هَادِيَهُ رُقْلَا  
وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفْمَا دَنَا وَكَأَيِّنِ أَلْ .. وَفُوفُ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصْلَا

—

وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا .. لَدَى النُّورِ وَالرِّحْمَنِ رَافِقِنَ حُمْلَا

—

وَقِفْ وَيَكَاَنَّهُ وَيَكَاَنَّ بِرِسْمِهِ .. وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْعًا وَبِالْكَافِ حُلِيلَا

—

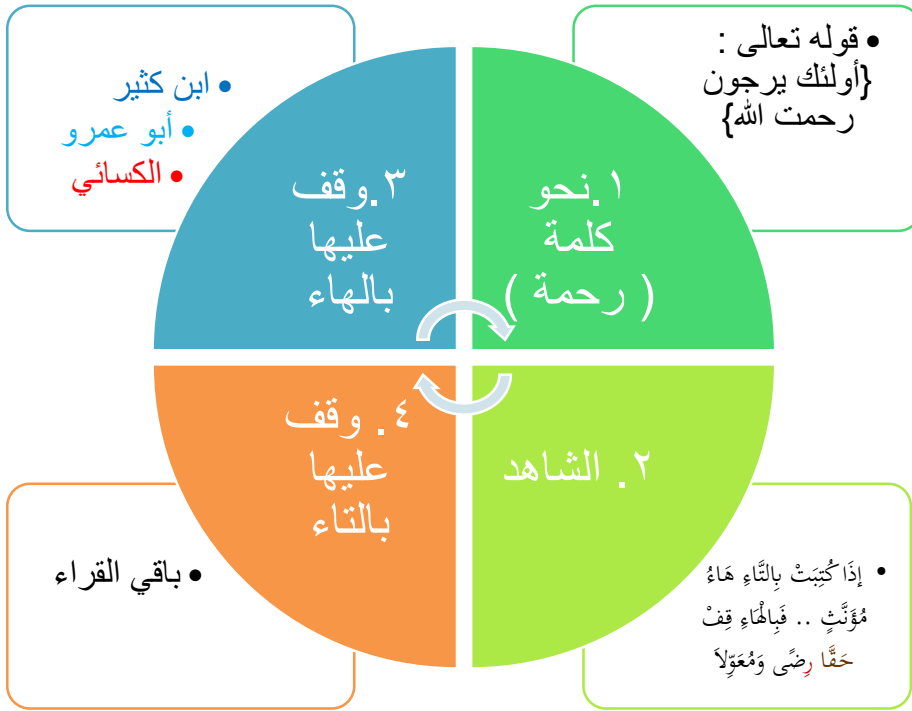
وَفِيْمَهُ وَمِمَّةٌ قِفْ وَعَمَّةٌ لِمَمَّةٍ بِمَمَّةٍ .. بِحُلْفٍ عَنِ الْبَرِّيِّ وَادْفَعْ مُجْهَلَا

...

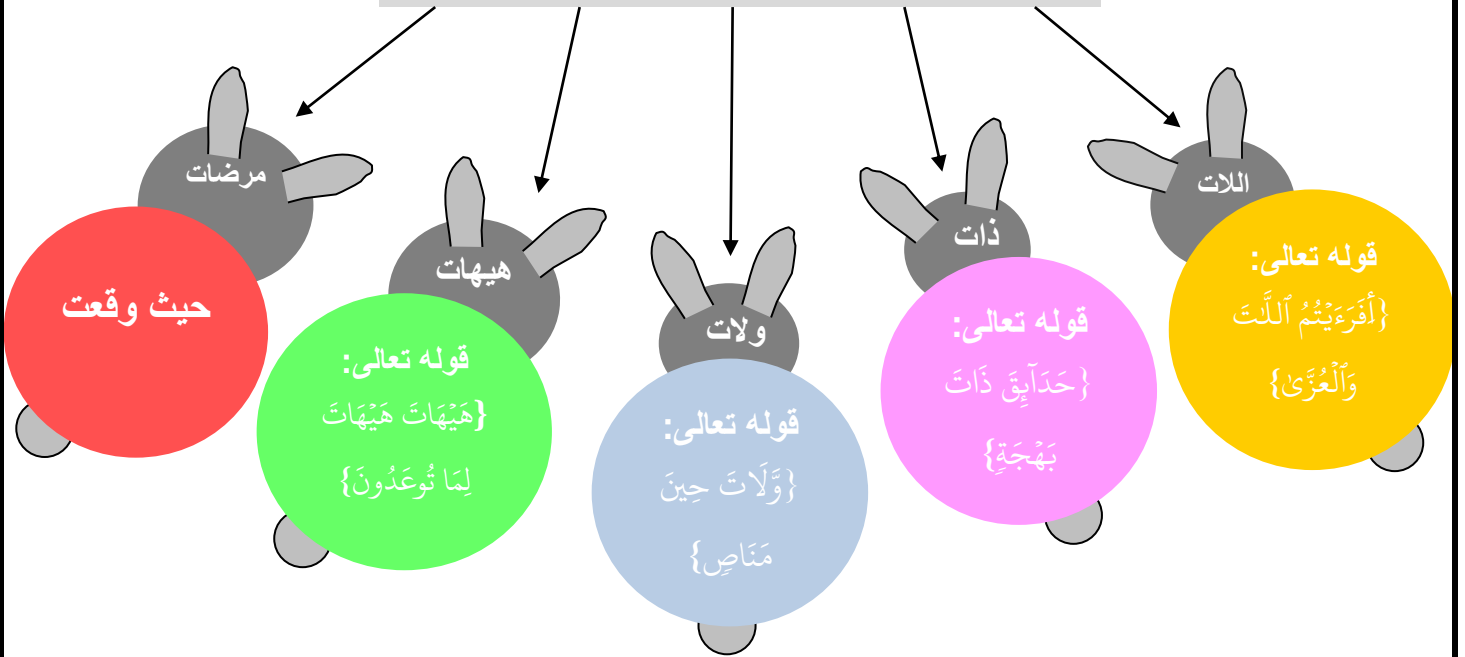
- معنى مرسوم الخط: أي خط المصاحف العثمانية التي أجمع الصحابة عليها والمراد بالخط الكتابة.
- الأصل عند القراء السبعة متابعة رسم الكلمات في المصاحف العثمانية عند الوقف عدا مواضع محددة خرج بعض القراء عن أصل متابعة الرسم نوضحها فيما يلي:



# ١. هاء التانيث التي رسمت في المصحف بالتاء المفتوحة



## ٢. تاء التانيث في الألفاظ التالية:



وقف عليها بالتاء: باقي القراء

وقف عليها بالهاء: الكسائي ووافقه البزي في لفظ {هَيَاتَ}

وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ .. وَوَالَاتٍ رِضًى هَيَاتَ هَيَاتَ هَادِيَهُ



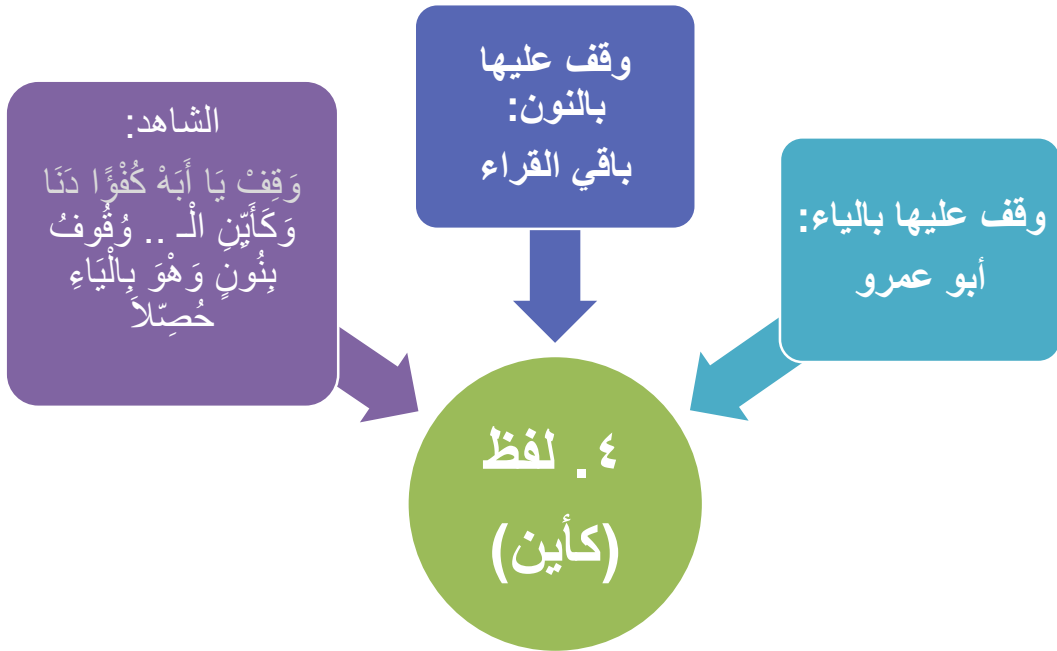
### ٣. لفظ {يَتَأَبَّتْ}:

وقف عليها بالتاء  
باقي القراء

وقف عليها بالهاء  
١/ ابن عامر  
٢/ ابن كثير

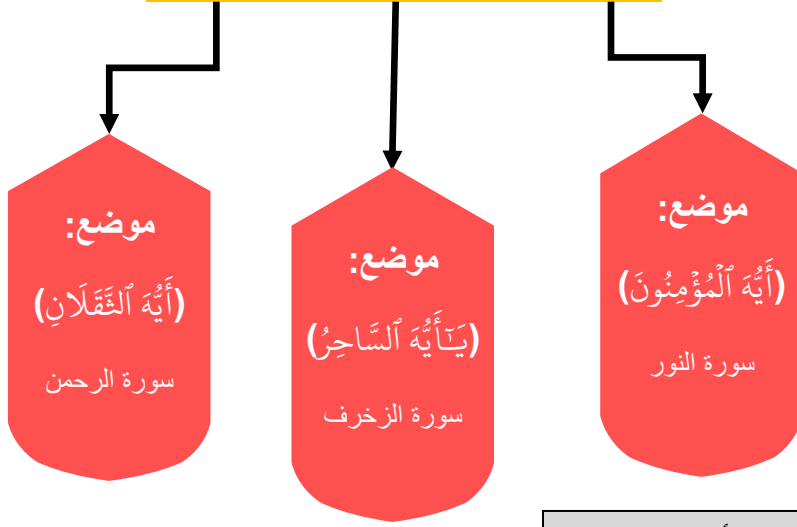
#### الشاهد:

وَقَفَّ يَا أَبَهُ كُفْرًا دَنَا وَكَأَيِّنَ أَلِ .. وَوُفُوفٌ بَنُونَ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصِّلًا





## ٥. لفظ {أَيَّةٌ}:



وقف عليها بالألف:

١. أبو عمرو، ٢. الكسائي

وقف عليها بالهاء: باقي القراء

الشاهد:

وَيَا أَيُّهَا فَوقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا .. لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقِينَ حُمَلَاءَ

## ٦. لفظ

في قوله تعالى: (وأصبح الذين آمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولأن من الله علينا لحسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون)

{وَيَكَّانَ}، {وَيَكَّانَهُ}:

وقف الكسائي في الموضعين على الياء: (وَيَ).

ووقف أبو عمرو في الموضعين على الكاف: (وَيَك).

ووقف الباقرن على النون في (ويكان) وعلى الهاء في (ويكانه).

الشاهد:

وَقِفْ وَيَكَّانَهُ وَيَكَّانَ بِرِسْمِهِ .. وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلَلًا

لا يجوز البدء بالكاف عند من يقف على الياء ولا البدء بـ(أن) عند من يقف على الكاف بل لا بد من وصل الكلمة ببعضها عند ابتداء القراءة.

\* تنبيه:

المقصود بالوقف هنا هو وقف الاختبار أو الاضطرار، وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة

## ٧. هاء السكت:

١. (فيم) قوله تعالى: (فيم أنت...) "سورة النازعات"

٢. (مم) قوله تعالى: (فلينظر الإنسان مم خلق) "سورة الطارق"

٣. (عم) قوله تعالى: (عم يتساءلون) "سورة النبأ"

٤. (لم) قوله تعالى: (لم تقولون مالا تفعلون) "سورة الصف"

٥. (بم) قوله تعالى: (بم يرجع المرسلون) "سورة النمل"

١. يقف البزي بخلف عنه على هذه الألفاظ بهاء السكت هكذا:

(فيمه)، (ممه)، (عمه)، (لمه)، (بمه).

٢. يقف عليها بالميم متابعة لرسم المصحف: باقي القراء

### الشاهد:

وَفَيْمَةً وَوَمَّةً قِفْ وَعَمَّةً لِمَةً بَمَةً .. بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِيِّ وَادْفَعُ مُجْهَلًا



## ياءات الإضافة

قال الشاطبي رحمه الله:

وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءٌ إِضَافَةٌ .. وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ فَتُشَكِّلُهَا  
وَلَكِنَّهَا كَالهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا .. تَلِيهِ يُرَى لِلهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا

تعريف ياءات الإضافة:

هي: الياءات الزائدة على الواحد المتكلم  
وتتصل بالاسم والفعل والحرف، مثل اليائين  
في قوله تعالى:  
{إِنِّي لَيَحْزُنُنِي}

خلاف القراء فيها دائر بين الفتح والإسكان وصلا  
وكيفية معرفتها:  
صحة إحلال الكاف والهاء محلها  
فتقول في {فَطَرَنِي} مثلاً: فطرك وفطره

- قسم اتفق القراء  
على إسكانه، نحو:  
{فَمَنْ تَعْنِي} {فَأَنَّهُ  
مِنِّي} {وَمَنْ عَصَانِي}

أقسام ياءات الإضافة  
بالنسبة لاتفاق القراء:

قسم اتفق القراء على  
فتحه، نحو:  
{بَلَعْنِي الْكَبِيرُ} {نِعْمَتِي  
الَّتِي} {أَرُونِي الدِّين}

قسم اختلف القراء في فتحه وإسكانه، وهو الذي يُفصل فيه الكلام إن شاء الله



## أقسام ياءات الإضافة

- ١ / الياءات التي يليها همزة قطع مفتوحة وقد وردت في [٩٩] موضعًا.
- ٢ / الياءات التي يليها همزة قطع مكسورة وقد وردت في [٥٢] موضعًا.
- ٣ / الياءات التي يليها همزة قطع مضمومة وقد وردت في [١٠] مواضع.
- ٤ / الياءات التي يليها (ال) التعريف وقد وردت في [١٤] موضعًا.
- ٥ / الياءات التي يليها همزة وصل وقد وردت في [٧] مواضع.
- ٦ / الياءات التي يليها باقي حروف الهجاء ما عدا الهمز وقد وردت في [٣٠] موضعًا.

قال الشاطبي رحمه الله:

وَفِي مَائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنْبِقَةٍ .. وَثِنْتَيْنِ حُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ جُمْلًا

أي أن مجموع الياءات المختلف فيها هو [٢٢١] ياء زائدة.

...



## ١ / الياءات التي يليها همزة قطع مفتوحة:

قال الشاطبي رحمه الله:

فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهَا .. سَمًا فَتُحْمَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا

**التوضيح:**

أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مفتوحة وقد وردت في [٩٩] موضع.

**نحو:** {إِنِّي أَعْلَمُ}

**الياءات المتفق عليها:**

اتفق القراء على تسكين الياءات التالية:

{أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ}

{وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا}

{وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ}

{فَاتَّبَعَنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا}

**القاعدة:**

**يفتحها:** أهل سما (نافع – ابن كثير – أبو عمرو)

**يسكنها:** الباقلون.

|   |         |
|---|---------|
| • الياءات التي تليها همزة قطع مفتوحة  | النوع   |
| • (أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ) - (وَلَا تَفْتِنِّي ~ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا)<br>• (وَتَرَحَّمَنِي ~ أَكُنْ) - (فَاتَّبَعَنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا) | المواضع |
| • يفتحها أهل سما (نافع ، ابن كثير ، أبو عمرو)   | يفتحها  |
| • يسكنها الباقلون   | يسكنها  |

...



## ٢ / الياءات التي يليها همزة قطع مكسورة

قال الشاطبي رحمه الله:

وثنَّانٍ مَعَ حَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ .. بِنْفَتْحِ أُوْلِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

### التوضيح:

أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مكسورة وقد وردت في [٥٢] موضع.

**نحو:** {فَأَنَّهُ مِنِّي إِلَّا}.

### الياءات المتفق عليها:

{رِدَّاءَ يُصَدِّقُنِي ٱ إِلَىٰ}

{قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ}

{فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ}

{لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ}

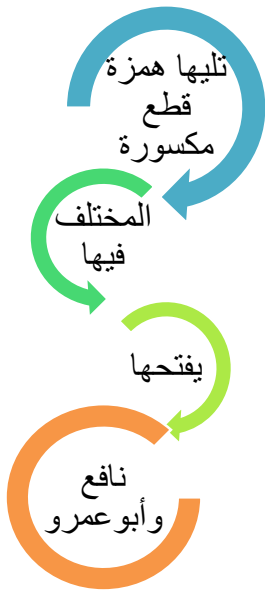
{فِي ذُرِّيَّتِي ٱ إِلَىٰ}

{مِمَّا يَدْعُونَني إِلَيْهِ ٱ}

### القاعدة:

**يفتحها:** نافع (أ: أُولي) وأبو عمرو (ح: حُكْم).

**يسكنها:** الباقون.



### ٣ / الياءات التي يليها همزة قطع مضمومة

قال الشاطبي رحمه الله:

وَدُرِّيِّي يَدْعُونِي وَخِطَابُهُ .. وَعَشْرٌ يَلِيهَا الهمزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا  
فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكِنُ لِكُلِّهِمْ .. بَعْهَدِي وَأَثُونِي لَتَفْتَحَ مُقْفَلًا

**التوضيح:**

أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مضمومة وقد وردت في [١٠] مواضع.

**نحو:** {إِنِّي أُرِيدُ}

**الياءات المتفق عليها:**

{وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ}

{قَالَ ءَأَثُونِي أَفْرَعُ}

**القاعدة:**

**يفتحها: نافع.**

**يسكنها: الباقون.**

الياءات التي تليها همزة قطع مضمومة

المختلف فيها

المتفق عليها

يفتحها:  
نافع

{وَأَوْفُوا بِعَهْدِي  
أَوْفِ}

{قَالَ ءَأَثُونِي  
أَفْرَعُ}

...



#### ٤ / الياءات التي يليها (ال) التعريف:

قال الشاطبي رحمه الله:

وَيِ اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ .. فَأَسْكَانُهَا فَأَشْرٌ وَعَهْدِي فِي غَلَا

**التوضيح:**

أن يأتي بعد ياء الإضافة (ال) التعريف وقد وردت في [١٤] موضع.

**نحو:** { لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ }

**القاعدة:**

**يسكنها:** حمزة (فأشْر).

**يفتحها:** باقي القراء.

#### الياءات التي يليها (ال) التعريف

##### المختلف فيه

يسكنها:  
حمزة

يفتحها:  
الباقيين

##### المتفق فيه

(عِبَادِي الصَّالِحُونَ) - (عِبَادِي الشُّكُورُ)  
(إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ) - (رَبِّي الَّذِي يُحْيِي  
وَيُمِيتُ) - (مَسْتَي الضَّرِّ)  
(آتَانِي الْكِتَابَ) - (إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ)

(حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ) - (عَهْدِي الظَّالِمِينَ)  
(يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا) - (قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ)  
(يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا) - (سَاءَ صَرَفُ عَنْ  
آيَاتِي الَّذِينَ)

...





## ٥ / الياءات التي يليها همزة وصل

قال الشاطبي رحمه الله:

وَسَبْعٌ يَمَزُ الْوَصْلَ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ .. أَحِي مَعَ إِي حَقَّهُ لَيْتَنِي حَلَاً

**التوضيح:**

أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة وصل وقد وردت في [٧] مواضع.

**نحو:** {إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ}.

...

## ٦ / الياءات التي يليها باقي حروف الهجاء ماعدا الهمز:

قال الشاطبي رحمه الله:

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ حُلْفُهُمْ .. وَخِيَايَ جِيءَ بِالْحُلْفِ وَالْفَتْحِ حَوْلًا

**التوضيح:**

أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة وصل وقد وردت في [٣٠] مواضع.

**نحو:** (وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ).

...



## أقسام ياءات الإضافة نسبةً لما بعدها من حروف:

|   |                   |                      |
|---|-------------------|----------------------|
| الفتح لأهل سما<br>والإسكان للباقيين           | ٩٩ موضع           | همزة قطع<br>مفتوحة   |
| الفتح لنافع وأبي<br>عمرو والإسكان<br>للباقيين | ٥٢ موضع           | همزة قطع<br>مكسورة   |
| الفتح لنافع والإسكان<br>للباقيين              | ١٠ مواضع          | همزة قطع<br>مضمومة   |
| الإسكان لحمزة<br>والفتح للباقيين              | ١٤ موضع           | (ال) التعريف         |
| —   | ٧ مواضع<br>خلافية | همزة وصل             |
| —   | ٣٠ موضع<br>خلافي  | باقي حروف<br>التهجاء |



## ياءات الزوائد

### التعريف بالياءات الزوائد:

هي الياءات المتطرفة المحذوفة من الرسم الثابتة في الأصل من بنية الكلمة، مثل اليائين في (الداعي) و (دعاني) من قوله تعالى: (أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)

### قال الشاطبي رحمه الله:

وَدُونِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا .. لِأَنَّ كُنَّ عَنْ حَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا  
وَتَنَبُّتٌ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا .. بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا  
وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ .. وَجُمَلَتْهَا سِتُونٌ وَاثْنَانِ فَاعْقِلًا

### التوضيح:

ينقسم القراء إلى أربعة أقسام:

١/ يثبتها وصلا ووقفا قولاً واحداً: ابن كثير (د: دُرًّا).

٢/ يثبتها وصلا ووقفا بخلف عنه: هشام (ل: لَوَامِعًا).

٣/ يثبتها وصلا ويحذفها وقفاً: أبو عمرو (ح: حَمَّادٌ)، حمزة والكسائي (ش: شُكُورٌ)،  
نافع (أ: إِمَامُهُ).

٤/ من يحذفها وصلا ووقفاً: الباقر وهم ابن ذكوان وعاصم.

سميت زائدة بالنظر  
إلى من أثبتتها، ويقال  
لها: (الياءات  
المحذوفة) بالنظر إلى  
الرسم وإلى من قرأ  
بحذفها

خلاف القراء فيها دائر بين  
الحذف والإثبات وصلاً ووقفاً،  
أو وصلاً دون الوقف

وَجُمَلَتْهَا سِتُونٌ وَاثْنَانِ فَاعْقِلًا

أي: مجموع مواضع ياءات الزوائد هو [٦٢]  
موضعاً



## أقسام القراء من حيث إثبات ياءات الزوائد وحذفها:



...



## الفرق بين ياءات الزوائد والإضافة

| ياءات الإضافة  | ياءات الزوائد  |    |
|--|--|----|
| تكون في الأسماء نحو: (ضيبي)<br>وفي الأفعال نحو (فطرنى)<br>وفي الحروف نحو (ولى) | تكون في الأسماء نحو:<br>(الداع)،(الجوار)<br>وفي الأفعال نحو (يأتى)،(يسر)<br>ولا تأتي في الحروف | /١ |
| ثابتة في رسم المصاحف   | محذوفة من رسم المصاحف  | /٢ |
| الخلافاً بين القراء دائر بين الفتح والإسكان                                    | الخلافاً بين القراء دائر بين الحذف والإثبات  | /٣ |
| لا تكون إلا زائدة  | تكون أصلية نحو (الداع)،(يأتى)<br>وتكون زائدة نحو (وعيد)،(نذر)                                  | /٤ |

...



## تجربة عشناها

لنجلاء بنت عبد الله الرشيد

### في حفظ الشاطبية:

علمنا في أول يوم في هذا العام أن منهج القراءات يعتمد على أبيات الشاطبية، لذا قررتُ وصديقتي أن نبدأ بحفظ أبيات الشاطبية، بدأنا بحفظ خمسة أبيات كل يوم وكان عدد الأبيات يزيد وينقص على حسب موضوع الأبيات ومدى صعوبتها أو سهولتها، وكانت الفسحة هي وقتنا الوحيد للشرح والتسميع، لم تكن نبالي أبداً بوقت فسحتنا الذي لا يضيع هباءً .. فقد كان شعور الاضطفاء الذي نشعر به شعوراً رائعا حقا ..

كانت الاختبارات خير برهان على نفع حفظ أبيات الشاطبية، فقد كنتُ أذكر البيت المُتعلق بفقرة ما كنت قد علقْتُ بها ثم أستطيع أن أجيب والحمد لله ..

تمرُّ بنا أيامٌ ونتوقف فيها عن الحفظ بسبب أمر أو آخر، إلا أننا نستمر بتحفيز بعضنا حتى نستمر، وأيضا .. لا ننسى أبداً شعور فهم باب معقد أو شعور الإنجاز بعد ختم أحد الأبواب ..

وأخيراً .. قد نُصاب بالفتور في سبيل تحقيق الهدف ولكن:  
اختر الصحبة الصالحة وأنجز و"استعن بالله ولا تعجز".

...

### في تلخيص الشاطبية:

بدأ الأمر بطلبنا " أستاذة أتمنى لو نلخص الشاطبية تلخيصاً يسيراً للمبتدئين!"، رحبت معلمتي بالفكرة، وأخبرتني وصديقتي باستعدادها التام لنا، وانطلقنا .. كانت البداية مجرد أوراق ورؤوس أقلام في دفترتي الذي استهلكته، اجتماعات في وقت فسحتنا الوحيد، واستشارات من معلمتنا بين وقت وآخر.

كنا أربع طالبات تقاسمنا أبواب الشاطبية بيننا وبدأت كلُّ منا بما معها، كان الأمر مُرهقا ممتعاً في ذات الوقت، إما في صعوبة تلخيص بعض الأبواب، أو الاجتهاد بالاستعانة بعدة مصادر في ذات الوقت، أو تشارك المعلومات فيما بيننا .. الأمر الذي زاد من خبراتنا.

كنتُ منغمسة في التلخيصات وأحببتها كثيراً .. حتى أخذت جُل وقتي وجُل راحتي وصحتي، أعلم أنها كانت أحياناً تؤثر سلبيًا على مسؤولياتي ولكني كنتُ أعلم أيضاً أن: " هذا مُستقبلي وأثري في هذه الأرض".

كنتُ المسؤولة عن جمع تلخيصات صديقتي وتعديلها وتنسيقها، لذا كان أمراً صعباً قليلاً، ولكنَّ توفيق ربي وتيسيره يغلبان كل عسير.



"وضوح الهدف والمغزى والطريق من أبرز أسباب النجاح، ولن يستطيع إنسان الاستمرار بلا دوافع ومحفزات"، لقد كان من حولي خير دعم لي، بدءًا بأسرتي ومعلماتي ورفيقاتي، وأخص منهم صحبتي الصالحة التي أنعم الله علي بهن؛ فبمجرد فتوري كُنَّ يسألنني احتساب الأجر والصبر والمصابرة، ويصغرن في عيني كل كبير.

تعلمتُ من تجربتي هذه الكثير: أن أوازن بين مسؤولياتي وبين ما تشتهيهِ نفسي، ولماذا الخبرة مهمة في أعمال كهذه، وأنّ التعاون سببٌ مهم للنجاحات الباهرة، وأنّ استشارة من هم أعلم سبيل للتطوُّر، وفعل ما أحب سببٌ رئيسي للإبداع، وأخيرا التوكل على الله والإخلاص له واحتساب الأجر عنده يُصيِّر العلقم عسلا ..

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

...



## تجربة عشناها

لرغد بنت محمد آل سميح

ولو أن القلب يأبى الحديث والحروف مني تضيع ولو أن مشاعري تأبى الوضوح  
وبصدري كومة إحساس أسدل الستار عليه ولو أن بي ضجيج عال الصوت ولو أن  
عقلي يرفض فعلي ولكني هذه المرة لن أرضخ لقلبي سأقول فقط ما لن أندم عليه  
فيما بعد ...

"لا حول ولا قوة إلا بالله" أجل فهذه من خرجت من سويداء القلب أن يمن الله علي  
بفضل عظيم كهذا، ويسخر لي الأمور ويفتح لي فتحا طيبا وأنا لست أهلا له ولا  
كفؤا له، هذا بعينه فضل الله وكرمه وإحسانه لأمة ضعيفة تخطئ مرارا وتكرارا،  
فيأتيها فضل المنان لتقف ذليلة أمام هذا العطاء الذي لا ينقطع، ولا عجب! فالله أكرم  
الأكرمين.

لذا لا أستطيع حقًا وصدقًا أن أنسب إلي جهدًا أو إحسانا أو إتقانًا، في باب لخصته  
بفضل الله علي وتقديره أحسن تقدير ...

فمن أنشأ لي اللسان والقلب والعين والأذن، ووهب لي عقلا وفكرا هو الذي من علي  
بتلخيص هذه الأبواب اليسيرة، فهو بالله وحده لا بنفسي وعقلي وإدراكي ...

فالحمد لله والشكر له أولا وآخرا، وليس لي في هذا المقام من قول أخص به نفسي  
إلا أن يرحمني الله برحمته، ويرزقني الإخلاص الصادق لوجهه الكريم، فلا قيمة  
ولا وزن لشيء بدونه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

كتبتة: لرغد بنت محمد آل سميح

...





## تجربة عشناها

لفاطمة بنت يوسف أشورت

### في حفظ الشاطبية:

بالنسبة لي، الأيام التي كنا نحفظ فيها الشاطبية كانت من أجمل الأيام في هذه السنة. وبالرغم من أن كنا نضيع فسحتنا بشكل يومي، إلا أن الشعور الذي اصطحبنا أثناء هذه المدة، كان شعوراً لا يوصف ..

نأتي إلى المدرسة يومياً لطلب العلم، وحفظنا للشاطبية يعتبر طلباً للعلم أيضاً. فما الذي يفرق دراستنا للشاطبية عن حصصنا المدرسية؟! يفرقهما شيء واحد. مجيئنا للمدرسة، نظام يومي. أمرٌ يفعله أغلب الفتيان والفتيات في العالم. أما حفظنا ودراستنا للشاطبية أمرٌ اخترناه لأنفسنا بعد توفيق الله لنا. وبفضل الله، أشعر بأن هذه من أفضل القرارات التي اتخذتها في حياتي الدراسية. أسأل الله أن يتقبل منا أعمالنا ويجعلها خالصةً لوجهه الكريم ..

...

### في تلخيص الشاطبية:

ابتدأنا في كتابة ملخص الشاطبية ونحن نشعر بحماسٍ شديد، مقبلين عليها ونحن نعلم أن ما سنفعله سيكون نفعاً للإسلام والمسلمين بإذن الله. ولكن الحماس الذي كنا نشعر به، لم يخلُ من الخوف والتردد؛ هل نحن فعلاً قادرين على تلخيص إحدى القصائد التي اعتُبرت مدرسة لمن يدرسها والتي جمعت بين العلوم ما لم يجمعه غيرها؟! وان كنا كذلك -ولا نزكي أنفسنا- كيف ومن أين لنا أن نبدأ؟!!

وقفتُ أنا وصديقتي -صديقات خير ويعلم الله- أمام منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني وكأننا نراها كجبلٍ عالٍ يابى لنا الوصول إلى قمته .. ولكن .. يدُ الله مع الجماعة، أمسكنا بأيدي بعضنا وشرعنا في العمل سوياً .. إذا استصعب على إحدانا أمرٌ ما، وقفنا وأعناها. وإن تعثرت واحدةٌ منا، كنا بعد الله سندها التي تستند عليه لنقوم وتكمل مسيرتها معنا نحو القمة. انتهينا من التلخيصات بحمد الله وأسأل الله أن ينفع بها ويتقبلها ويكتب لنا الإخلاص في أعمالنا كلها، ويجعل ما كتبناه وما جمعناه تجارةً رابحةً تنفعنا يوم الحساب .. إن أصبنا فمن الله وحده، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان. وفي الختام {إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً} اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

...



## تجربة عشناها

لنورة بنت عبد الله الشيخ

### في حفظ الشاطبية:

قررنا أن نحفظ أبيات الشاطبية مع أستاذتنا حيث كنا نأخذ من وقت فسحتنا، لنسمع عليها وتشرح لنا ما استصعب علينا، وبعد مضي فترة أحسنا بشعور رائع وكأنه اصطفاء من الله، أن من هم بمثل سنك يستمتعون بوقتهم وأما أنت فتقضين وقت راحتك الذي هو من حقك في الاستزادة بعلم عظيم متعلق بكتاب الله سبحانه، ولابد من الصعوبات وخصوصاً في بلاغة أبيات الشاطبي رحمه الله الذي يعد مستواها عالياً جداً وقدرته الجبارة في الجمع بين حكم في القراءات وبين حكمه أو خلق أو وصف جمال فتعلمنا واستمتعنا واستزدنا بعلم سينفعنا.

...

### في تلخيص الشاطبية:

حين علمت أننا سنلخص أبواب القراءات تبعاً لنظم الشاطبية، أحسست بصدمة بعض الشيء لأنني لم أجرب ذلك من قبل وكنت أشعر بأنها مسؤولية عظيمة، وكانت هناك مشكلة تكمن في عدم معرفتي للبرنامج الذي سنستخدمه في التلخيص، تقبلت الأمر وشرعت في العمل ولم تكن التلخيصات تستهلك الوقت فقط بل راحتك وخصوصاً يديك وتشغل ذهنك وتستهلك مشاعرك، وربما تضطرين للتقصير في دراستك وأمورك الأخرى، وحين يستصعب عليك فعل أمر ما كرسم شجري أو ما شابهه تلجئين لصحبتك التي تحاول جاهدة إيصال الطريقة إليك ولكن تسير الأمور على خير في آخر الأمر، ولكن عندما انتهينا وقمنا بطباعتها وأصبحت شيئاً حقيقياً بين يدينا بدأت قلوبنا ترفرف من الفرح وكنا نسأل الله الإخلاص في العمل وأن يتقبلها وينفع بها.

...



## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ..  
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لنهتدي لولا أن هدانا الله ،،  
ونختم بما ختم به الشاطبي رحمه الله منظومته:

وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ لِإِكْمَالِهَا حَسَنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجِلَاءِ  
وَأَبْيَاتِهَا أَلْفَ تَزِيدُ ثَلَاثَةً وَمَعَ مَائَةٍ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكَمَلًا  
وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً مُنَزَّهَةً عَنِ مَنْطِقِ الْهَجْرِ مَقُولًا

فهذا جهد متواضع لتعليم المبتدئ أصول القراءات للقراء السبع ،،  
فإن كان من سداد فهذا من فضل الله ومنته ،،  
وإن كان من تقصير فنحن بحاجة إلى توجيهاتكم ،،

وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَأَدْرِكُهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلِيُصْلِحَهُ مَنْ جَادَ مَقُولًا

وأخيرا ،،،

وَأَخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَحَدَهُ عَلَاً  
وَبَعْدُ صَلَاةُ اللَّهِ تُمَّ سَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَا مُتَّخِلاً

نستقبل اقتراحاتكم وأراءكم على الإيميل:

[Yalomi90123@gmail.com](mailto:Yalomi90123@gmail.com)

[shatibh@gmail.com](mailto:shatibh@gmail.com)

أسماء يوسف العمومي

الثلاثاء ١ / ٧ / ١٤٣٥ هـ



## أسماء المراجع

- ١ - الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع،  
تأليف: عبدالفتاح القاضي.
- ٢ - تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع،  
تأليف: سيد لاشين أبو الفرّج.
- ٣ - منهج ثاني ثانوي للقراءات القرآنية.
- ٤ - ملخصات القراءات أصفية العتّين.



## الفهرس

|    |   |
|----|---|
| ٢  | المقدمة   |
| ٥  | مقدمة وتعريف                                    |
| ٨  | المنهج في التلخيص                               |
| ١١ | التعريف بالإمام الشاطبي رحمه الله               |
| ١٨ | الرموز الجماعية                                 |
| ٢٠ | الرموز الكلمية الجماعية                         |
| ٢٢ | طريقة الشاطبي رحمه الله في استعمال الرموز       |
| ٢٤ | مصطلحات الشاطبية                                |
| ٢٦ | باب الاستعاذة                                   |
| ٢٨ | باب البسمة                                      |
| ٣٠ | باب سورة أم القرآن                              |
| ٣٢ | قاعدة ميم الجمع                                 |
| ٣٥ | باب الإدغام الكبير                              |
| ٣٦ | باب الإدغام المتماثلين                          |
| ٤٠ | باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين |
| ٤٩ | باب هاء الكناية                                 |
| ٥٠ | باب المد والقصر                                 |
| ٦٠ | مد اللين  |
| ٦١ | مد اللين المهموز                                |
| ٦٣ | مد اللين غير المهموز                            |
| ٦٦ | الهمزات   |
| ٦٧ | باب الهمزتين من كلمة                            |
| ٦٩ | باب الهمزتين من كلمتين                          |
| ٧٣ | باب الهمز المفرد                                |



|     |  |
|-----|--|
| ٧٧  | باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها             |
| ٧٨  | باب وقف حمزة وهشام على الهمز                     |
| ٨٠  | باب الإدغام الصغير                               |
| ٨٢  | ذكر ذال إذ                                       |
| ٨٤  | ذكر دال قد                                       |
| ٨٦  | ذكر تاء التأنيث الساكنة                          |
| ٨٨  | ذكر لام هل وبل                                   |
| ٩١  | باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل |
| ٩٢  | باب حروف قرئت مخارجها                            |
| ٩٦  | باب أحكام النون الساكنة والتنوين                 |
| ٩٨  | باب الفتح والإمالة                               |
| ١٠٩ | باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف   |
| ١١٣ | مذهب ورش في الرءاءات                             |
| ١١٥ | باب اللامات                                      |
| ١١٦ | مذهب ورش في اللامات                              |
| ١١٧ | الوقف على مرسوم الخط                             |
| ١٢٢ | يئات الإضافة                                     |
| ١٣٠ | يئات الزوائد                                     |
| ١٣٣ | تجربة عشناها                                     |
| ١٣٨ | الخاتمة  |
| ١٣٩ | أسماء المراجع                                    |
| ١٤٠ | الفهرس   |

...



